

**Kitāb Ma'riḍ al-khuṭūṭ al-'Arabīyah : wudī'a li-tamrīn aḥdāth al-madāris 'alā qirā'at mā wurida lahum min aṣnāf al-kiṭābāt wa-muṭāla'at 'awīs al-khuṭūṭ wa-mustaghliq al-risālāt / jam' aḥad al-Ābā' al-Yasū'iyīn.**

### **Contributors**

Cheikho, Louis, 1859-1927.

### **Publication/Creation**

Bayrūt : Maṭba'at al-Ābā' al-Yasū'iyīn, 1885 [i.e. 1888]

### **Persistent URL**

<https://wellcomecollection.org/works/nfhyapad>

### **License and attribution**

This work has been identified as being free of known restrictions under copyright law, including all related and neighbouring rights and is being made available under the Creative Commons, Public Domain Mark.

You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, without asking permission.

**wellcome  
collection**

Wellcome Collection  
183 Euston Road  
London NW1 2BE UK  
T +44 (0)20 7611 8722  
E [library@wellcomecollection.org](mailto:library@wellcomecollection.org)  
<https://wellcomecollection.org>



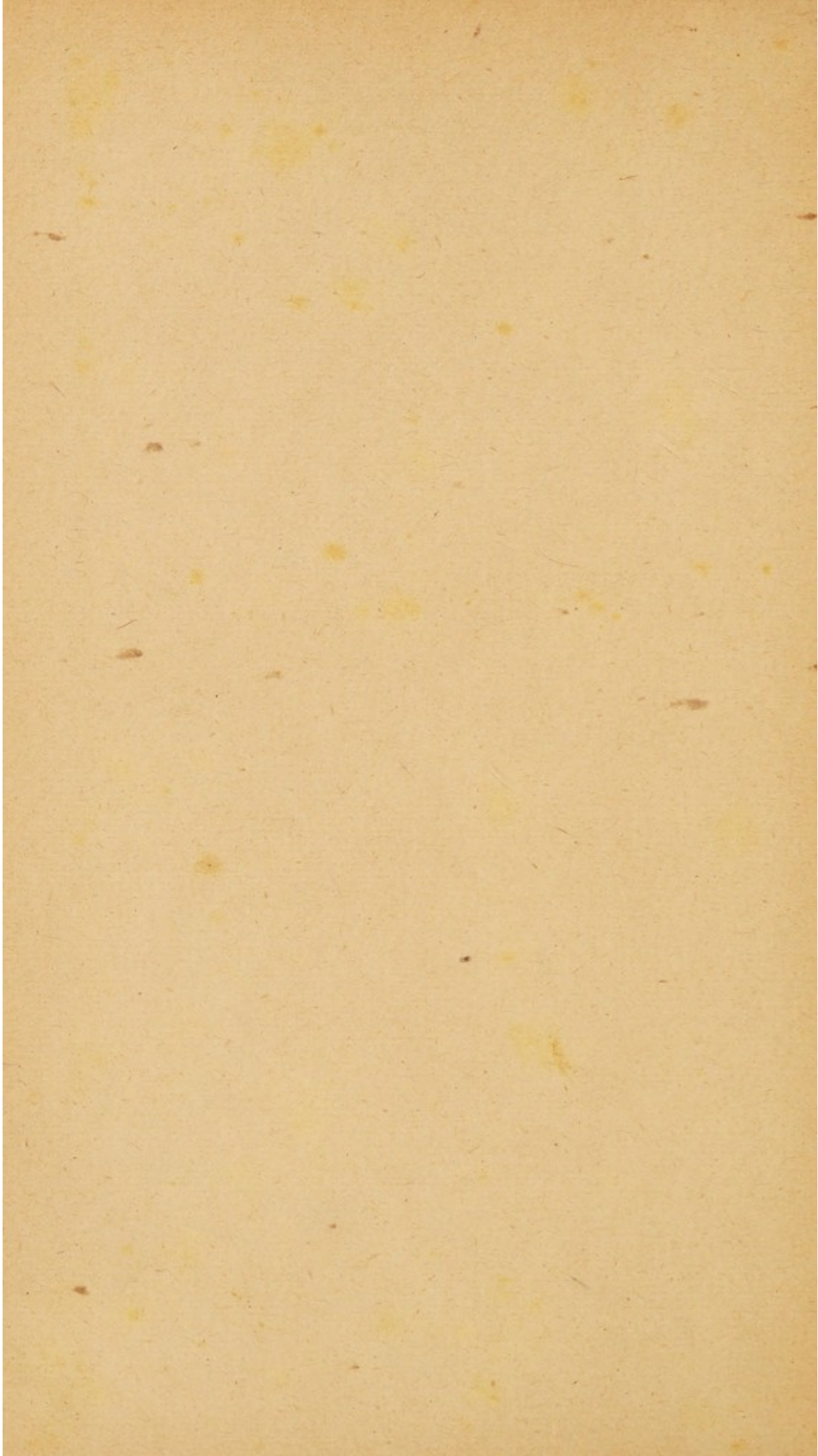











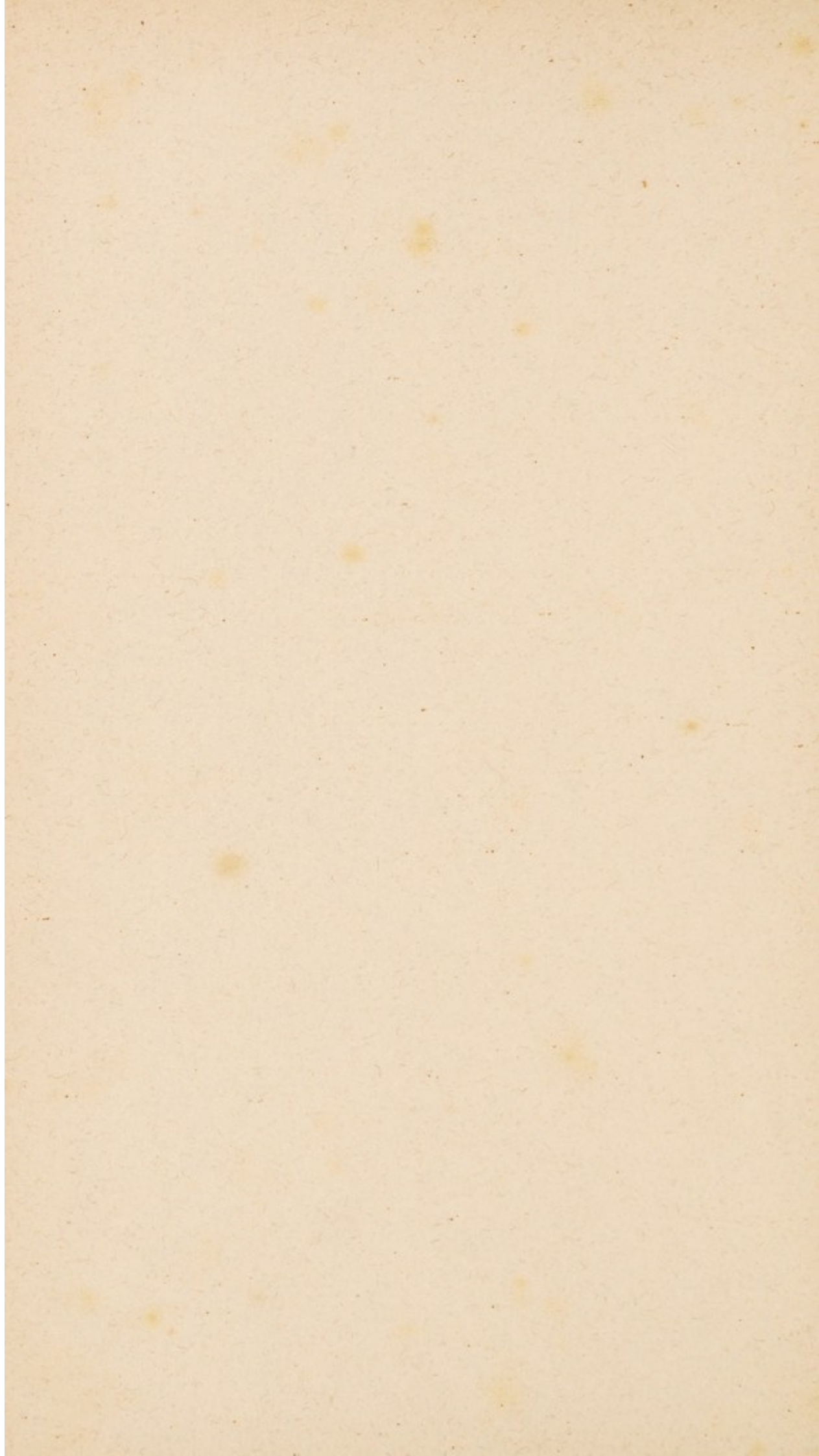




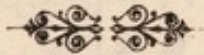
Digitized by the Internet Archive  
in 2018 with funding from  
Wellcome Library

<https://archive.org/details/b3009611x>





صفحة		صفحة	
١١٢	قطتان وقرد	٩٣	في صفاته تعالى عز وجل
١١٣ (٥١)	المودة والصدقة	٩٣ (٤٤)	رسالة
١١٤	في الحكم	٩٤	صورة بيورلدي
	خطوط مغربية	٩٥	رسالة طلب
١١٦ (٥٢)	حكاية	٩٦ (٤٥)	فصول لابن عبد ربه
١١٧	كتاب تحفة	٩٧	طلب مأمورية
١١٨	رفع دعوى الى جنرال	٩٨ (٤٦)	رسالة تعزية وجواجا
١١٩ (٥٣)	رسالة الى صديق	٩٩	وصف منتره رستم باشا بجوار بيروت
١٢٠	هذا عقد رسم بيع	١٠٠ (٤٧)	رسالة اشواق
١٢١ (٥٤)	كتاب مديح	١٠١	القرن التاسع عشر
١٢٢	صورة عرض حال	١٠٢	النجابة
	هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ		وصف مجموع ادبي واستحسان
١٢٣ (٥٥)	البدوي	١٠٤ و ١٠٣ (٤٨)	العلماء له
١٢٤ (٥٦)	غناء ابرهيم بن المهدي		خطوط فارسية
١٢٥	حكاية بشار الطفيلي	١٠٦ (٤٩)	حكم وامثال
١٢٦ (٥٧)	ولادة موسى	١٠٧	آثار آسية
١٢٧	الفتيان الثلاثة في اتون النار	١٠٨	سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار
١٢٨ (٥٨)	دانيال في جب الاسد	١٠٩	وصف حلب لابن جبير
١٢٩	وصية تزار لبنيه	١١٠ (٥٠)	اعتقاد وجود الله
١٣٠ (٥٩)	الخط الكوفي	١١٠	قدرة الله
		١١١	اسباب العداوات





صفحة		صفحة	
٦٨	والارجان والزجاج	٤٤ (١٩)	منشور من نظارة الداخلية المصرية
٦٩ (٣٢)	تقاريرات من مجلس النظارة	٤٥	رسالة تجارية
٧٠	في الاعتذار	٤٦ (٢٠)	المعارف العمومية
٧١ (٣٣)	الوكة تجارية	٤٧	كتاب استفهام
٧٢	في الزوابع	٤٨ (٢١)	وصف مدرسة وطلبتها
٧٣ (٣٤)	كتاب تلميذ الى والده	٤٩	معاوية والطحآن
٧٤	رقعة حساب	٤٩	الكذآب
٧٥ (٣٥)	في علم الخط	٤٩ (٢٢)	الثقيل
٧٦	منشور من مجلس الداخلية	٥٠	كتاب تجاري
٧٧ (٣٦)	جبل لبنان	٥١	كتاب تلميذ الى ابيه
٧٨	منشور في ايرادات بيت المال	٥٢ (٢٣)	كتاب تمهنة
٧٩ (٣٧)	اعلان في تنظيف البلد	٥٣ (٢٤)	صيداء
٨٠ (٣٨)	الصنائع عند المصريين	٥٤	للطبري الى عضد الدولة جهننه بولدين
٨١	حكاية غريبة	٥٤ (٢٥)	في الشكر والتهنئة
٨٢	الذئب والحروف	٥٥	فلاسفة العرب
٨٣ (٣٩)	كتاب تجاري	٥٦	اعلان
٨٤	صورة (التلميذ الجيد	٥٧ (٢٦)	اعلان
٨٤ (٤٠)	رقعة	٥٨	كتاب تشوق
٨٥	علماء المسلمين	٥٩ (٢٧)	اخطار
٨٦	اعلان من ناظر مطبعة بولاق	٦٠	نقائص هذه الحياة
٨٧ (٤١)	قصة مبتورة	٦١ (٢٨)	في الصبر والمرورة
٨٧	الكتر الثمين	٦٢	كتاب ابن الى ابيه
٨٨	رسالة تجارية	٦٣ (٢٩)	كتاب تشكر
٨٩ (٤٢)	غيرها	٦٤	حكاء اليونانيين
٩٠	رقعة الى وكيل النظارة الداخلية	٦٥ (٣٠)	مشورات
٩١ (٤٣)	بعض امثلة	٦٦	قصة ابي حبقار وبائع التفاح
٩٢	قدوم امير على امير	٦٧ (٣١)	الباشق

# فهرس

## كتاب معرض الخطوط العربية

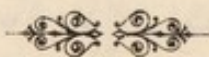
صفحة	المقدمة
٢٦	الخطوط السورية والمصرية
٢٧	الالفه
٢٨ (١٠)	صفحة وصف فرس هجين
٢٩	كتابتان الى ابن اخت والى ولد (١) ٠٩
٣٠ (١١)	١٠ حكم واداب
٣١	١١ (٢) رسالة تجارية
٣٢ (١٢)	١٢ (٣) صورة بيع حمام
٣٣ (١٣)	١٣ وصف حب لياقوت الحموي
٣٤	١٤ (٤) فن المكاتب
٣٥ (١٤)	١٥ نبي وسارق الاوز
٣٦	١٦ دين العرب في الجاهلية
٣٧ (١٥)	١٧ (٥) النغم
٣٨	١٨ كتاب الى صديق في الطلب
٣٩ (١٦)	١٩ (٦) المأمون ومدعي النبوة
٤٠	٢٠ كتاب استخبار
٤١ (١٧)	٢١ (٧) ادبيات
٤٢ (١٨)	٢٢ فاتحة كتاب
٤٣	٢٣ كتاب في التهيء للسفر الى القدس (٨)
	٢٤ زراعة قصب السكر
	٢٥ (٩) صورة كتاب الى صديق



قالوا: ما هي وصيتك يا ابانا. قال: وصيتي لكم هي ان يوقر صغيركم كبيركم. يا اولادي اياكم والتكبر فانه مهلك الجبارة. ما ولع به احد الا هلك. وفي غير طريق الحق سلك. يا اولادي اياكم والحسد فانه يقلل الرزق ويذيب الجسد والحسود لا يسود. ولا يموت الا وهو منكود. واياكم والطمع. فانه يرمي صاحبه في البلاء والعذاب. والقناعة غناء. يا اولادي اياكم والبخل. فيبعدكم من الله ومن الخلق. ومن هان عليه ماله. حسنت حاله وسمع مقاله. يا اولادي آسوا الناس بالطعام. واكثروا بالبشاشة. وافشوا السلام. وصلوا بالليل والناس نيام. يا اولادي اياكم والكسل فانه يورث الفشل. يا اولادي اياكم والغضب. فانه يورث السخط. والبشاشة في الوجه تورث المحبة. وهي خير من القرى. ومن لانت كلمته وجبت محبته. يا اولادي لا تخالفوا وصيتي. واعلموا اني قد قسمت اموالي بينكم بالسوية. وجعلت قسم كل واحد منكم في كتابي هذا. فاذا وضعتوني في حفرتي وغابت عنكم جثتي. واتت العرب لغزائي. فاذبحوا لهم من نعيمي واذا تفرقت العرب عنكم فاعتمدوا على كتابي ووصيتي. ولا تثيروا الحرب بينكم

## (١٣٠) الخط الكوفي

فضل العاقل على الجاهل كفضل البدر على السها  
سلامة الانسان في حفظ اللسان





الوقود وان يُزجوا بسر اويلهم وقلانيسهم وباقي ثياهم في اتون النار. فلما فعل جم ذلك احترقت (١) النار الذين سعوا جم وأماً هم فكثوا في النار ممجدين لله. وملاك الطل نزل عليهم وامال عنهم لهيب النار. فلم تنك فيهم ولا في ثياهم ولا في لباسهم. فلما شاهد الملك ذلك هت تعجباً وقال: ارى الرابع منهم شبيه المنظر ببني الالهة يعني الملاك وناداهم باسمائهم قائلاً: يا عباد الله العلي اخرجوا فخرجوا من النار ولم يشط شيء من ثياهم ولا شعورهم. فرفع نخت نصر درجاتهم

### (١٢٨) دانيال في جب الأسد

داريوس المادي استولى على الملك وهو من ابناء اثنتين وستين سنة. وحسنت منزلة دانيال النبي عنده. واقام في ولايته مائة وعشرين قائداً. ورأس عليهم ثلاثة رجال اخدم دانيال. وكان يرجع في سرائره اليه. فساء ذلك ارباب الدولة. وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن مرتبته. فلم يظفروا منه بجمفة غير انه يدين بغير دين الملك. فساروا الى الملك وقالوا: ان دانيال يعبد الهاً غريباً. وفي سنتنا ان من دان في ارضنا بدين غير ديننا وتعدى سنة اهل ماداي وفارس قذف به في جب الاسد. فلما لم يقدر الملك على ابطال شريعة قومه تقدم بقذف دانيال في جب الاسد وقال له: الهك ينجيك وانصرف الى منزله وبات طاوياً وطار عنه نومه إشفاقاً على دانيال. وجاء الملك داريوس في صباح اليوم الثاني ليلبكي على دانيال لكثرة اغتمامه له. فلما دنا من الجب ناداه: يا دانيال هل قدر معبودك ان ينجيك من السباع. اجابه دانيال قائلاً: اها الملك عش خالداً ان الهي بعث لي ملاكاً وسد افواه الاسد فلم تهلكني. فحسن موقع ذلك من الملك جداً واخرج دانيال من الجب والتقى وشاته فيه مع نسائهم وبنينهم وذريتهم. فا استقروا في قرار الجب الآ ومزقتهم الأسد ورضت عظامهم رضاً

### (١٢٩) وصية تزار لبنيه

ولما حان ارتحال تزار من هذه الدنيا الى دار الآخرة. احضر اولاده الاربعة بين يديه وقال لهم: اعلموا يا اولادي اني راحل عنكم الى دار الآخرة وما احضرتكم الا لاشرح لكم وصيتي. فاحفظوا ما اقول لكم ولا تتخالفوا وصيتي فيحل بكم الوبال في مخالفتي



وجردني الثياب التي اعطانيها وقال : اخرج يا خائن في غير حفظ الله . فخرجت الى بغداد . وحلفت ان لا اقيم ببلدٍ فيه طُفيلية يعلمون الغيب

### (١٢٦) ولادة موسى

وبعد وفاة يوسف اقام الاسباط بمصر وتناسلوا وكثروا حتى ارتاب القبط بكثرتهم واستعبدهم . وفي التوراة ان ملكاً من الفراعنة جاء بعد يوسف لم يعرف شأنه ولا مقامه في دولة ابائه . فاسترق بني اسرائيل واستعبدهم . فعهد الفراعنة الى قطع نسلهم بذبح الذكور من ذريتهم . فلم يزلوا على ذلك مدة من الزمان حتى ولد موسى وهو موسى ابن عمران بن لاوي من القادمين الى مصر مع يعقوب . وولد عمران بمصر وولد هارون لثلاث وتسعين من عمره وموسى لثمانين فجعلته أمه في تابوت . والقتة في صحصح اليم وارصدت اخته على بعد لتنظر من يلتقطه فتعرفه . فجاءت ابنة فرعون الى البحر مع جوارحها فرأته واستخرجته من التابوت . فرحمته وقالت : هذا من العبرانيين فمن لنا بظئر ترضعه . فقالت لها اخته : انا آتيكم بها . وجاءت بامه فاسترضعتها له ابنة فرعون الى ان فصل . فأتت به الى ابنة فرعون وسلمته لها فنشأ عندها ثم شب وخرج يوماً يمشي في الناس وله صولة بما كان له في بيت فرعون من المربي والرضاع فهم لذلك اخواله . فرأى عبرانياً يضربه مصري فقتل المصري الذي ضربه ودفنه . وخرج يوماً آخر فاذا هو برجلين من بني اسرائيل وقد سطا احدهما على الاخر فزجره فقال له : ومن جعل لك هذا تريد ان تقتلني كما قتلت الاخر بالامس . ونما الخبر الى فرعون فطلبه وهرب موسى الى ارض مدين عند عقبة إيلة . وبنو مدين أمة عظيمة من بني ابراهيم عليه السلام كانوا ساكنين هنالك . وكان ذلك لاربعين سنة من عمره

### (١٢٧) الفتیان الثلاثة في اتون النار

ورأس بختنصر دانيال على جميع حكاء بابل . وولى اعمامه حنيا وعزريا وميشائيل امر مدينة بابل . وسامهم باسماء نبطية شدرك وميشك وعبد نجو . ثم اتخذ بختنصر صنماً من ذهب طوله ستون ذراعاً في عرض ستة اذرع . وتقدم الى جميع عطاء دولته ان يوافقوا عيد الصنم . وانهم اذا سمعوا صوت القرن وباقي انواع الزمر ينجرون سجداً للصنم فامتلل الجميع امره ما عدا حنيا وعزريا وميشائيل فسعي بهم الى بختنصر انهم لا يعتدون بامرهم . فاستشاط من ذلك غضباً وأمر ان يسجر الاتون فوق ما كان يسجر سبعة اضعاف



## (١٢٤) غناء ابراهيم بن المهدي

حكى المنجم قال : حكى لي ان ابراهيم بن المهدي كان احسن الناس غناء . وذلك انني كنت اراه في مجالس الخلفاء مثل المأمون والمعتصم يعني المغنون . فاذا ابتداء هو لم يبق احد من الغلمان والمتفرجين واصحاب الصناعات والمهن الصغار والكبار الا وقد ترك ما في يده . وصار باقرب موضع يمكنه ان يسمعه . فلا يزال مصغياً اليه لاهياً عما كان فيه ما دام يعني . فاذا امسك وغنى غيره رجعوا الى اشغالهم . وقد رأيت منه شيئاً عجباً لو حدثت به ما صدق . كان اذا ابتداء يعني اصغت الوحش ومدت اعناقها ولم تنزل تدنو منه حتى تضع رؤوسها على الدكان الذي كنا عليه . فاذا سكت نفرت عنا حتى تنتهي الى ابعد غاية يمكنها التباعد فيها عناً

قد جاء في النوادر عن ابي الاخيلية ان قال الحجاج : يا غلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها . فامر باحضار الحجام فقالت : شككتك امك . انما امرك ان تقطع لسانها بالصلة وهي لفظة مستعملة عند من له امرٌ ونهي . فتعجب من ذكائها

## (١٢٥) حكاية بشار الطفيلي

حكى عن بشار الطفيلي انه قال رحلت يوماً الى البصرة فلما دخلتها قيل لي ان هنا عريقاً للطفيليين . يبرئهم ويكسومهم ويرشدهم الى الاعمال ويقاسمهم . فسرت اليه فبرئني وكساني واقمت عنده ثلاثة ايام . وله جماعة يصيرون اليه بالزلات . فيأخذ النصف ويعطيهم النصف . فوجهني معهم في اليوم الرابع فحصلت في وليمة فاكتُ وازالتُ معي شيئاً كثيراً . وجهتهُ به فاخذ النصف واعطاني النصف . فبعتُ ما وقع لي بدراهم . فلم ازل على هذه الحال اياماً ثم دخلت يوماً على عرس جليل . فاكتُ وخرجتُ بزلة حسنة . فلقيني انسان فاشتراها بدينار . فاخذتهُ وكتمتهُ وكتمت امرها . فدعا جماعة من الطفيليين فقال : ان هذا البغدادي قد خان . فظن اني لا اعلم ما فعل . فاصفعوه وعرفوه ما كتمتنا فاجلسوني شئتُ ام ابيتُ . وما زالوا يصفعوني واحداً بعد واحد . فيصفعني الاول منهم ويشم يدي ويقول : اكل مضيرة . ويصفعني الاخر ويشم يدي ويقول : اكل كذا ويصفعني الاخر . حتى ذكروا كل شيء اكلتهُ ما غلطوا بشيء منه . ثم صفعني شيخ منهم صفة عظيمة وقال : باع الزلة بدينار . وصفعني آخر وقال . هات الدينار فدفعته اليه .



في العجم لسبي محمد بن زواوي وان امتنع من اداء ذلك بيع عليه ما له او حبس كما  
 ذاك برسم حكم شرعي مؤرخ التاسع والعشرين من ابريل المنصرم من سنة التاريخ  
 غرو ٣٣ ومن ذلك التاريخ الى الآن لم يدفع شيئاً وتضرر الطالب بذلك القول مع انه  
 لم يحصل منه على شيء بانكليزية وحضر لديه في اليوم التاريخ صاحب الحكم وطلب تنفيذه  
 لكونه مسافراً ومحتاجاً لاخذ دراهمه ودفع خمسة فرنكيه العون مصروف حبس خصمه  
 المزبور والمطلوب اذاً من سيادتكم ان تأمروا حبس مولاي هذا وتلزموه بدفع ما وجب  
 عليه للطالب والسلام وكتب بامر ذي الخاتم وفقه الله وذي الخاتم هو السيد  
 احمد الحضرمي بن عبد القادر

بتاريخ ١٨ من جمادى الاولى في

### (١٢٣) هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي

هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي. ما يحكى ان امير المؤمنين هارون الرشيد  
 خرج يوماً من الايام هو وابو يعقوب النديم وجعفر البرمكي وابو نواس وساروا في  
 الصحراء فرأوا شيخاً متكئاً على حمار له. فقال هارون الرشيد لجعفر اسال هذا الشيخ من  
 اين هو. فقال له جعفر: من اين جئت. قال من البصرة. قال له جعفر: والى اين سيرك.  
 قال: الى بغداد. قال له: وما تصنع فيها. قال: التمس دواءً لعيني. فقال هارون الرشيد:  
 يا جعفر مازحه. فقال: اذا مازحته اسمع منه ما اكره. فقال: يجتي عليك ان تمازحه.  
 فقال جعفر للشيخ: ان وصفت لك دواءً ينفعلك فما الذي تكافئني به. فقال له: الله تعالى  
 يكافئك عني بما هو خير لك من مكافئتي (١). فقال: انصت الي حتى اصف لك هذا  
 الدواء الذي لا اصقه لاحد غيرك. فقال له: وما هو. فقال له جعفر: خذ لك ثلاث  
 اواق من زهر القمر وثلاث اواق من نور السراج. واجمع الجميع. وضعها في الريح  
 ثلاثة اشهر. ثم بعد ذلك ضعها في هاون بلا قعر. ودقها ثلاثة اشهر فاذا دققتها فضعها  
 في جفنة مشقوقة. وضع الجفنة في الريح ثلاثة اشهر ثم استعمل هذا الدواء في كل يوم  
 ثلاثة دراهم عند النوم واستمر على ذلك ثلاثة اشهر فانك تتعافى ان شاء الله تعالى  
 فلما سمع الشيخ كلام جعفر قال: لا عافاك الله يا ساقع الذقن. خذ مني هذه اللطمة مكافاة  
 لك على وصفك هذا الدواء وبادره بضربة على ام راسه فضحك هارون الرشيد حتى  
 استلقى. وامر لذلك الرجل بثلاثة آلاف درهم



حسبما ثبت تملكه لذلك برسم مؤرخ باوائل ربيع الاول من العام الماضي بخاتم وعدالة ذي الخاتم اعلاه عاينه شاهداه حضر بالمحكمة الشرعية امام الشيخ القاضي بها في تاريخ الواضع طابعه اعلاه وفقه الله . وشاهديه السعدي المزبور وصحبه سي الهاشمي بن احمد التاجر الساكن بالبلد واشهد الاول انه باع من الثاني جميع الخانوت المزبورة بما لها من سائر الحدود والحقوق والمنافع الداخلة والخارجة عنه قديماً وحديثاً بثمن قرره لجميع المبيع وسائر حقوقه كما ذكر خمس عشرة مائة ريال فرنكية احضرها المشتري ونقدها للبائع بقبضه منه معاينة القبض التام وسلم له المبيع فتسلمه منه وحازه عنه حوزاً فورياً بعد الرؤية والتقليب والمرجع بالدرك حيث يجب ويلزم شرعاً شهد بما ذكر من علمه الخ

### (١٢١) كتاب مديح

الحمد لله وحده ولا معبود سواه

حضرة الامير الكبير . الجليل الخبير . الاسعد الاصعد . الامجد الاوحد . الأسمى الأسنى . سامي الذرى حامي الورى . مؤمن البلاد بوافي سطوته . مغيث العباد بصافي معدته مسود وجوه الاعداء ببيض الصوارم . منور وجوه الاحسان بهواطل الحماد والمكارم الغني لشهرته في الافاق . عن رقم اسمه في الطروس والاوراق . ادام الله ايامه الزاهرة وافاض على القاصدين غيوث مكارمه الماطرة . ولا برح الزمان بوجوده دائم المسرات . وبالبلاد آمنة مطمئنة تسمي عليها بحسن انظاره سبحانه الخيرات . امين وبعد اهداء تحيات يتأرجح في سطور الطروس عبرها . ويشرق في مطالع سماء الصحف منيرها تهدي الى مقامك الاعلى . وقدركم المعلى . فالذي ابديه لخصرتكم السعيدة صانحاً عن الزوال . وجعلها محلاً لمنات الاماني والآمال . انه كذا كذا

### (١٢٢) صورة عرض حال

(١) الحمد لله وحده سبحانه وتعالى

حضرة المعظم الارفع المحترم الانفع سعادة السيد وكيل دولة بمجروسة قسطينة السلام التام وبعد فقد برز القضاء على مولاي احمد بن عبد الله المغربي من سكان البلد التاجر في الصباط باداء اربعمائة وستين فرنكية بوجه الضمان عن الحاج عبد العميد بن احمد التاجر



المرأة التي تسمى الظريفة بنت قويدر من دوار مريوت فرقة اولاد عقون خالية من الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريخ في وقت الساعة الثانية عشر ليلاً هجم عليها سارق فلما دنا من باب الدار فاقت من نومها فرات السارق فرمته بعمود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها الايمن جرحها منه وفر هارباً فشرعت في النداء الى جيرانها فاتي اليها الاخضر بن الكبابي ورايح بن سالم فلم يدركا السارق ولم تحضر امامنا الا في يوم التاريخ فلما فهمت مقالتها على النمط المذكور بمشيتها هل لها معرفة بالسارق او لها ظن في احد فرعت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا ظن لها في احد اصلاً وبين دار الاخضر بن الكبابي نحو مائة ميطرة وبين دارها ودار رايح بن سالم نحو مائة وخمسين ميطرة فارسلت المرأة الى السيد وكيل الدولة والسلام

### (١١٩) رسالة الى صديق

(١) الحمد لله وحده

الى المعظم الفاضل المكرم محبنا واعز الناس الينا السيد فلان شيخ عرش بني فلان السلام عليك الافاً ورحمة الله اضعافاً وبعد الذي يكون في علمك فهو خير ان شاء الله ان حامل البراءة من احبابنا قاصد السفر الى ناحيتكم ليتفرج في وطنكم خصوصاً في الاسواق لكنه اتى من فرنسا منذ مدة قليلة ولا له معرفة بلسان العرب فالمطلوب من كريم فضلك ان تقف معه وتستحفظ به ما دامه عندكم وتفهمه في الامور التي يسألك عنها هذا وجهي عندك والسلام من محبك ومريد الخير اليك فلان شيخ السيد ببلد مستغانم تاريخ اليوم السادس من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٢٣

الحاق خير وان اراد محبنا زائلة او غيرها من العوين تبذل جهدك تجبر له ذلك والاجرة عليه كما ينبغي

### (١٢٠) هذا عقد رسم بيع

(٢) الحمد لله بعد ان استقر على ملك السعدي بن عيسى القزاز الساكن بقسنطينة جميع الحانوت الشرقي (الباب الكائن تجاه مسجد الشيخ سيدي الرقس من حومة باب القنطرة داخل البلد المزبور الاستقرار) اتام صارت له بالشراء الصحيح والتمن المقبوض



قال بعض السلف : العلوم اربعة الفقه للاديان . والطب للابدان . والنجوم للازمان  
والبلاغة للسان ( للابشيحي )

## ( ١١٥ ) خطوط مغربية

### ( ١١٦ ) حكاية

قيل ان شاعراً كان لهُ عدوٌّ . فينما هو سائر ذات يوم في بعض الطرق اذا هو  
بعده فعلم الشاعر ان عدوه قاتله لا محالة فقال له ياهاذا ( ١ ) انا اعلم ان المنية قد  
حضرت ولكن سألتك الله اذا انت قتلتي امض الى داري وقف بالباب وقل : « الا ايجا  
البنان ان اباكما » . فقال سمعاً وطاعة ثم انه قتلهُ فلما فرغ من قتله اتي الى داره ووقف  
بالباب وقال : « الا ايجا البنان ان اباكما » . وكان للشاعر ابنتان فلما سمعتا ذلك منه  
اجابتهُ بغم واحد : « قتيل خذا بالثار ممن اتاكما » . ثم تعلقنا بالرجل ورفعناه الى الحاكم  
فاستقرره ( ٢ ) فاقر لهُ بقتله فقتله والله اعلم  
انتهت الحكاية

### ( ١١٧ ) كتاب تهنئة

في جانفي سنة ١٨٨٤

وحدهُ سجانهُ

الحمد لله

حضرة الجناب المعظم الهام المبجل المحترم السيد الاكرم . الوزير الاعظم سعادة  
السيد البركورور جينرال بحاضرة الجزائر دامت لهُ المعالي والمفاخر . والسلام التام  
ينهي لقامك بمزيد الاكرام . وبعد فالقصد من هذا الخطاب . التهنئة ( ٣ ) لسيادتك  
بدخول هذا العام الجديد فانه يبقيه عليك دائماً مباركاً سعيداً ( ٤ ) . بدوام العافية والعز  
المزيد والسلام

علم الخط علم نفيس صاحبه رئيس

### ( ١١٨ ) رفع دعوى الى جنرال

ولا يدوم الا ملكهُ

( ٥ ) الحمد لله

الى حضرة السيد الجنرال فلان الحاكم الكبير بقسم كذا عليك السلام وبعد ان

( ١ ) هذا ( ٢ ) فقره

( ٣ ) التهنئة ( ٤ ) سعيداً ( ٥ ) بحررفو



يظهر انه يريد مساوته (١) بالاصغر ولكن اذ كان ما اخذه منه هو اكثر من اللازم رجح الاصغر ففعل بهذا ما فعله بذاك . ثم فعل بذاك ما فعله بهذا وهكذا حتى كاد يذهب بالجينة فقالت له القطنان : نحن رضينا بهذه القسمة فاعطنا الجينة . فقال : اذا كنتما اتما رضىتما فان العدل لا يرضى . وما زال يقضم القسم الراجح منهما كذلك حتى اتى عليهما جميعاً . فرجعت القطنان بجزن وخيبة وها تقولان :

وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلى باظلم

### (١١٣) المودة والصدقة

قال لقمان لابنه : يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خيلاً صالحاً فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعدت في ظلها (٢) اظلتك . وان احتطبت من حطبها نفعك وان اكلت من ثمرها وجدته طيباً (امثال العرب)

وقد جاء في كتاب الف ليلة وليلة :

المرء في زمن الاقبال كالشجرة والناس من حولها ما دامت الثمره حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا وخلّفوها تقاسي الحرّ والغبره  
قال زهير : الود لا يجني وان اخفته والبغض تبديه لك العينان  
قال آخر : احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة  
فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة

### (١١٤) في الحكم

ما اكتسب احد افضل من عقل يهديه الى هدى . ويرده عن ردّى (للمستعصي)  
المهلب بن ابي صفرة قال : عجبت ان يشتري العبيد بما له ولا يشتري الاحرار بفعاله .  
قيل : السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة . والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس قريب من النار (للمستعصي)

من ظريف كلام نصر بن سياب : كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر . وكل شيء يرخص اذا اكثر الادب اذا اكثر غلا (من لطائف الملوك)

قال انوشروان : المروءة ان لا تعمل عملاً في السر تستحي منه في العلانية (لشريشي)



زمان يطير خطابها من الملوك كثير ومحلها من النفوس اثير فكم هاجت من كفاح وسل  
عليها من بيض الصفاح لها قلعة شهيرة الامتاع باثنة الارتفاع تنزهت حصانة ان ترام  
او تستطاع منحوتة الارجاء موضوعة على نسبة اعتدال واستواء قد طاولت الايام والاعوام  
ابن امرؤها الحمدانيون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الا بناؤها فيا عجبا للبلاد تبق  
ويذهب املاكها ويهلكون ولا يقضي هلاكها وتخطب بعدهم فلا يعمدرا املاكها وترام  
فيتيسر باهون شيء ادراكها هذه حلب كم ادخلت ملوكها في خبر كان ونسخت  
سرف الزمان بالمكان

### (١١٠) اعتقاد وجود الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق . ولك خالق . وهو خالق العالم وجميع ما في العالم .  
وانه واحد . كان في الازل وليس لكونه زوال . ويكون مع الابد وليس لبقائه فناء .  
وجوده في الازل والابد واجب وما للعدم اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل احد  
اليه محتاج . وليس له الى احد احتياج . وجوده به ووجود كل شيء به  
(للفرالي)

### قدرة الله

انه تعالى على كل شيء قدير . وان قدرته وملكته في نهاية الكمال ولا سبيل  
اليه للعجز والنقصان . وان السماوات السبع في قبضته وقدرته وتحت قهره وتسخيره  
ومشيئته وهو مالك الملك لا ملك الا ملكه  
(وله)

### (١١١) اسباب العداوة

قيل للشيب بن شيبه : ما بال فلان يعاديك فقال : لانه شقيقي في النسب . وجاري  
في البد ورفيقي في الصناعة . وقال رجل لآخر : اني اخلص لك المودة . فقال : قد علمت .  
قال : وكيف علمت وليس معي من الشاهد الا قولي . قال : لانك لست بجار قريب .  
ولا بابن عم نسيب ولا بمشاكل في صناعة  
(للعالي)

### (١١٢) قطتان وقرد

قطتان اختطفتا جبة ذهبتا بها الى القرد لكي يقسمها بينهما . فقسمها الى قسمين  
احدهما اكبر من الثاني ووضعهما في ميزانه فرجح الاكبر فاخذ منه شيئاً باسانه وهو



## (١٠٥) الخطوط الفارسية

## (١٠٦) حكم وامثال

رأس الحكمة مخافة الله . توكل على الله يكفيك (١) لا يجلو المرء من ودود يمدح  
وعدو يقدح . من كظم غيظهُ فقد حلم . من حلم فقد صبر . من صبر فقد ظفر . دولة  
الملوك في العدل

## (١٠٧) آثار آسية

الاردن ناحية بارض الشام في غربي العوطة وشمالها وقصبتها طبرية بينها وبين بيت  
المقدس ثلاثة ايام بها البحيرة المنتنة التي يقال لها بحيرة لوط ودورة البحيرة ثلاثة ايام  
والجبال تكنفها فلا ينتفع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها حيوان وقد تهيج في بعض الاعوام  
فتهلك اهل القرى الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم يأتي يسكنها من لا رغبة  
له في الحياة وان وقع في هذه البحيرة شيء لا يبقى منتفعا به حتى الحطب اذا وقع فيها  
لا تعمل النار فيه البتة وذكر ابن الفقيه ان الغريق فيها لا يفوس بل يسبق طافياً الى ان  
يموت راقمه پير زاده

## (١٠٨) سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار

قال ابن بطوطة كنت سمعت بمدينة بلغار فاردت التوجه اليها لارى ما ذكر عنها  
من انتهاء قصر الليل بها وقصر النهار ايضاً في عكس ذلك الفصل وكان بينها وبين محلة  
السلطان اوزبك خان سلطان الاتراك مسيرة عشر فطلبت منه من يوصلني اليها فبعث  
معي من اوصلني اليها وردني اليه ووصلتها في رمضان فلما صلينا المغرب افطرننا واذن  
بالعشاء في اثناء افطارنا فصليناها واتمنا باقي الصلوات فطلع الفجر اثر ذلك ويقصر  
كذلك النهار بها في فصل قصره ايضاً واقمت بها ثلاثاً وكنت اردت الدخول . .

## (١٠٩) وصف حلب لابن جبير

قال ابو الحسين ابن (٢) جبير في وصف حلب: قدرها خطير وذكرها في كل

(١) يكفيك (٢) الحسين بن

كفرت الا تعلم ان الهنا واحد فاجاب التلميذ البليد اني قلت له عشرة ولم يرض فكيف  
يرضى بواحد

### (١٠٣) وصف مجموع ادبي واستحسان العلماء له

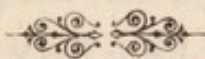
ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه ه  
لا لاي

حفاوة للفضلاء بمجاني الادب . هي الاعمال يشتد ازرها ذويها بما يرون من تنشيط  
انصار التقدم واحباء النجاح وهي الهمم تتعلق بالمطالب الشريفة اذا انس اهلها من القوم  
ميلاً اليها واقبالاً عليها . وبعد فلما انتظم عقد هذا المجموع بغوائد البغاء ونضدت في  
سطح درر الفصحاء ووصل الى ايدي الادبا ووقع تحت نواظر الفضلاء ذكرته كافة  
الجرائد العربية وقرظت ما يتضمنه من الفصول الرائقة الطلية ووفدت علينا رسائل

### (١٠٤) تابع

الاستحسان من بعض الاساقفة الذين لهم في العالم اشتهار وعند اهل العلم كبير اعتبار ومن  
كثير من الادباء الذين رن ذكرهم في الاقطار وعلا مقامهم بين رجال الامصار فكان  
لنا ذلك اكبر تعزية تخفف عنا ما نلقاه من وعورة المسلك في تحقيق الروايات والتدقيق  
في ضبط العبارات وهي يد لهم على ارباب التدوين والتأليف تشهد بانهم وامثالهم هم  
الأولى يفتحون للاداب والمعارف سوقاً رائجة حتى تأخذ ارجحية التأليف للفضلاء من  
علماء العصر فيهدوا البلاد كتباً اغن من الكنوز واغلى من الزمرد والياقوت فنثني عليهم  
ثناء نخلده على هذه الصفحات  
نقته

حافظ تحسين حلمي





لناس الاذن في دخولها والتفرّج عليها فني هذه الروضة الناضرة قضينا ذلك اليوم الذي  
توفرت فيه دواعي المسرات وبذلت فيه اسباب الانشراح فاخذ كل تلميذ من راحة  
هذا اليوم وسعة عطلته اقداماً على التفهيم وجدّاً في التعلّم وارتياحاً الى اصطباد الشوارد  
فكان كرقدة هنيئة اعطت الجسم قوة والفكر جلاءً وما احسن ما قيل اني لاجم فكري  
بشيء من اللهو حتّى اقوى به على الحق  
المحب الى رؤياك  
فلان

### (١٠٠) رسالة اشواق

الجناب العالي والمقام السامي ادام الله تعالى بقاءه  
غب اهداء لطائف الدعاء والثناء واستعطاف الخاطر العاطر الكرم واستنباء صحة  
ورفاه الوجود السليم المعروف لمكارمكم ان تفضلتم كرمًا بالسؤال عن حال هذا الداعي  
القديم والمحسوب المستديم فانه بحمده تعالى وبحسن الانظار السنية حائزاً (١) على كمال  
الصحة والرفاهية ملازماً وظيفه الدعاء بدوام بقاءكم وسموا ارتقاكم (٢) وحفظكم من كافة  
الاخطار والاكدار ما تعاقب الليل والنهار راجياً عدم هجره من لمحات الفكر المنير  
واسعادٍ بالمشرفات السنية ودمتم بحفظ باري البرية افندم

### (١٠١) القرن التاسع عشر

هذا هو قرن التاسع عشر الذي بلغ اعلى مراتب الكمال وارتفع درجات المعالي والفخار  
وجلس على رؤوس الادهار سلطان القرون وتاج المجد المصون صاحب الوجه الوسيم  
والفوز العظيم وكيف قد بلغ هذا المحل الباذخ وتبوّأ ذيك المقام الشاخر هو العلم الذي  
مهّد له المسالك والذي اوصله الى ذلك

### (١٠٢) النجابة

سال شيخ تليذاً كم الهاً لنا فاجابه التليذ بعد ان تردد برهة وحنأ راسه والتفت  
يميناً وشمالاً عشرة الهة فصفعه الشيخ كفاً وقال له لقد كفرت يا جهول فخرج الولد  
باكياً فصادفه تليذ اخر فلما راه على تلك الحالة قال له ما لي اراك باكياً فقال لقد  
ضربني الاستاذ فساله لماذا فاجاب لاني قلت له ان لنا عشرة الهة فقال له ويحك لقد



من الدفاتر والنظامات السنية والتعاليم اللازمة والمقتضية لهذه الأمورية وبذلك تكسبوا  
خير دعانا والامر لمن له الامر افندم

### (٩٨) رساله تعزية وجوابها

جناب الاعز الاكرم طال بقاؤه

غب الشوق الى مشاهدتك والدعاء بدوام عافيتك ابدى انه قد ورد الي خبر وفاة  
المرحوم والدك فكدرني ذلك كثيراً لما كان بيني وبينه رحمه الله من الالفه ولكني  
فرحت اذ كان باقياً له ابن نظيرك يتبع طريقة والده ويبتعد عما ينقض تربية اصله  
وحيث ان الموت امر محتوم ليس منه فرار فالاجدر بالمصاب التسليم لقضاء الله تعالى فرد  
الجزع يا بني بتعزية صلاح المتوفي (١) تغمده الله برحمته واطال بقاءك من بعده في  
ظل نعمته بمنه وكرمه

الداعي

الخوري فلان

اطال الله بقاء الاخ الاعز

ابدي بعد السلام اني طالعت رسالتك المترشفة من صافي خلالتك والذي ذكرته  
من شدة ما لحقك من الغم واصابك من الكدر والنكد انما هو نفس ما يعتقد في كل من  
كان نظيرك مودة وكرم سحبة ابقاك الله وامتع بك بمنه ان شاء الله الداعي  
فلان

### (٩٩) وصف منتزه رستم باشا بجوار بيروت

ايها الحبيب العزيز حفظك الله

قد اعلمني البعاد ما يثير الحب في القلب من شوق وجميع فيه من وجد ويبعث عليه  
من هيام حتى ما ارى مقتضياً لايضاح حالي هذا بالتسيب ثقة بان قلبك معروف بمثل  
تلك الحال وتيقن ان نفسك منصبة باللون الذي انصبغت به نفسي فاعدل عنه الى ذكر  
منتزه ذهبت اليه من بضعة ايام مع لفيق المدرسة وهو حديقة غناء على شاطئ نهر  
بيروت وتعرف بجنيئة الباشا لان رستم باشا ثالث متصرف لبنان قد اشترى بقعتها وغرس  
فيها انواعاً من الرياحين واصنافاً من الاشجار اجتلبها من بلاد مختلفة وجعل بين المغارس  
المنتظمة طرقاً مفروشة بالحصى وفي وسطها مقعد مستدير عليه قبة نباتية خضراء واطلق



الواصلة طيه نصاً راجياً ان تجعلني في عداد مأموريك فاني قد توغلت في المسائل الحسابية واستقيت (١) في صناعة امسك الدفاتر وبذلت المجهود في الخط حتى صرت اجوده وذلك ان ميلي كان منصرفاً الى خدمة المحال التجارية او الصرافية وفي الشهادة المدرسية الواصلة طيه يطلع مولاي على حقيقة الحال وباطن الامر هذا ولا زال سيدي مناط الامال واطال الله بقاءه ودمتم سالمين افندم

### (٩٦) فصول لابن عبد ربه

للفضل ان يخصّ بفضلِهِ من شاء والله الحمد فيما اعطى ولا حجة عليه في ما منع . كن كيفاً شئت فاني واجد امري خالصة سريري . ارى ببقائك بقاء سروري وبدوام النعمة عندك دوامها عندي لا ازال ابقاك الله اسال الكتاب اليك فرّة اتوقف توقف الخقف عنك من المؤونة ومرة اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة والمعتمد منك على المقيّل لا اعدمننا الله دوام عزك ولا سلب الدنيا جهتها بك ولا اخلانا من الصنع لله فاناً لا نعرف الا نعمتك ولا نجد للحياة طعماً الا في ظلك ولئن كانت الرغبة الى بشرٍ من الناس خساسة وذلاً لقد جعل الله الرغبة اليك كرامة وعزاً لانك لا تعرف حراً قعد به دهره الا سبقت مسئلتُهُ بالعطية وصنت وجههُ عن الطلب والذلة

### (٩٧) طلب مأمورية

(٢) لجانب نظارة الرزي البهية

اعرض عبدكم هذا من جملة سنوات مشغول بخدمة الميري بوظائف متعددة وقام بالخدم باحسن اسلوب على قدر امكاني ان كان بلغة العربي او التركي بحسن الخط وفن الحساب ومسك الدفاتر بجميع يلزم ويليق للمأمورية الحاصل بها كما هي حقها بموجب النظام والتعليمات المقتضية بهذا الشأن وفيما كنت مستخدماً في نظارة امانة الاعشار كاتب ثاني اذ الغيت النظارة المشار اليها ولزم الامر ان يسلم الحسابات والدفاتر للحاسبة الولاية اقتضى اني تمت خدمتي على ما ينبغي ومن بعد ذلك بقيت بدون مأمورية لحد الآن وحيث بلغني ان مأمورية الرزي في قضاء رقّة التابع لحلب قد انحلت ويلزم لها مأموراً مخصوص يقوم بهذه الوظيفة فن غير حدّ التجاسر بتقديم عريضتي هذه ملتصقاً اكون خادماً لها بحسن الخدمة التي ترضي لسعادتكم باي نوع كان ملتصقاً ان تردفوني بما يلزم



الزهر في القبة الزرقاء والازهار النضيرة في الروضة الغناء حمداً تَضَوَّعَ اريجه فطر  
الاكوان وحمته تنسيمات التسيح الى العقول فصاح لسان الحال سبحان سبحان  
حمداً لمن الهم اولياءه العظام وانبياءه الكرام وانصاره الاعلام علام

## رسالة

غب اهداء درر تحيمات سنية فاخرة واداء غرر تسليحات ذكية عاطرة وفطر  
الاشواق الوافرة الوفية الى الحظوى بمشاهدة انواركم الزاهرة على كل خير جزيل انه  
بالطف اوان واظرف آن نشرفنا بكتاب حضرتكم الحاوي بشائر الاطمئنان عن  
انشراحكم تلوناه فرحين وجميع ما ذكرتموه وعن خلوص المحبة والوداد اوضحتموه  
صار قرين الافهام بواجب الامثال ومن خصوص ما تكرمتم به من الدخان كان وصوله  
حسب افادتكم وحيث وحدة الحال فما كان يلزم تصديق خاطرهم وعلى كل الاحوال  
ما لنا الا شكر افضالكم واطال الله تعالى بقاءكم للداعي فلان

## (٩٤) صورة بيورلدي

(١) المنهى الى مختار واختيارية قرية الغلانية

هذه السنة المباركة قد تعين رافعها فلان اغا لقريتكم لاجل حفظ مزروعاتكم  
الصيفية والشتوية فيلزم تكونوا انتم واياهُ يداً واحدة بكامل الامور لا سيما بتعداد  
الصيفي الموجود وثبت دفتره بدون مغدورية احد واستيفاء البدل بموجب النظام  
والقوانين السنية الموضوعة بدون زيادة ولا نقصان وحين رجاد الجبوب على اليادر  
يلزم الدق بعدم اضاءة حبة الفرد ومن بعد الدراس يصير رشم اليادر الى النهاية وبعد  
ذلك يتوزع وينقسم لكل بيده بوجه الحق والحقانية ويعطى لجانب الميري حاصل  
الشرعي والحذر ثم الحذر من المخالفة فتكونوا انتم تحت اشد المسؤولية

## (٩٥) رسالة طلب

غب استعطاف الخاطر بالاحترام الوافر اعرض انه لما كان اصحاب الادارات الواسعة  
وارباب الحال التجارية الكبيرة نظير سيدي هم الذين يبثون الرغبة في قلوب طلاب العلم  
بما يستخدمونهم في بعض الاعمال وهم الذين يبعثونهم على التوغل في العلم الذي يميلون الى  
خدمة فيما بعده رأيت ان ارفع اليك عرض (٢) هذا اثر فراغي من دروسي وتحصيل الشهادة



## (٩١) بعض امثلة

رأس الحكمة مخافة الله والفهم صالح لكل من يعمل به . اسمع يا بني ادب ابيك ولا تبعد فرائض امك . الرب يعطي الحكمة ومن وجهه المعرفة والفهم يا بني لا تضجر من ابيك ولا ينجل نشاطك متى وبخك فان ربنا يؤدّب من يحبه ويضرب كل ابن يقبله . مغبوط الانسان الذي وجد حكمة وسعيد المرء المائت الذي قد عرف فطنة . لا تمتنع عن ان تعمل احساناً بالاحتاج ما دامت يدك لها مكنة ان تعين . مع البار تكون باراً ومع الذكي تكون ذكياً ومع المختار تكون مختاراً ومع المعوّج تتعوّج . ارجل الغباوة تحدر من يستعملها مع موته الى الجحيم لعنة الرب في بيوت المنافقين ومنازل الصديقين تبارك

## (٩٢) قدوم امير على امير

قدم امير على امير فكتب رقعة فدفعها الى حاجبه ليوصلها وفيها :  
 اذا شئت سلّمنا فكنّا ككريشة متى تلقها الارياح في الجوّ تذهب  
 فقال للحاجب قل جففت (١) جدّاً فكتب اخرى وفيها :  
 اذا شئت سلّمنا فكنّا كصخرة متى تلقها في حومة الماء ترسب  
 فقال قل له ثقلت جدّاً فكتب اخرى وفيها :  
 وان شئت سلّمنا فكنّا كراكب متى يقض حقاً من لقائك يذهب  
 فقال له اما هذا فنعم فائدته

## (٩٣) في صفاته تعالى عز وجل

اعلم ايها الانسان انك مخلوق ولك خالق وهو خالق العالم وكل ما في الكون وانه واحد في الازل وليس لكونه زوال ويكون مع الابد ولا الى بقائه فناء وجوده في الازل والابد واجب وما للعدم اليه سبيل وهو موجود بذاته وكل واحد اليه محتاج وليس له الى احد احتياج وجوده به ووجود كل شيء به انه تعالى عالم بعدد رمال البحر والقفار وقطرات الامطار وورق الاشجار وغوامض الافكار وان ذرات الريح في علمه ظاهرة مثل عدد النجوم في السماء هو الاله الجبار حمداً له قد جعل الارض الى الانسان سكناً واولاه ان يعمرها منازل ومدناً فاصبحت مدائنه على سطحها كالنجوم



محصولات بلادنا السورية وبذلك تجعلونا ممنونين بجزافضالكم ودمتم سالمين

### (٨٩) غيرها

(١) جناب الاجل الماجد كريم الشيم الخواجا عزيز المحترم دام المولا وجوده  
بايدي المسرة اخذت اسطر كم العزيزة المؤرخة في ٦ الحاضر ومن ضمنه بوليصة  
لامرنا على الخواجا جرجي فنهار تاريخه اعرضناها على القبول وغب القبض نعرفكم ثم  
المرجوان تعرفونا عن اسعار الحرير البوخاري بطرفكم حتى اذا وافق نطلب من حضرتكم  
ما يلزمنا ثم نهار تاريخه حضر البابور الفرنساوي من جهة الاستانة وصحبه باله غزل احمر  
لحضرتكم فنهار غدا صرنا نخلص عليها ونقدمها لحضرتكم صحبة الكومبانية المرجو  
تطميني دائما عن احوال طرفكم حتى تكون على بصيرة هذا ما لزم الان اعراضه بسرعة  
شرفونا بما يلزم من الخدم ودمتم

### ايات حكمية

لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل  
ليس من يقطع طرقاً بطلاً انما من يتقي الله البطل  
ترومين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النخل  
ليس كل ما يطلب المر يدركه (٢) تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

### (٩٠) رقعة الى وكيل نظارة الداخلية

سعادتلو افندم حضر تلري

(٣) بافادة سعادتم المؤرخة ١٧ الجاري نمره ١٦ الرسول معها اربعة نسخ من لائحة  
الادارة اثنين باللغة الفرنسية واثنين بالعربية يراد ابعاث نسخة من كلاهما للمدرسة  
الطبية وبالاطلاع على النسختين الفرنساوي وجد انهما ليستا من هذه اللائحة بل هما من  
لائحة اللجنة الصحية وحيث الامر كما ذكر فيها هما عائدتان مع هذا لابعاث نسختين  
سواهما من لائحة الادارة لاجراء اللازم نحوها واما النسختان العربي فانه صار ابقاءهما  
هذا الطرف حين ورود النسختان الفرنساوي يصير توزيعهم على حضرات حكماء  
المدارس افندم



الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم فيما بين مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جاري احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك أن يخصم على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضي على الجهات ان تحرر بكل الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعطيه بما يستلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على بعضها تحريراً في ٢٩ ابريل سنة ١٨٨٤ ناظر المالية

### (٨٧) قصة متبورة

(١) أقبل طفيل الى ضيعة فوجد باباً قد ارتج ولا سبيل الى الوصول فسأل عن صاحب الضيعة ان كان له ولد غائب او شريك في صفر فاخبر عنه ان له ولداً ببلد كذا فاخذ رقاً ابيض وطواه وطبع عليه ثم اقبل متذلاً فقمع الباب قعقة شديدة واستفتح . . .

### الكنز الثمين

دخل رجل على رجل فقال له قم بنا الى خارج الدار نكتشف كترًا قد عرف به احد الصحرة واعلمني بمكانه فخرج وصاحب البيت وبايديهما المعاول والمجارف الى ان وصلا الى مكان الكنز وشرع (٢) بحفرانه واذا اتيا على آخره وجدا صندوقة صغيرة فيها من الجواهر ما لا يحصى (٣) وصف واصف فاقتهما بينهما وذهبا (٤) كل منهما الى حال سبيله

### (٨٨) رسالة تجارية

(٥) جناب الاجل الافخم الخواجا فلان الفلاني دام وجوده للدوام غب سوال شريف خاطرکم واهدآکم مزيد الاشواق والسلام المرجو من جنابکم ان ترسلوا لنا نحو خمسين قنطار قطن اشموني وثلاثين باليه وخمسة عشر ما لكي مع تعريف اسمارها ومصاريها التي تصرف عليها وخمسين اردب درا صفراء وعشرين بيضاء ومائة وخمسين حنطة بلدية وسبعين فول صعيدي وعشرة بجيري وثمانية وعشرين حمص وبرميل زيت قطن وشرحه زيت حاراي زيت بزر كتان وخمسة عشر سمس وبرميل سيرج وعرفونا عن سعر الكتان بطرفکم وعن بزر القطن وعمایطلب وينفق بروج من

(١) بحروفه (٢) وشرعا (٣) يحصيو (٤) ذهب (٥) بحروفها



آدابه وكالات خلاله بعب ما وعليه ايضاً ان لا يرخص لنفسه رغائبها حتى بعد زوال هذه العابرة يقبلونه (١) في الاخذار العلوية

### رقعة

ورد الينا كتابكم الذي فيه تأمرون بان نسلم فلاناً (٢) مصلحة فلان الذي تركها لعلته مرض فبعد التروي توقفنا عن انفاذ (٣) مطلوبكم واستصوبنا وضع ناقله بضع ايام لان الانسان المقدم منكم لا يقبل شروط القبول ولربما ان المصلحة لا تلائم درجته ولا اهليته فنرجو المذرة لوقت آخر وحفظ الله عزيز وجودكم حرر في الاسكندرية في ١٩ ابريل سنة ٨٤

اخوكم

ان الله تعالى كوّن الانسان من تراب الارض وخوله نفساً حية وزينه بافخر العطايا الصالحة واحسن المزايا الفاخرة عن خلافه ووعده بسائه ان احسن العمل وقهر ذاته حباً به تعالى اه ان انقاس المرء معدودة وايامه مملوءة من نكبات الدهر حتى يجرزه قبر ضيق يغيب فيه الى ما شاء الله

### (٨٥) علماء المسلمين

فن اشهر علماء وفلاسفة المشرق يعقوب بن الصباح الكندي في دولة المعتصم ومن اجود مصنفاه كتاب اقسام العقل الانسي وكتاب الجوامع الفكرية وكتاب الفلسفة الاولية واشهر منه ابو نصر الفارابي صاحب كتاب البرهان توفي في ٩٥٤ للميلاد والذي فاق على من سبقه في علم الفلسفة وفي الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ الرئيس وله من التأليف ما يقارب المئة بين مختصر ومطول منها كتاب الشفا في الحكمة وكتاب النجات (٤) وتصدى للطبيعة والهيفة والهندسة وعنه نقل الافرنج اكثر ما عندهم

### (٨٦) اعلان من ناظر مطبعة بولاق

(٥) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة ٨٨٤ (٦) فالاستثناء المجمعول لها بيند ١١ من فصل ١٣ من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناءً عليه فن اول يناير سنة ١٨٨٤ تسري عليها جميع

(١) يقبلوه (٢) بان نسلم الى فلان (٣) انفاذ (٤) النجاة (٥) بحروفه (٦) يريد سنة ١٨٨٤



قال الخروف بفصيح الالسنه      اتي مولود بهذه السنه  
 فعند ذاك الذئب زاد عجباً      واشتد غيظاً في الخلا وغضباً  
 وقال ان لم تك انت الشاتما      كان ابوك او اخوك ربما  
 او احد من اهلك القباح      عليهم الغنة في الصباح  
 وكرراً واغتال الخروف ظلماً      واكل اللحم ومص العضم (١)  
 فانظر الى الظالم والمظلوم      واحكم بما ترى من المعلوم  
 وقل لاهل العقل والفتوة      احسن ما احتج الفتي بالقوة

### (٨٣) كتاب تجاري

(٢) حضرة الاجل الامجد كريم الشيم الخواجا فلان المحترم دام بقاءه  
 غب التحية بالاكرام نعرض موكدين تحريرنا رقم ٢٥ البارح مع شرح غان وعرفناكم  
 عنا لزم بوقته عساه مع هذا ليدكم بالسلامة وجنايبكم بوفور الهنا والسرور متأسنين بعزير  
 تحريركم رقيمة ٢ منه تلوناه وشكرنا الباري تعالى بدوام صحتكم مراسلكم خمسة قناطير  
 كثيره وقنطار جهره وصلوا تماماً ورفعنا الاجرة الى الجمالة حسب امركم وحالاً بادرنا  
 لتصرفهم وصرفنا جانب كثيره سعر ٨ الرطل وجانب جهرة سعر ٤٠ الرطل وان شاء  
 الله بالاتي نقدم لجنايبكم الصافي مع القيمة او بولسة او صرة حسبما يتوفق لنا. هذا ولا  
 خلافه يعرض الآن راجين من حضرتكم الافادة عن اسعار واحوال طرفكم مع مهمنا لزم  
 من الخدم شرفونا بها واطال الله تعالى بقاءكم ودمتم سالمين  
 واني على الحالين صابر

### (٨٤) صورة التليذ الجيد وما يجب عليه من الاعمال

وافوض امري الى الله

من الواجب على الطالب الحسن اتمام واجباته وسائر اشغاله على اسلوب يرضي خاطر  
 معلمه ووالديه وعليه ان يجهد نفسه لكي لا يفضب ربه بارتكاب معصية ما لئلا تحل به  
 نقامته تعالى وعليه ان يضيف الى ما ذكر لطف المعاشرة ورقة الاطباع واين العريكة  
 مع ارفاقه التلامذة وان يكون على حالة الاحتراس بان لا يخذش عرضه او يمس مزايها



من يوم الاربعاء ١٤ مايو سنة ٨٤ ويستمر الاجرا الى الانها

### (٨٠) الصنائع عند المصريين

من اجل الصنائع التي كان للمصريين فيها اليد الطولى . البناء والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من اثار ابنية المصريين الجبارية شيء كثير مما يدل على براعتهم في هذه الصناعة ومهارتهم في الهندسة ومن اعجب ابينتهم الاهرام الموصوفة بالشهرة وهي كثيرة واعظمها ثلاثة موضوعة على خط مستقيم بالحيزة قبالة القسطاط وهي مبنية بالحجارة الجافية يكون طول الحجر منها ما بين عشر اذرع الى عشرين ذراعاً وسمكه ما بين ذراعين الى ثلاث وعرضه نحو ذلك وقد وضع الحجر على الحجر جهنم ليس في الاماكن اصح منه وكان المصريون يتخذون هذه الاهرام مقابر لموتاهم فانهم كانوا يعتقدون ببقاء النفس من بعد انفصالها من الجسد

### (٨١) حكاية غريبة

اتفق ان بعض الملاحين الخذاق اشرفت سفينته على الفرق وفيها مؤمنون وكفار فتخير في امره ثم اتفق معهم على ان يمزج بعضهم ببعض ويجعلهم حلقة ويدور فيهم بعدد مخصوص وكل من وقع عليه آخر العدد يلقيه في البحر ففعل ذلك فوقع العدد على جميع الكفار فالقوم في البحر ونجا المؤمنون  
 وصورة المزج تعلم من هذا البيت  
 الله يقضي بكل يسر ويرزق الضيف حيث كان  
 فكل حرف مهمل مكان مؤمن وكل منقوط مكان كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة  
 من اول البيت المذكور ويدور فيهم مرة بعد اخرى

### (٨٢) الذئب والحروف

حكاية الذئب مع الحروف	رسمتها باجمل الحروف
كان الحروف عند نهر يشرب	والذئب فوق ريمه واقرب
فقال يا خروف حين جاء	يكفيك عكرت علي الماء
قال ابو الصوف لهذا الضاري	الماء من عندك نحوي جاري
وكيف قلت انني اعكر	ذكرت ياسرحان ما لا يذكر
قال له الذئب وكم تشمتني	اما علمت يا خروف انني
يكفيك ان شتمتني عاماً مضى	فكم قضى بدلت فيك بالرضى



وبالمثل المبالغ المطلوبة من الحكومة الى موظفيها المتوفيين على غير ورثة المنسوبة لحد الان الى مصلحة بيت المال بسبب سوء مفهومية معنى الكلمة فهذه تضاف من الان وصاعداً الى ايرادات الخزينة تحريراً في ٤ مايو سنة ٨٤ هذا صورة المنشور الصادر من نظارة المالية الى الجهات عموماً فيلزم الالتفات من الخدمة المناطة بهم هذه الاعمال بكل مصلحة بمراعية الاجراء وفقاً لاحكامه بدون تساهل وليكون معلوماً بان نظارة المالية ستراقب هذا العمل بواسطة مفتشينها حال تجولهم بالمرور بجهات الاقاليم والمصالح ومتى تحقق لها حصول التقصير من اي جهة او الاجراء بخلاف ما هو منصوصاً به فتكون مجبوره بمحاكمة المتسببين وترتيب الجزاء القانوني عليهم فعلى باشكاتب ورئيس حسابات وعمال كل مصلحة ان يهتموا بذلك كل الاهتمام لكي يتخلصوا من غوايل الذنب

### (٧٩) اعلان في تنظيف البلد

الوسع من الاجتهاد والاهتمام الزائد في تنفيذ كل ما ذكر بغير تراخ او اعمال حتى تكون البلاد بحوله تعالى واعتنا رجال الحكومة آمنة مما يخل بنظامها الصحي وليكن معلوماً لديكم عموماً ان المخالفة في هذا الامر المهم تؤدي لمسئولية عظيمة  
(١) منشور اصدرته نظارة لجميع مصالح الحكومة في شان صرف الاصناف من مطبعة بولاق وهو

حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فالاستثناء المعقود له بند ١١ فصل ١٢ من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناء عليه فمن اول يناير سنة ٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم من مصالح الحكومة وبعضهم وحيث ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جار احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات قيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويلزم الجهات ان تحرر بتمام الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والوصل الذي تعطيه بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها (ومضاهاتها) على بعضها

اعلان من نظارة المالية تنفيذاً للامر العالي الصادر في ١٣ مارت سنة ٨٤ عن عوائد الاملاك تعلن نظارة المالية للعموم ان سيبدأ بجرد مباني بندر الزقازيق وبلبيس وتنميرها



من النظارة قد صار منع ذبح الحيوانات على شواطئ الترع والانهار ومن الآن فصاعداً بكافة الجهات وينبغي ان يكون الذبح دائماً في السلخانات واما الجهات التي لم يوجد بها سلخانات فالذبح بها يكون في الجهة الجنوبية من المدينة او البندر او القرية داخل الفيضان بعيداً عن السكن وما تتخلف عن ذلك من الدم والمواد الباطنية يصير القاءه في حفر وتغطي بالطين مع تنظيف مجال الذبح وقد كتب في تاريخه لجميع الجهات بالاجراء كما ذكر وبالجملة هذا للبادرة باتخاذ كل الطرق المؤدية لتنفيذه ايضاً والعمل على مقتضاه بعموم جهاتكم بدون ادنى مخالفة او اهمال فيها ٤ مايو سنة ١٨٨٤ (٨ رجب سنة ١٣٠١) الامل من حضرتكم ان تنظروا الى اخينا فلان وتلمحوه بعين العناية وان تمهدوا له السبل التي تمكنه من الوصول الى قضاء الحاجة المرسل من اجلها

### (٧٧) جبل لبنان

ان جبل لبنان هو سلسلة جبال تبتدي (١) بالقرب من جبال النصيرية من وادي قلعة الحسن ودير الحميرا التي (٢) تمتد اليهما السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي الليطاني ولسان قلعة الشقيف ومن هناك تمتد السلسلة الى نواحي صفا جنوباً وتنحرف الى جهات نابلس شرقاً والى جنوبي الناصرة ومرج ابن عامر وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يزعمون انه الجبل التحي وهو يمتد مسافة اربعة ايام في فينيقية وطوله من بلاد عكار الى جبل الكرمل وعرضه خمسة واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعلبك والبقاع واعلى رؤوس جباله جبل عامل الكائن فوق مدينة طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو ١١ الف قدم الياس يوسف قطاع

### (٧٨) منشور في ايرادات بيت المال

(٣) ان مصالح الحكومة ارتكناً على البند الثامن الفصل الثالث من القانون الهايوني الذي يقضي بان ما يضبط نظير رشوة معطية الى موظفي الحكومة يسلم الى بيت المال قد اعتبرت الى الان بان تلك الرشوة هي من حقوق بيت المال لاكن بما ان كلمة بيت المال المستعملة في القانون العثماني لا يراد بها مصلحة مستقلة عن الحكومة بل حقيقة معناها خزينة الحكومة بناء عليه قد تقرر بان ما يتحصل من هذا القبيل يضاف بحسابات جهات التحصيل لايرادات الحكومة الا اذا كانت تصدر احكام من المجالس بتشبيهه الى غير ذلك

(١) تبتدي (٢) اللذين (٣) بحررفها



الاستلام وبناء عليها ذكر وعلى ورود الثمن بالخزينة قد عطي لجناب وكيل البنك فرمان  
الصرف للاستلام بمقتضاء من جهتم واقتضى تحريره لحضرتكم للعلومية بذلك وبوصول  
جناب الوكيل المرسوم وببيده الفرمان المار ذكره يجري تسليم المقدار المحكي عنه له بحسب  
الشروط التي توضح آناً بقائمة وزن تعمل وباتهاء كل يوم يصير تكوين ما يجري وزنه  
ويختم عليه من جنابه بما يفيد الاستلام ومنكم ومن الحاضرين بما يفيد الصرف له عن يد  
الجميع وبموجب القائمة المذكورة وهذا يجري التسوية بحسابات طرفكم كما الاصول  
المرعية ويرد الاسعار اللازم عن ذلك

### (٧٥) في علم الخطّ

العلم حفظك الله نبراس يستضيء به كل احد فعليك به لان منافعه حمة والعلم جنس  
تحتة انواع منها علم الادب وهو علم يمتاز به من الخلل في كلام العرب لفظاً وكتابة ويقسم الى  
اثني عشر قسمًا جمعها بعضهم بقوله:

نحوٌ وصرفٌ عروضٌ بعدة لغة ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء  
كذا المعاني بيان الخط قافية تاريخ هذا اعلم العرب احصاء

ونذكر من هذه العلوم الخط فنقول ان الخط هو علم يتعلق بنقوش الكتابة قيل  
ان اول من كتب الخط العربي مرمر بن مرة من اهل الانبار واخذها عنه اسلم  
بن سدرة من اهل الحيرة ثم ان حرب بن أمية قدم الحيرة فاخذها عن اسلم وقدم  
بها مكة . اه . والخط زين لصاحبه ويخلد ذكرًا له كما قال بعضهم:

الخط يبقى زمانًا بعد كاتبه وكاتب الخط ضمن الارض مدفون  
واحسن من اتقن هذه الصناعة هو محمد بن علي بن الحسين بن مقله وزير الامام  
المقتدر بالله يضرب به المثل في حسن الخط قيل انه هو اول من نقل الكتابة من القلم  
الكوفي الى هذه الصورة المتعارفة والله اعلم

### (٧٦) منشور من مجلس الداخلية

(١) صورة منشور اصدرته نظارة الداخلية بشأن ما يجب اجراؤه في بدلية الحيوانات  
في المدن والقرى والبلدان وهو  
انه بناءً على ما يستدعيه النظام الصحي من مزيد الالتفات اليه وما تطلبه الادارة الصحية



الزوبعة البرية والتي تقع على البحر زوبعة البحر او الزوبعة البحرية وهي هائلة مفزعة تقلع الشجر وتحمله ياتنوي (١) على نفسه الى مكان عال من الجو وتهدم الحيطان كالريح العاصف المتقدمة والفرق بينهما ان الزوبعة تدور على نفسها وتلتوي والاخرى شديدة العصف فقط (٢) والزوبعة تثير التراب وترفعه الى السماء كأنه عمود وكذلك ترفع الماء من البحر على شكل مخروط وتحمل الناس والحيوانات والخشب والحجارة ونحو ذلك. حكي ان زوبعة وقعت برومة حملت مصباحاً من بيت وطافت به حوله ثم وضعت على سطحه من غير ان تطفئه

### (٧٣) كتاب تلميذ الى والده

والدي الاعز الاكرم حرس الله لي ذاته  
بعد التاس فواخر دعواتكم الوالدية اعرض بحوله تعالى ورضاكم عدت الى المدرسة مسروراً وابتدأت بمطالعة دروسي بطيب النفس وحسن العافية وانما اخذت بنصه لابتوتكم لاعرب لكم ممّا (٣) في فؤادي من الاستعداد للاجتهاد بالعلم حتى انجز ما وعدتكم به من المواعيد حين فارقتكم فايقنوا اني لا اخلف بوعدتي معكم لكوني احبكم حباً صادقاً والان لكوني بقي علي ثلاثة اشهر لنهاية العام المدرسي فالواجب ان امعن النظر باتقان مثالي لانال المكافأة حررتكم لكم بتمام الصحة كونوا على راحة بال من نخوي واهدوا وافر تيمياتي الى جميع الاصحاب والاخوان ولا تقطعوا بشائر الاطمئنان عين ولدكم هذا الذي لا يزال رافعاً اكف الضراعة لعزته تعالى حفظاً لحياتكم حررتكم بسلامة تامة هذا ما حضر بوجه الاختصار الاجين منكم الرضا وحفظ الله عزيز وجودكم  
ولدكم

### (٧٤) رقعة حساب

(٤) من سعادة الناظر الى تفتيش  
بتاريخ ٢١ ابريل ١٨٨٤ نمرة ٥٩ يومية اضيف بحسابات هنا مبلغ ٣٧٥٠٠٠ غرش خصماً لجهة طرفكم قيمة ثمن ١٥٠٠ قنطار قطن سعر المباع بينده بواقع القنطار السعر ثلثانية رطل ظهر لبنك الخواجات ديالور وسوراس بسعر القنطار ٢٥٠ غرش عملة صاغ بشروط ان كافة مصاريف النقل والمثال من محل وجوده لحد المحطات تكون على طرفه والاستلام يكون بحسب حالة القطن التي يوجد عليها بدون حصول ادنى تعلمات في

(١) لعلها تجمله ياتنوي (٢) فقط (٣) عمماً (٤) بحروفه



عليك باب نقاته . ثم تفاضيت عن الاخذ بيدك في مدافعة العوادي . ومبارزة الدواعي .  
متعدياً شرع المودة . ومخالفاً وصية المحبة ايام الشدة . لكنك مستحقاً الى عتب امر من عتبك  
وجديراً بلام اشد من ملامك . ولعلك تقول هذا عذر اقبح من ذنب اكان في المودة ان لا  
تسأل عن حال ودودك وتستفهم عما فعل الدهر به ثم تهب لمضافته على نكبات  
الايام

نعم انا جذا مجرم مسيء الى شريعة الصداقة محكوم علي في محكمة الاخلاص لو لم تكن  
الشواغل اقصتني عن الوطن وترامت بي الى مكان بعيد انقطعت فيه عني اخبارك واذ كنت  
فارقتك وانت على نصيب من النعمة واف وفي برد من العافية ضاف واجتمع علي  
الاغتراب والاهتمام باعمال والعناية بامور واشغال غلّت اليد عن المكاتبه حيناً ومنع  
الاشغال بها من اظهار امارات الصديق في البلد السحيق . ولكن لم تزل عواطف الفؤاد . .

### (٧١) الوكة تجارية

(١) حضرة الاجل الامجد كريم الشيم الخواجا فلان المحترم

غب الاشواق بابرک الاوقات ورد عزيز تحريركم المؤرخ ٢٣ ايار سنة ٨٤ قرينا  
مسرورين وحمدنا المولى عن سلامتكم الغالية عندنا ثم مرسلكم البوليسه بمبلغ مائة وعشرين  
ليرة مجيدية لحد تاريخه لم قبضناها ما كان مأمول من الجنب ان تجعلوا عاقبة هذا المقدار  
لانه صار ماضي مدة طويلة من وقت الضمان نحن لا يوافقنا ان نقبض الاجرة الآسلف يوم  
الاستحقاق نقداً نرجوكم ان تعملوا جهدكم وتجروا مرغوبنا وخلاف ذلك لا نقبل عذر  
من عندنا الجميع يبافوكم الاشواق شرفونا بما يلزم واطال الله بقاءكم ودمتم ثم فبلاً  
فهمناكم ان تحرروا الى حماة والى نابلس والى كل الجهات في طرفكم بخصوص يوسف  
المعلوم بان يجروا التفتيش عليه واذا وجدوا يرموا القبض عليه بواسطة الحكومة السنية  
ويعرفونا حالاً بالتلغراف اولاً وبعده نجري اللازم بطرفنا

### (٧٢) في الزوابع

اعلم ان الزوبعة ريح تدور على نفسها وتتحرك ايضاً كسائر الرياح من مكان الى مكان  
وتسمى (٢) إعصاراً ايضاً والمتأخرون من الحكماء سموها التي تقع على البر زوبعة البر او

(١) بحرورها (٢) وتسمى



## (٦٩) تقارير من مجلس النظارة

(١) منشور اصدرته نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شأن تعيين الوظائف الخالية وهو

حيث انه ترآ (٢) لمجلس النظارة انه يوجد في مصالح الحكومة على وجه العموم خدمة زيادة عن اللازم للقيام بالاشغال قد قرر مجلسه المنعقدة في ١٤ ابريل سنة ١٨٨٤ انه لا يصير في المستقبل تعيين احد في الوظائف الخالية بالنظارات او في المصالح التابعة لها الا بعد الوقوف على ما اذا كان الغاء الوظيفة الخالية يتسبب عنه تعطيل سير المصلحة او لا وبناء عليه يلزم ان لا تطلبوا من الآن فصاعداً تعيين البدل الا اذا كانت هيئة القلم او المصلحة الخالية فيها الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذي لم يعين له بدل على باقي الخدمة ويكون معلوم ان الوظائف الخالية التي يلزم تعيين عمال لها يعين لها بالاولوية مستخدمون من الموجودين زيادة عن اللزوم في الاقلام الاخرى او من المستودعين

تحريراً في اول مايو سنة ١٨٨٤

نص اعلان وارد من المالية واصله من مديرية الخيزة

انه في جلسة المزايدات التي سيجري انعقادها بالمديرية في يوم الاحد ٢٥ مايو سنة ٨٤ الساعة ٨ عربية سيباع بطريق المناذاة لمن يرسي عليه آخر عطا الاطيات الموضحة الكائنة بناحية الجزيرة ملك الورثة

## (٧٠) في الاعتذار

ايها العزيز حفظك - (٣) - تعالى

اتاني على فرط من الشوق كتابك الذي نقشت من تحيته رائحة العتاب ورشقت من عبارة شوقه بمخالفة سنة الاحباب. وذلك بما لم ترني مؤازراً لك في المصاب ولا ملتفتاً اليك بما يجب على اضعف الاصحاب. وافضت في ذلك بما تشعب منه الضمائر وترتفع معه عن عوامص (٤) العتب الستائر الا ان جميع ما اجهدت النفس في بيانه. والاتيان بسداد برهانه. لا يصادف في محكمة المودة قبولاً. وقد كان حالك عندي مجهولاً. فاجيدك ان تستشهد على دعواك فروعاً واصولاً. نعم لو عرفت بان الدهر لحظك بعين آفاته. وفتح

(٤) غوامص

(٣) الله

(٢) ترآ

(١) بحروف



فيها فبلغت خمسة وعشرون (١) تفاعه فاستدعى حينئذ حيقار احد خدامه وقال له : اسرع الى مكان الدراهم وايتنا (٢) بخمسة وعشرون دينارا (٣) فذهب الخادم في الحال واتى بعصا ضخمة وقال لسيد حيقار : مرني لمن اعطيها . فقال له : لهذا الرجل

### (٦٧) الباشق

هذا النوع كثير الاختلاف في اللون كما هو الواقع ايضاً في سائر اصناف الصقر ولكن وصفه معلوم مجمع عليه فمن ذلك ان الذكر والانثى يتغايران في الحجم والقدر مغايرة كبيرة وكذا في اللون . وطول الذكر نحو اثنتي عشرة اصبعاً وسعة جناحيه مبسوطين ثلث وعشرون وطول الانثى خمس عشرة اصبعاً وسعة جناحيها ست وعشرون وهو اطرف ما يوجد في انكثرة من الصقور ولكنه اعظمها ضرراً وآفة ومن طبعه انه يبني عشه في صخور شاهقة او منازل دارسة فسيحة او في جوف اشجار ومن ثم يغير على الحمام والحجال ويفتك جهن فتكاً ذريعاً والظاهر ان قدماء المصريين كانوا يكرمون هذا الطائر مزيد اكرام فكانوا يصورون الهمم المسمى اوسيريس بصورته

### (٦٨) الارجوان والزجاج

كان الفينيقيون يصبغون اقمشتهم المأخوذة من القطن او الصوف او الحرير بالصبغ القرمزي المشهور بصبغ الارجوان وهذا الصبغ كان من اختراع الفونيقين وكانوا يتخذونه من صدف بحري والارجوان المرغوب المأثور على غيره كان ارجوان مدينة صور وافضله كان ارجوان الحرير وكان نفيساً بحيث ان الملوك جعلوه لباساً خاصاً لهم وحدهم ومن صنائع الفونيقين الزجاج وكانوا يصنعونه (٤) من الرمل وكثير عمل الزجاج في صيدا وصرفندة خصوصاً وقد حفظ الى ايامنا شيء من هذا الزجاج ينبئنا عن تقدمهم في هذه الصناعة فكان (٥) ينقشون هذه انية الزجاج بالالوان الحيدة النضيرة ومن صنائعهم ايضاً الصياغة واشتغال النحاس واعلم ان الالواح النحاسية مع الانية الكثيرة التي كانت في هيكل سليمان كانت باجمعها من عمل الفونيقين وكانوا يتخذون من النحاس انية البيت كعدة الطبخ وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضاً باشتغال العاج وكانوا يجلبونه من بلاد العرب

(١) وعشرين (٢) واثنين (٣) وعشرين ديناراً  
(٤) يصنعونه (٥) فكانوا



الضرب وسقراط الفاضل سنة ٤٧٠ وكان من اثيناس واقتبس الحكمة من فيثاغوراس واشتغل بالزهد واعرض عن ملاذ الدنيا وكفر بالشرك وعبادة الاوثان وعلم جهراً باله واحد فاثار الناس عليه فتنة وسقوه السم وآخر هؤلاء الحكماء هو افلاطون وكان من اثيناس ايضاً وتتلمذ لسقراط وجلس على كرسيه . وتبع هؤلاء الحكمة السبعة علماء أخر ليسوا احطاً منهم مرتبة ولا اقل منهم شهرة واشهرهم ارسطوطاليس الذي من مدينة اسطاخرة سنة ٣٨٤ ق م ويسمى المعلم الاول وهو اقتبس الحكمة من افلاطون ووضع التعاليم المنطقية

## (٦٥) منشورات

كل من تلقاه يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن  
بالحقيقة ان الجهال ضعفاء والعلماء اطباؤهم  
اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة لا خير (١) يجي بالتكلف  
(٢) غب مرور احدى وثلاثون (ثلاثين) يوماً ادفع لحاظر الخواجا فلان المبلغ  
المرقوم اعلاه وقدره عشرون ليره فرنساويه والقيمة وصلتنا نقداً ولاجل البيان حررنا  
علينا هذه الكمبيالة تحريراً في ٢٥ ايار سنة ٨٤  
جناب الخواجات عنجوري وشركاه المحترمين  
نرجو بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها باحدى (باحد) عشر يوم تدفعوا  
لحاظر عنا الخواجا ثابت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثلاثون ليرة عثملي وخذوا بوليستنا  
هذه مظهرة كالعادة والقيمة لحابكم بالجاري  
رب يسر ولا تعسر رب تم بالخير يا كريم

## (٦٦) قصة ابي حيقار وبائع التفاح

كان في سالف العصر رجل ذو هيبة ووقار يقال له ابو حيقار وكان مع سطوته  
شديد البطش وسريع الغضب فيوماً اذ كان سائراً في احدى الطرق مرّ ببائع تفاح فقال  
له : بكم تبيعني هذه التفاحات . فقال له البائع : كل واحدة بدينار ان احببت فخذها  
والأفحلها . فقال له حيقار : اشتريتها فاحملها واتبعني . فحمل الرجل التفاحات وتبعه الى  
البيت فامر له حيقار بالدخول فدخل فقال له : عدّها وضعها في هذا الاناء وقد احضر  
له جاطاً كبيراً (٣) قدّها ووضعها فيه ثم وضع الجاط في ناحية من الاوضة (٤) التي كان

(١) فلا خير في ردّ (٢) ابقينا ما يلي بحروف (٣) قصعة كبيرة (٤) الحجرة



## (٦٣) كتاب تشكر

مولاي

لما كان القلم قاصراً عن ان يشرح لاعتابكم ما حاق بعبكم هذا من الم افراق  
فاستغيت عن اطالة الشرح بشهادة قلبكم السليم اسأله تعالى (١) يأمر باعادة اللقاء فهو على  
كل شيء قدير وحيث اني وصلت للاوطان بكل راحة اسرعت بتقديم عريضة الدعاء  
هذه لاعتابكم تشكراً عما اولتموناه من الجميل والاحسان بمدة اقامتي بالقدس الشريف  
حيث تنازلتم بمساعدتي لاداء فرض زيارة الاماكن المقدسة والاطلاع على الاثار القديمة ان  
كان في اورشليم او في خلافها بنوع انه بتوجهات انظاركم (٢) تيسر لي اتمام ذلك بالاوقات  
المناسبة بكل سهولة وراحة وورع الامر الذي كنت اتوق اليه من صميم الفؤاد وحنوكم  
يا مولاي هو سندي الوحيد لانني عاجز عن ان اوضح عظم امتناني لاحساناتكم فقط اقول  
مختصراً بانني ما زلت قط ولا انفك ابداً عن ان اكون عبداً غير قابل العتق لبايكم العالي  
فهل تقبلون هذا الرقيق نعم حاشا مراحمكم ان ترفضوه وتخيبوا رجاء ولكي تقدموا له برهان  
اجابة طلبه انعموا عليه لطفاً بشيء من خدماتكم لافتخر بقضائها وواصلوه ببشائر سلامتكم  
التي دائماً ادعو بدوامها لسيادتكم وتنازلوا كراماً بان تنوبوا في تقديم واجبات احتراماتي  
وتشكراتي لمن حواه محكم العامر مع تقبيل ايدي سيادة والدمك الجليل وادام الله تعالى  
بقاكم مولاي

بيروت في ١٦ ايار سنة ١٨٨٦

## (٦٤) حكماء اليونانيين

اشتهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثيرون لا يستقصى عددهم برعوا في كل فن  
من الفنون والفوا فيها كتباً نفيسة جليلة تداولتها ايدي جميع العلماء على ممر الايام ونقلت  
الى كل اللغات. ومن علماء اليونانيين الحكماء السبعة الذين يعني ذكرهم عن وصفهم وكانت  
مسائل هؤلاء الحكماء محصورة في الالهيات والطبيعات والاديات وزادوا عليها الرياضيات  
واول الحكماء اليونانيين السبعة هو ثاليس وكان من ميليت ويقول لها العرب ملطية ولد  
سنة ٦٣٩ ق م ثم انكساغوراس وكان من ميليت ايضاً وانكسيمانيس وانباذقليس  
وفيثاغوراس سنة ٥٧٤ ق م وكان من سامس او ساميه واليه ينسب استنباط جدول

(١) ان يأمر (٢) انظاركم



## (٦١) في الصبر والمرؤة

يروى عن بعض الكرماء انه استدعى جماعة الى بستان له . وعمل لهم سماعاً . وكان له ولدٌ من احسن الناس وجهاً واكملهم ظرفاً واتمهم ادباً ولطفاً . فكان في اول النهار يخدم الجماعة ويؤانسهم . فاتفق انه طلع الى اعلى مكان في الدار فوق ميثاً . فارادت امه وجواريه ان يظهرن البكاء عليه . فطلع والده اليهن . وحلف ان لا يتكلم احدٌ منهن حتى ينصرف القوم . فان ذلك ينغص عليهم عرسهم ولدته . فامثلوا ما اشار به . وعاد الى القوم فحضر السماع واطهر المسرة والانس جم . فجعل الجماعة يتفقدون الشاب ويسألون عنه فيقول والده : لعله قد نام . فادركهم الليل وباتوا في السماع لا يشعرون بما صار من قضاء الله . فلما اصبحوا قدم لهم الغذاء فاكلوا وارادوا الانصراف . فقال : اعلمكم تحضرون جنازة ولدي فانه قد مات البارحة . وقص عليهم القصة . فلم يبق منهم احد الا استعظم مروءته واثنى عليه بجميل صبره وعظم كرمه . قال الشاعر :

الدهر لا يبقي على حالة      لكنه يقبل او يدبر  
فان تلقاك بمكروهه      فاصبر فان الدهر لا يصبر

## (٦٢) كتاب ابن الى ابيه

(١) سيدي الوالد دام لي وجودكم

اني بيد مسرورة اخذة تحريركم العزيز وبعاطفة من السرور تلوته وبوقته شعرت بتعزية كلية وفرح لا يوصف لاني دائماً تراني متعطشاً لاستماع كلامكم العذب وحمدت من لا يحمد سواه . ابي المحبوب اني لم اقدر اشرح لكم ما هو مكنون في فؤادي من الوجد والاشتياق لنحوكم ونحو والدتي واخواني جميعهم فاطلب من الباري تعالى ان يمن عليّ بمشاهدتكم المأنوسة في وقت مرض لعزته الالهية لكي اروي غليل عطشي المترايد الى رؤياكم . من نحوي لله الحمد بحسب دعاكم وانظاركم بكل صحة التي ارغب دوامها لحضرتكم الخايس عليّ قلت (٢) مشاهدتكم وارجو دائماً توازروني (٣) بتجاريركم السارة لاجل راحت (٤) بالي من نحوكم . مني قبلت (٥) ايدي حضرة سيدي الوالدة وقبلت وجنات شقيقي وشقائتي جميعهم مع سوال خاطرهم ومن هنا حضر فلان الفلاني يهدي لكم الاشواق القلبية واختم تحريري هذا بطلب دعاكم واضعكم في قلبي يسوع ومرم

(١) بحروفه (٢) قلته (٣) توازروني (٤) راحة (٥) قبلة



زهني (١) فما حدث بذلك الفعل واذا بلسان الحال يوجني قائلان هذه تحفتاً صادراً (٢)  
 من تلك الالطاف العظام منسوباً (٣) لكرامة ذات المقام فعلت فكري حينئذٍ بحريري  
 مقاماتها الدرية وادركت نفسي بانني قصير المجال بيمان خيولها العرقوبية باسطاً لديكم  
 عذر عجزي ملتسماً من لطفكم خير الرجاء بقبوله راجياً دوام ترداد فكري بقلمكم  
 الساحر واوقاكم الرحمان

### (٥٩) اخطار

(٤) علم من افادة وردة (٥) من مدير الفيوم غمره ١٥٤ حصول التلف الى  
 اربعة عشر دفتر من جرائد الصيارف من فئة خمسة بسبب خلل الحاصل المعد لوضع  
 الدفاتر ومطلوب التصريح بقبولها بالمطبعة وارسال بدلها. وحيث فيتاريخه (٦) كتب  
 للمديرية بتحقيق الاسباب وارتجاع الجرائد المذكورة للطبعة فبورودها منها يصير قبولها  
 وادخالها في اشغال المقوات كما صار في خلافها وارسال بدلها للمديرية من الفئة المذكورة  
 من الموجود بالمطبعة ويفاد عن تاريخ الورود والارسال

### (٦٠) نقائص هذه الحياة

لقد ذكر عن قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة متغاضين عن الحياة الابدية  
 انهم عثروا على نقائص كثيرة في هذه الحياة وقد عين منها الملك واليروس انطونينوس  
 الفيلسوف ثلثاً اي اثماً قصيرة ومتغيرة وفاسدة وهذه النقائص الثلث قد جاء عبارة عنها  
 حقيقة هما المن الاسرائيلي لانه كان حياً صغيراً جداً كما يشهد به الكتاب المقدس سريع  
 التغير والفساد لانه بالنظر الى البعض كان يتسع متملحلاً وبالنظر الى البعض كان يصغر  
 متلزماً وبالنظر الى الجميع كان يزول سريعاً ولم يكن يستقيم على صحته يوماً واحداً بل  
 كان يتن. وزد على كل هذه الاغراض جزيل التعب الذي كان يقتضيه تناوله واكاه  
 لانه كان ينبغي اولاً ان يسحق في هاون بعناء عظيم الى ان يصير ناعماً ثم يطبخ بتعب آخر  
 فهذه هي صورة خيرات هذه الحياة التي لا يمكننا ان نحصل عليها وتتمتع بها الأبكذ وكدح  
 جسيم. نعم ان منظر المن كان جميلاً لانه كان يشبه البلور المتلألئ وهذه الحال هي حال  
 خيرات العالم لانها تتلأء لامعة بخارجها الا انها بالحقيقة اسرع من الزجاج عطباً

(١) يستقي زهني (٢) تحفتاً صادرة (٣) منسوبة (٤) بحروفها  
 (٥) وردت (٦) في تاريخه



بالمديرية ثلاثة من ف ٦ يؤخذوا في اللازم من ف ٣ وف ١٨ يوجد لناحية اسيوط البالغ  
تعداد معمولها ٣٤٠٦ والسبعة الباقيين في ف ٢ يصير اعادتهم الى المطبعة اما الستة دفاتر  
اللازمة منهم عدد ٥ من ف ٢ ودفتر ٩ فتاريخه كتب للطبعة بارسالها للمديرية ولزوم  
نرقمه لسعادتك للملومية والاجرى كما توضح وافادة المالية في تاريخ ورود وارسال  
الدفاتر المذكورة بحيث يتلاحظ تسيير العمل بالدفاتر بالتطبيق لاحكام الاوامر والمنشورات  
الصادرة للمديرية يكون معلوم في

## (٥٧) اعلان

(١) انه بالنسبة لاحالة تفتيش عموم الملاحات على المالية ادارة عموم الاموال الغير  
مقررة والدخوليات فكافة مصروفات تلك المصلحة يقتضي درجها من الآن فصاعداً في  
حسابات جهاتكم الشهرية وخصمها بمصروفات المصالح بناءً عليه فما يصرف من خزينة  
جهتكم في هذا الخصوص يتبع فيه الاجرة على حسب التعليمات الاتية وهي  
مستخدمي الملاحات الكائنة ضمن دائرة الجهة ادارة حضرتكم يصير قيدهم بالجهة  
وفي اي حال لا يجوز ل حضرتكم التداخل في امر التعيين او النقل فان كما يحدث من الرفت  
والامد يصير اخطار حضرتكم عنه من طرف مدير عموم الاموال الغير مقررة والدخوليات  
من ماهيات المستخدمين المذكورين تصرف من خزينة جهتكم بناءً على كشوفة الماهيات التي  
تقدم بها موقعاً عليها من مأمورين الملاحات المندوبين من طرف مدير العموم ليطلبوا  
شهرياً صرف الماهيات المستحقة لمستخدمي مصالحهم

## (٥٨) كتاب تشوق

عيونم روجي وعيوني

ان الضمير ذات قلق كثير وتلهف وزفير لنحو مشاهدة نور وجهكم المنير . اما  
الان في ابرك طالع سعيد قد بزغت علي شموس تلك الرسالة البهية التي احتسبتها  
كوردة ذكية فقد سررتي معنى متنها واجمعتني ايضاح شرحها باعتبار بشير يوسف حين اتى  
يعقوب وقد صرة (٢) غريق بحر التحير والتفكر بماذا اسدو الله جل جلاله على هذه المنة  
لعمرى لقد كانت للعبن نور (٣) واللفؤاد سرور (٤) كأن يعقوب قد اعيد لامه فتلوتها مراراً  
وجلة بمعناه (٥) تكراراً لعل تنطبع رقة معانيها بفكري ومن تبرز حكمة معناها يصتقي

(١) بحروفه (٢) صرت (٣) نوراً (٤) سروراً (٥) وجلت بمعناها



وينتهي بهم امد النماء . الى غاية تفوت غاية الاحصاء . ولا زالت السبل عامرة . والمناهل  
غامرة . بصفائح صادرهم بالبشر وآملهم بالليل القاصد

### في الشكر والتهنئة

اذالم يوتي (١) المرء في شكر المنعم الا من قدر عظم (٢) الانعام والاصطناع .  
واستغراقه منه قوي الاستقلال والاضطباء (٣) فليس عليه في القصور من (٤) كنه واجبه  
عتب . ولا تلحقه فيه نقيصة ولا عيب . ولئن ظهر مجزي عن حق هذه النعمة فاني احمل  
على حسن الثنا (٥) على من لا يعجزه (٦) حمله . ولا يؤدّه ثقله . ولا يذكو الشكر الا  
لديه . ولا تصرف الرغبة الا اليه . والله يبقيه لمجد تقيم اعلامه . . .

### (٥٥) فلاسفة العرب

اشهر فلاسفة العرب في اسبانيا القاضي ابو الوليد محمد بن رشد القرطبي ترجم ارسطو  
وشرحه وشرح كتاب ابن سينا في الطب وكتب عن الهيئة توفي (٧) ١١٩٨ للميلاد . وكان  
ابن رشد تلميذ ابي بكر بن الصائغ القرطبي الفيلسوف توفي (٨) ١١٩٠ . ومن المنطقيين  
المسلمين الامام فخر الدين بن الخطيب ومن بعده فضل الدين الخونجي صاحب كتاب  
كشف الاسرار . وفي علم الطبيعيات اشهر لديهم ما عدا ابن سينا وابن رشد وابن الخطيب  
المتقدم ذكرهم الامدي ونصير الدين الطوسي من اهل المشرق . ومن اقدم الاطباء (٩)  
هارون الاسكندري وهو اول من ذكر الجدرى ثم اشهر بعده بقليل محمد بن زكريا  
الرازي وافرد رسالة في الجدرى وله تأليف في الكيمياء (١٠) توفي سنة ٩٢٣ للميلاد . ومن  
الاطباء المشهورين الجوسي وعلي بن العباس وفضله في علم التشريح ووضع فيه كتاباً  
يسمى المالكى . وهؤلاء سابقوا العهد لابن سينا الذي فاقهم جميعاً بالطب كما فاق من  
سبقه بالفلسفة ايضاً . ومن العلوم التي ولع بها المسلمون علم الهيئة ولاسيما في خلافة المأمون

### (٥٦) اعلان

(١١) علم من افادة المديرية غره ٣٥٦ وجود احدى عشر دفتر من اجماليات الجرائد  
بغير لزوم وان الذي يلزم بدلم عشرة دفاتر من فيات اخرى وحيث من ضمن الموجود

(١) يوتي (٢) عظم قدر (٣) قوي الاستقلال والاضطباء (٤) عن (٥) الثنا  
(٦) يعجزه (٧) سنة (٨) سنة (٩) ومن اقدم الاطباء المسلمين (١٠) الكيمياء  
(١١) ابقينا ما يلي بحروفه



## (٥٣) صيدا

هي صيدون القديمة وقد تسمت هكذا نسبة الى صيدون بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي حسب ما يتضح من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالارجوان الذي به سطر فضلهم في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هدمت المدافع الانكليزية جانب (١) من سورها وقلاعها المتينة وقد فتحت ابوابها لجنود اسكندر المكدوني وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة ق م شلمناصر ملك اشور ثم انما خضعت لسطوة الملوك المصريين والسوريين ثم الرومانيين واخبر مؤلف القاموس العمومي انه في سنة ٣٥١ خضعت لسيريس وبعد ما خضعت للافرنج تسلمت الى الملك صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ قال مؤلف سورية في وجه ٣٤ من المجلد الثاني من كتابه الشهير ولتركن الساحل البحري المرمل على مسافة ٧ او ٨ فراسخ من مدينة بيروت بعد ما نكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالدامور الى تلك البقعة التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقاً ولندع التاريخ يخبرنا ويعلمنا عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبق (٢) لها اثر . . .

## (٥٤) للطبري الى عضد الدولة يهنئه بولدين

اطال الله بقاء الامير الاجل عضد الدولة دام عزه وتأيدته . وعلوه وتمهيدته . وبسطته وتوطيده . وظاهر له من كل خير مزيده . وهنأه (٣) ما احتظاه به على قرب البلاد . من توافر الاعداد وتكثر الامداد . وتثمر الاولاد . وآراه من النجابة في البنين والاسباط ما اراه في (٤) الكرم في الاباء والاجداد . ولا اخلى عينه من قرّة . ونفسه من مسرة . حتى بلغ غاية مهله . ويستغرق نهاية امه . ويستوفي ما بعد حسن ظنه . وعرفه الله السعادة فيما بشر عبده من طلوع بدرين هما انبعثا من نوره واستنارا من دوره . وحفاً بسريره . وجمل وفدهما متلائمين . وورودهما توأمين (٥) بشيرين بتظاهر النعم . وتوافر القسم . ومؤذنين بترادف بنين يجمعهم منخرق الفضا (٦) . ويشرق بنورهم افق العلاء .

(١) جانباً (٢) يبق (٣) وهنأه (٤) من (٥) توأمين (٦) الفضا



ويريح بالكم من جهتي فكانت تحيط مساعي لعدم حصولي على الفرص الموافقة لذلك بيد  
اني وانا مجتهد في مطالعة الدروس اقتبس منها ما ترتاح اليه النفوس اذا بغواذي يخفق  
سروراً ويطير جبوراً فاخذني من ذلك العجب وسألت ذاتي ما السبب فكان قائلاً كان  
يقول اليك يا هذا عن غفلتك وانته من سنتك فلقد تنسمت الايام وفاح عطر الخزام  
وزمانك اليوم جاد فخذ بالاستعداد كي تقف امام جم غفير من الناس تبدلهم (١) ما  
نلته من العلوم المتنوعة الاجناس وقدم لمولاك عريضة الشكر والامتنان عما ابدي نحوك من  
الاحسان فصحوت اذ ذاك واخذت اليراع والقرطاس كي احرر لسيادتكم ما يؤيد لكم  
اعترافي بجزيل اتعابكم فانشا الله تسمعون (٢) عني في نهاية هذا الفحص السنوي ما ترتاح  
اليه نفوسكم (٣) هذا واني اقدم جزيل احتراماتي لحضرتكم ودمتم ولدكم  
فلان

٢

## (٥٢) كتاب تهنئة

مولاي

لم تسمع الاذن يبشرى الذ وواقع منزلة في القلوب من البشرى التي عطرت الكون  
بارجائها وهي ارتقاء عطوفتكم لرتبة الفريق الكريمة العالية الاتسام وذلك بعدل ولياقة لان  
اقنومكم السامي هو مستعد لقبول اعلى المراتب والمساند الجليلة ويعادلها ايضاً لطفاً وحلاوة  
الخبر المملو سروراً وهو تشریف بيروت باقامة ولي النعم فحمدته تعالى على هذه النعم ولما  
كان عبد عطوفتكم هذا من اخص اللائزين (٤) باعتابكم فكان (٥) بلا ريب له القسم  
الاكبر والافخر من هذا السرور وبناء عليه بادرت بتقديم عريضة العبودية هذه لاعتابكم  
لايفاء مراسيم التبريك مؤملين بمراحمة تعالى يزيدكم علواً وشأناً وقريباً نرى عطوفتكم  
بمسند ارفع واعلا (٦) لان منزلة سعادتكم الجليلة هي فوق هذا الاستحقاق سيما لاشتهار  
اقنومكم العزيز العالي بانصاف المظلوم وصنيع الخير نحو البائس والفقير وتمهيد الوسائط  
لسعادة الرعية ورفاهيتها ولذا تروا (٧) الجميع مشابرين على تأدية الدعاء للعزة الالهية  
لاجل حفظكم رافلين بمجال المجد والعافية ودمتم كما شئتم مولاي الداعي  
فلان

(١) لتبدي لهم (٢) فان شاء الله تسمعوا (٣) نفسكم

(٤) اللائزين (٥) كان (٦) واعلى (٧) ترون



## الثقيل

اتى ثقيل الى بعض الظرفاء فقال له: قد سمعت انك تعرف الف جواب مسكت  
فاريد ان تعلمني منها شيئاً. فقال له الظريف: ان ذلك لا يمكن تعليمه لان الجواب  
يكون على قدر الكلام في السؤال. فقال الثقيل: نعم على كل حال. انما اذا قال لي احد  
يا غليظ ماذا اقول له. فاجابه: قل له صدقت . . .

قيل لمجنون: عدّ لنا المجانين. قال: هذا يطول بي. ولكن اعدّ العقلاء

نجيب حبيب

## (٥٠) كتاب تجاري

(١) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم دام بقاءه  
غاب الاشواق والسؤال عن شريف خاطركم والمعروض قبلاً بيمعاد الماضي قدمنا  
لجنابكم صحبة البوسطة رزمة عدد ٦ وضمنها قصب شكري قصبياقي وشكري اعتيادي  
دسته ١٤ الجملة دسته - ٣٤ ان شاء الله ليدكم بالسلامة ويكون قادم لنا علم الوصول على  
الطريق ثم الآن واصلمكم بسلامته تعالى رزومه عد ٧ فصب دسته ٢٤ كما مشروح ادناه  
ومن طيه تجدون رفتية الكمرك مع علم وخبر البوسطة ان شاء الله ليدكم بالسلامة فقط نرجوكم  
علم الوصول بالرزمتين عد ٦ وغره ٧ لاجل الاطمئنان ثم نوئل يكون قادم لنا قائمة مطالب  
لكي نقدم ارسالها سريعاً لجنابكم هذا ما لزم تعريفه الان شرفونا بكل غرض يلزم  
ودمتم. قبلاً تقدم خلافه وفيه كفاية المرجو من جنابكم الان ان ترسلوا لنا صحبة البوسطة  
مائة درهم صوف احمر وخمسون درهم حرير لونه قرمزي واضيف على ذلك خمسمائة درهم  
من القطن الملون على ليلكي كون هذه الاصناف كلها مطلوبة بطرفنا وان شاء الله يصير  
تصريف على هذه الالوان تحريراً في ١٥ اذار سنة ٨٤

## (٥١) كتاب تلميذ الى ابيه

سيدي ومولاي الكرم لا علمت وجوده  
كم من مرة حملتني الفيرة البنوية على ان اكتب لحضرتكم بالاسهاب ما يسر فؤادكم



## (٤٨) وصف مدرسة وطلبها

تلك اعمالنا تدل علينا فانظروا عندنا الى الاعمال

مدرستنا بسائر اطرافها في غاية ما يرام من احكام مديرها وانتظام مدرسيها الذي (١) لا راحة لهم الا في القيام بحقوق تلامذتها وواجباتهم ولا غاية لهم الا بالنظر في شؤونها واداء فرائض تعليماتها وازدياد معارف تلامذتها شأن كل من استجمع مقتضيات الانسانية وتوفرت فيه صفاتها الكلية فبرهنت اعمال حضرتهم المفيدة واجراآتهم الحسنة الوطيدة على جلاله مقدارهم ونبالة افكارهم خصوصاً انهم قد بذلوا الهمة العلية في تأليف كل رسالة نفيسة في العلوم والفنون تعود على تلامذتها بارتقاهم (٢) الى أوج المعالي وتغذيهم بثار قلوبها الدانية ولذلك تجدوننا جميعنا فرحين مستبشرين بهذه المنحة الحميدة التي صيرتنا لهم من الشاكرين ورافعين لهم اعلام المنة والافتخار اثناء الليل واطراف النهار هذا وارجوكم يا اخواني ان تكونوا جميعاً في غاية النشاط وان تشعروا ساعد الجد والاجتهاد لينال كل منا درجات السرور والانبساط

## (٤٩) معاوية والطحان

وقف الامير معاوية بن مروان على باب طحان. فرأى حماراً يدور بالرحى وفي عنقه جليجل فقال للطحان: لم جعلت الجليجل في عنق الحمار. قال الرجل: ربما ادركني سائمة او نعاس فاذا لم اسمع صوت الجليجل علمت انه واقف فصحت به فانبعث يجري. فقال له الامير: لربما وقف الحمار وحرك رأسه فن ابن تدري. فقال له الطحان: ومن لي بحمار نبيه يكون عقله كمقل الامير. فنجل معاوية ومضى

## الكذاب

قال رجل لآخر قد اخبرني الناس انك تكذب كثيراً. فاجابه الرجل اني لم اكذب سوى مرة واحدة لا غير فقال له الرجل: واي متى هذا. اجابه انه جرى ذكر حضرتك بين جمهور من اكابر القوم واعيانهم وافاضلهم فمدحتك واثبت عليك بالجميل وغير هذه المرة لم اكذب. فنجل الرجل من جوابه وانصرف



ارسالياتكم السابقة فالامل ردود الجواب تعرفونا عن الاسباب الموجبة لذلك لان الحال اذا كان يدوم على هذه السياق فنحن قطعاً لا يوافقنا فليكون ذلك محيطاً بعلمكم بكتابنا السابق من طيه مرسلين بوليصة بمبلغ خمسة وعشرون الف فرنك على الحاجات اسود اخوان الامل تكون حازة القبول وجرى لنا قيدها بالجاري ولقاها ارسال ما كان مطلوب من حضرتكم بموجب القائمة المطوية بكتابنا ذاته هذا ما لزم بشأن ذلك عرفونا اسعار القمبيو وغيره ربما يوافق شراء طيه تحرير برسم محلكم من الحاجات ( ) اعتمدوا امرهم بما يطلبوه ونوئل ان يكون لهم السنوية من حضرتكم بخصوص اشغالهم ودمتم

### (٤٦) المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا ان عدم كفاية المعارف العمومية هو من اسبابها الاولى ولا نزوم الرجوع الى بيان منافع نشر المعارف فهي بديهة لا تحتاج الى دليل وكل من اطلق نظره في احوال ممالك العالم يرى ان تقدمها وحسن حالها كان تابعاً لحركة تقدم المعارف فيها

وقد ذكرنا في ما تقدم ان الانشاءات الاحكامية تقدم الرجال ونقول ان المعارف توجد لهم وان التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الآداب العمومية وتتقدم المنافع المادية فاذا تقرر هذا فاننا نقصر على ان نبين بالاختصار وسائل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلاد على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول . . .

### (٤٧) كتاب استفهام

جناب الاجل الامجد الخواجا فلان الاحشم دام بقاؤه غب سوال خاطرکم والشوق الوافر لمشاهدة جنابكم بالتوفيق والسلامة ثم (١) تشرفت بالتحريير لكم رقم ١٥ الفانت مترجياً من جنابكم افادات مختلفة عن امور ضرورية ومهمة وفي الشهر سابقه (٢) حررت بالغاية ذاتها (٣) ولم استقبل جواباً عن احد التحرييرين فلا علم الى م (٤) انسب هذا السكوت فالامل الان ان تكرموا بالافادة ولو وجيزة مع طلب السماح من جنابكم عن هذا الازعاج وان تشقوا بخلوص مودتي وادام الله بقاءكم اخوكم حرفوش



سؤال خاطر من مجوى محكم العام كذلك نرجو ارسال ثوبين قاش صوف لاجل نعمهم فساطين لاجل بنات الفقراء الموجودين عندنا وثوب خام ايضاً وثوب مضام من العال حتى ( حيث ) نحتاج اليهم وبذلك يكون لك الاجر والثواب عند الله

### (٤٤) منشور من نظارة الداخلية المصرية

(١) منشور اصدرته نظارة الداخلية الى كافة فروعها بشأن الصحة العمومية وما يجب على مأموري الحكومة في صيانتها والتحفظ ما يضر بها وهو :

غير خاف على احد ان مراعاة الصحة وحفظ نظامها من اي خلل يطرأ عليه هو من اول الواجبات المفروضة فرضاً لزومياً على حضرات مأموري الحكومة الخديوية السنية وحيث ان ادارة مصالح الصحة العمومية قد طلبت الان لذلك من النظارة اصدار الاوامر لجميع الجهات الادارية بعدم ايجاد قاذورات او اوساخ او اي مخالفات صحية داخل المنازل او بجوارها في جميع البنادر والقرى وان تلتزم ارباب هاتيك المنازل بالقاء ما يكون من هذا القيل اولاً فاولاً في مواقع تبعد عن المساكن مسافة بقدر الامكان واما الخبث المتحصل من الماشية المصابة بالطاعون البقري والداآت المعدية وجلود تلك المواشي المصابة وعظامها المجردة عن اللحم فان كل هذا لا يجوز استعماله باي صفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام باعدامه بالاحراق اولاً فاولاً ايضاً فبناءً عليه قد كتبت في تاريخه لسائر الجهات بما لزم ذلك وبالجملة هذا للاجراء على مقتضاه وانا لتزيدكم تأكيداً انتم ومن دونكم من مأموري الادارة كافة ببذل ما في . . . .

### (٤٥) رسالة تجارية

(٢) مرسلها جناب حضرة الاخوان الخواجات سبارطلي وشركاه  
غب تقديم ما لاق بوفور الشوق وازكى التحيات نعرض قبلاً تقدم خلافة رقم ١٠  
الجاري وبه كفاية عما لزم بوقته عساه مع هذا لديكم وحضرتكم بخير اليوم اخذنا  
كتابكم رقم ٥ الماضي وما تفضلتم بشرحه صار معلوم ومن طيه اخذنا بولصة شحن بالة ٥  
غزل برسم محلنا عن يد وكلانا الخواجات زريق اخوان بالاسكندرونة ثم وبجسب اطلعنا  
على قائمتهم قد جرى قيد قيمتهم بحساب الجاري انما اخذنا العجب بزيادة السيقونطو عن

(١) هذا المنشور منقول عن صورته الاصلية فامر نغير فيو شيئاً

(٢) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح



مغير الاشياء ومقلب الامور هذه البصرة التي الى اهلها انتهت رئاسة النحو لا يقيم خطيبها  
خطبة الجمعة على دونه عليها  
(لابن بطوطة)

### (٤٢) رسالة تجارية

جناب حضرة الاخ (١) الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم ادام الله تعالى وجوده  
غيب سوال شريف خاطركم (٢) اعرض انه قد مضى مدة من الزمان ولم نحظي (٣)  
بتحرير من جنابكم الامر الذي اضحانا (٤) بقلق عظيم من قبلكم واما الان الذي اوجبنا  
لتقديم (٥) هذه العريضة هو لكي (٦) اخبركم عنما هو جاري (٧) بطرفنا من الحوادث  
الغريبة والتجارية فاقول ان التجارة والحمد لله تعالى ماشية على احسن حال - (٨) - من  
السنين الماضية ولنا امل عظيم بنجاح اعمالنا واشغالنا الخصوصية وانتي ساعرفكم ان شاء الله  
عن كل ما يجد عندنا من اسعار القطن لانه بالوقت الحاضر تصاعدت الاقنة ثلاثة غروش  
بنوع انها تباع بسبعة غروش فاذا كان السعر عندكم يوافق على ذلك عرفونا (٩) خاطركم  
لانا اخذنا كمية تبلغ مائة وخمسون قنطار (١٠) وقصدنا نصرهم (١١) بجهات مصر  
والاسكندرية فعلى هذا البنا صار تسيار (١٢) هذه الشقة لحضرتكم

### (٤٣) كتاب اخت الى اختها

شقيقتي المحبوبة

(١٣) غيب ابلاغك تحياتي واشواقي القلبية الى الحظوة بمشاهدتك المأنوسة على كل خير  
جزيل ان شاء الله تعالى تكوني بغاية الصحة والانشراح ثم نرجو ان ترسلي لنا صوف لاجل  
التطريز وكم رسمة بنطوفل لاننا بغاية الاحتياج اليهم ونرجو ان يكون ذلك باقرب وقت  
حيث الفرصة صارت قريبة ومرادنا نعمل هذا الشغل حتى نقدمه في فحس اخر السنة  
وايضاً نرجوك ارسال قماش وخيطان لاجل تطريز اشياء ناعمة مثل ريكامو وخروجة  
مكوك لاجل تعليم البنات في المدرسة حيث الان هذا الشغل مطلوب كثيراً ولا يكون ثقلة  
على حضرتك حيث لنا الامل الزايد فيك ونطلب من الباري ان يكافيك على اتعابك لان  
نحن عاجزين عن المكافات لحضرتك ونهدي جزيل اشواقنا الى انجالك المحروسين مع

(١) جناب الاخ او حضرة الاخ (٢) غيب السؤال عن شريف خاطركم (٣) نحظ  
(٤) القانا (٥) الذي حملنا الان على تقديم (٦) فهو ان (٧) عما هو جار  
(٨) وهي اروج (٩) فعرفونا (١٠) مائة وخمسين قنطاراً (١١) تصريفها  
(١٢) تسطير (١٣) بحروفه على ما فيه من الاغلاط



وقال المنصور لولده : خذ عني ثنتين . لا تقبل في غير تفكير ولا تعمل بغير تدبير .  
وقال الفضل : المشورة فيها بركة . وقال اعرابي : لا مال اوفر من العقل . ولا فقرا عظم  
من الجهل . ولا ظهر اقوى من المشورة . وقيل الرأي السديد احى من البطل الشديد . قال  
ازدشير : لا تستحق الرأي الجزيل من الرجل الحقير فان الدرّة لا يستهان بها لهوان غائصها  
قال بعض الخلفاء لجرير بن يزيد . اني قد اعددتك لامر . قال : يا امير المؤمنين  
ان الله تعالى قد اعدّ لك مني قلباً معقوداً بنصيحتك ويداً مبسوطةً لطاعتك . وسيافاً  
مجرداً على عدوك

انشد الاصمعي :

النصح ارحص ما باع الرجال فلا تردد على ناصح نصحاً ولا تلم  
ان النصائح لا تخفى مناهلها مع الرجال ذوي الالباب والفهم

### (٤١) الخطيب والتلميذ

اشتهر في جزيرة صقلية ارخيلوخوس الخطيب الملقب بالقراب وسار اليه الطلبة  
لاستفادة الخطابة منه وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان يقال له ثيسياس ورغب اليه  
في تعليم هذا الفن وضمن له عن ذلك مالا معيناً فاجابه برغبته وعلمه . فلما اتقنها حاول  
القدر به ورام فسخ ما وافقه عليه فقال له : يا معلم ما حدّ الخطابة . فقال انها المفيدة  
للاقناع . قال : اني اناظرك الآن في الاجرة فان اقتنعتك بذلك اي اني لا ادفعها اليك لم  
ادفعها اذ قد اقتنعتك بذلك وان لم اقدر على ذلك فلست اعطيك شيئا (١) لانني لم اتعلم  
منك الخطابة التي هي مفيدة للاقناع . فاجابه المعلم وقال : وانا ايضاً اناظرك فان اقتنعتك بانه  
يجب لي اخذ حقي منك اخذته اخذ من اقنع وان لم اقنعك فيجب ايضاً اخذه منك اذ قد  
انشأت تلميذاً يستظهر على معلمه . قد قيل في المثل : بيض ردي لقراب ردي

### صفة مسجد البصرة وذكر خطيبها

مسجد البصرة من احسن المساجد وصحنته متناهي الانفساح مفروش بالحصباء الحمراء  
التي يوتى بها من وادي السباع شهدت مرة جمدا المسجد صلاة الجمعة فلما قام الخطيب به  
الى الخطبة وسردها لحن فيها لحناً كثيراً جليلاً فعجبت من امره وذكرت ذلك للقاضي حجة  
الدين فقال لي : ان هذا البلد لم يبق به من يعرف النحو . وهذه عبرة لمن تفكّر فيها سبحان

(١) شيئاً



الفضلي بن حداي (١) والطرب قد استهواه وبديع ذلك المرأى استرق هواه  
 لله يوم انيق واضح الغرر مفضض (٢) مذهب الاصال والبكر  
 كأنما الدهر لما ساعتبتنا (٣) فيه بعتي وابدى صفح معتذر  
 نسير في زورق حف السفن به (٤) من جانبيه بمنظوم ومنتثر  
 مدد الشراع به نشرًا على ملك بذًا الاوائل في ايامه الاخر  
 هو الامام الهمام المستعين حوى عليا موتمن (٥) في هدي مقتدر  
 تحوي السفينة منه آية عجبًا بحر تجمع حتى صار في نهر

### (٣٩) في ابرة المغناطيس

استعمال ابرة المغناطيس في هداية السفن لم يعلم في اي عصر ابتداءً وإنما يعلم ان  
 خاصيته في جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة لقدماء اليونانيين وان استعماله في السفر  
 كان معروفًا لاهل الصين من عهد عهد فاتم كانوا يجتدون به في اسفارهم الى جابان والهند  
 وجزيرة العرب ولا يبعد ان اشتهاره في اوروبا كان كاشتهار علم الطب والحساب  
 في كونه أخذ عن العرب لانه لم يعرف شأنه الا بعد فتحوا (٦) غوشًا في اسبانيا الا  
 ان العلم به لم يكن تامًا ويحتمل ايضًا ان العرب اخذته عن اهل الصين ويقال ان  
 معرفة هؤلاء به كانت في ارجح الاحتمال في سنة ٢٦٣٤ قبل الميلاد قال وهنا مجال  
 للبحث الا ان اليسوعيين الذين جعلوا دأجم التنقيب والتنقيب عن علوم اولئك القوم  
 وعن عادياتهم وكذا كلابيروت النمساوي البارع ومستر دافس كلهم اجمعوا على ان  
 استعماله في تلك البلاد كان في التاريخ المذكور

### (٤٠) النصيحة في المشورة

ان الحكيم اذا اراد امرًا شاور فيه الرجال وان كان عالمًا خيرًا. لان من اعجب  
 في رايه (٧) ضل. ومن استغنى بمقله زل. قال الحسن: (الناس ثلاثة. فرجلٌ رجلٌ.  
 ورجلٌ نصف رجلٍ. ورجلٌ لا رجلٍ. فاما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة واما  
 الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأيٌ ولا يشاور. واما الرجل الذي ليس  
 برجل فالذي ليس له رأيٌ ولا يشاور

(١) حسداي (٢) مفضض (٣) ساء اعتبتنا (٤) السفين (٥) علياء موتمن  
 (٦) بعد ان فتحوا (٧) رأيو



مطابقة لبعضها لبيتس مراجعتها ومضاهاها على بعضها تحريراً في يوم الاحد ١١١٠١١هـ سنة ٨٤٤م

### (٣٧) نبذة في الصداقة وحفظ اللسان

#### المودة والصداقة

قال لقمان لابنه: يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خيلاً صالحاً فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعد في ظلها اظلتك وان احتطبت من حطبها نفعك وان اكلت من ثمرها وجدته طيباً

#### حفظ اللسان

قد قالت العلماء: ائزم السكوت فان فيه سلامة. وتجنب الكلام الفارغ فان عاقبته الندامة (كيلة ودمنة). وما انشدوه في هذا الباب:

احفظ لسانك ايجا الانسان لا يلدنك انه شعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تحاب لقاءه الشبعان

قال لقمان لولده: يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك (للأبشيبي)  
قال الشبراوي:

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نظقت فلا تكن مكثارا

ما ان ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

### (٣٨) صفة زهرة على نهر سرقسطة

قال علي بن ظافر ذكر صاحب قلائد العقيان ما هذا معناه ان المستعين بالله احمد بن المؤتمن بن هواد (١) الجذامي صاحب سرقسطة والثغور ركب نهر سرقسطة يوماً لتفقد بعض معاقلة (٢) المنتظمة بجيد ساحله وهو نهر رق ماره (٣). وازري على نيل (٤) ظلها عليه فا تكاد عين الشمس ان تنظر اليه هذا (٥) على اتساع عرضه وبعد سطح الماء من ارضه وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط اليد (٦) للهالة واحاطت (٧) الطفاوة للعرزلة (٨). وقد اعدو (٩) من مكائد الصيد ما استخرج ذخائر الماء واخاف حتى حوت السماء واهلة الهالات طالعة من الموج في سحاب وقانصة من نبات الماء كل طائرة كالشهاب فلا ترى الا صبوداً كصيد الصوارم وقدود اللهازم فقال الوزير ابو

(١) هواد (٢) معاقله (٣) ماره (٤) ينقص : مصر ودجلة والعراق. وقد اكتنفتها البساتين من جانبيه والقت (٥) هذا (٦) البدر (٧) بو احاطت (٨) للعرزلة (٩) اعدوا



## (٣٥) صورة كتاب شكر الى متسبب بنعمة

الى جناب كريم الشيم اعزه الله

كما ان ليس في نفوس الناس احدٌ فوق من يتسبب لهم بالخير كذلك لا فضيلة للانسان عند الله اعلى من هذه وبعد فان اقتصرت من شكر عارفك على نعمتك بالساعي في الخير كان ذلك ابلغ شكر واكمل ثناء ولا يخفى ان ندور الشيء يجعله نفيساً ولو لم يكن في نفسه بالنفيس فما ظنك به اذا كان مع ندرة وجوده اكرم الامور واغلاها كالسعي في الخير الذي عز في هذا الزمان وقوعه وذلك اما لانصراف القلوب عن طلب المحامد الحققة وانتهاج كثير منهج الرثاء في الدين الذي لا مآثرة الا عنه ولا مكرمة الا منه او لما تسرب الى الاخلاق من الفساد والطمع لان الفطرة الاثر الاول في الاعمال ولذا قال احد الحكماء لا صديق وراء الدين والفطرة السليمة وفي ودي ان انشر خبر ما اصطنعتني في الجرائد السيارة رجاء ان يحبب الى الناس اتباع مثل هذا الاثر الحميد ثم حتى لا يكون الشكر دعوى بلا دليل كتعلقات المداهين واعمال المرائين ارسلت مع حامله خمسين ذراع جوخ من اجود جنس هنا وساعة عسجد مع ساسلة من جنسها فارجو قبول ذلك وان كان دون قدر الجناب سائلاً الله ان يميزك عنى جزاء الخير ويدمك مورد فضل واحسان بمنه عز وجل

الداعي

فلان

## (٣٦) اعلان من مطبعة بولاق

(١) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فالاستثناء المجمعول لها من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناءً عليه فن اول شهر يناير سنة ٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم فيما بين مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كافة المصروفات التي تجر بها المطبعة جاري احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة قبل ان تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضي على الجهات ان تحرر بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعطيه بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات



خمساً وسبعين سنة الى ان رَمَمها الرومانيون واحضر اغريفا صاحب اغوستوس عسكرياً  
واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجه اغوستوس بابتسـه جوليا وسمى  
المدينة باسمها جوليا فيلكس اي جوليا السعيدة

## (٣٣) الفهد

هذا الحيوان اخر انواع جنس القط والمشهور من (١) على كثرة اصنافه ما هو  
قيصر (٢) الذنب مسوده عند طرفه وطويل الشعر اثنه على فكيه وصوفه طويل ناعم  
رمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غاتمة (٣) وكبرها وصغرها بحسب فراده (٤) وبطنه  
ابيض قليلاً واذناه لا تزال (٥) قائمتين وفي طرفها (٦) شعر اسود طويل وهذه الصفة  
عامة في جميع اصنافه وطول جثته ينف على اربع اقدام وذنبه ست اصابع لا غير وهذا  
الحيوان يوجد في جرمانيه وفي سائر اقطار (٧) الشمالية في كل من قسي اسيا واوربا  
و يوجد ايضاً في بعض محال في الاقطار الحارة والظاهر انه يستحب البلاد الباردة على  
المعتدلة وفي اهما كان فلا يخلو من الاختلاف والفرق وزعم القدماء فيما اختلفوا من  
الخرافات ان الفهد له بصر حديد يرى به وراء الاجسام الغير الشفافة وان بوله  
يجمد ويصير من الحجارة الكريمة ولا جرم ان عينه لأمعتان ومنظره يروق الناظر  
ووجهه وجه ذي نشاط وأشر ومن طبعه انه يتبع طريده حتى الى اعلى ما يكون من  
الشجر ولا يجب ممأ يصيد الأ الدم والنخاع فاذا فرغ ما عنده الشمس صيداً آخر له

## (٣٤) في الادب

ليس الادب كما يظن بعض الناس مجموع قصص تتلى للفكاهة او اساطير تنقل في  
المسامرات او منظوم (٨) من القريض يمتاز بحسن الاستعارة ورقة التشبيه مع مراعاة  
المحسنات اللفظية والمعنوية من التورية والجناسات ونحوها من فنون البديع او منشآت  
ورسائل تتضمن اطراء في المدح ومفالات في القند (٩) فان جميع هذا بمجرد لا يتصل  
بمعنى من معاني الادب وانما الادب في كل امة هو الفن الذي يقصد به تهذيب عاداتها  
وتلطيف احساسها وتنبهها الى خيرها لتجلبه والى ما يخشى من الشر فتجنبه والادباء  
حقيقة هم ساسة اخلاق الامم

(١) منه (٢) قصير (٣) قائمة (٤) افراده (٥) لا تزالان  
(٦) طرفهما (٧) الاقطار (٨) منظوماً (٩) مفالات في القند



لبست صروف الدهر اخشن ملبس  
وفي كل لظ لي ومسمع نعمة  
سدكت بصرف الدهر طفلاً ويافعاً  
أريد من الايام ما لا يريده  
واسألها ما أستحق قضاءه  
ولي همة من رأي همتها النوى  
تروق بني الدنيا عجائبها ولي  
اخو هم رحالة لا ترال في  
ومن كان عزمي بين جنبيه حشه  
صحبت ملوك الارض مغتبطاً بهم  
ولما رأيت العبد للحر ما لكأ  
ومصر لعمرى اهل كل عجيبة  
يعد اذا عد العجائب اولاً  
واكفر يا كافور حين تلوح لي  
عثرت بسيري نحو مصر فلا لعا  
وفارقت خير الناس قاصد شرهم

فعرقني ناباً ومنرقني ظفرا  
يلاحظني شزراً ويسمعني هجرا  
فأفنته عزماً ولم يفني صبرا  
سواي ولا يجري بخاطره فكرا  
وما انا ممن رام حاجته قسرا  
فتركني من عزمها المركب الوعرا  
فواد بيض الهند لا بيضها مُغرى (١)  
نوى تقطع اليداء او اقطع العمرا  
وخيل طول الارض في عينه شبرا  
وفارقتهم ملان من حنق صدرا  
آيت اباة الحر مسترزقاً حراً  
ولا مثل ذا الخصي العجوبة بكرا  
كما يتدا بالعد بالاصبع الصغرى  
ففارقت مذ فارقتك الشرك والكفرا  
جا ولما بالسير عنها ولا عثرا  
واكرمهم طراً للأهم طراً  
غ

## (٣٢) بيروت

ان موقع بيروت شرقي رأس داخل في البحر يسمى ثغراً قيل سميت بيروت من  
هيكل كان فيها لبعل بيريث احد آلهة الفينيقين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة بير في  
اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والتاء للجميم (٢) في  
غير العربية وكانت تدعى دربي وكان الرومانيون يسمونها بريتوس وقيل انها بروث او  
بيروثا المذكورة في سفر الملوك الثاني وفي نبوة حزقيال وكان لها هيكل في قمة جبل شرقيها  
يسمى الان دير القلعة. وكان الماء يأتي اليها فوق قناطر عظيمة من ينبوع النهر  
المنسوب اليها تسمى قناطر زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اخرجها  
ديودتوس تريفون قائد جيش اسكندر بلاس ملك سورية الانطاكي وبقيت خراباً



الاعتذار تذكرة الذنب . اذا استشرت الجاهل اختار لك الباطل . ان لم تكن  
ملحاً تصالح فلا تكن ذباباً يفسد . اجتنب سبع خصال يسترح جسمك وقلبك ويسلم  
عرضك ودينك

لا تحزن على ما فاتك  
لا تحمل همَّ ما لم يتزل بك  
لا تلم الناس على ما فيك مثله  
لا تطلب الجزاء على ما لم تعمل  
لا تنظر بالشهوة الى ما لا تملك  
لا تغضب على من لم يضره غضبك  
لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك

### (٣٠) كتاب تجاري

من بيروت في ٢٣ ايار سنة ٨٤ للاسكندرية

(١) جناب الاجل الامجد المحترم ادام بقاءه

غب الاحتشام وسؤال شريف الخاطر اعرض تقدم لجنابكم خلافة ولم نحظى  
بالجواب عسى خيراً والان نفطن جنابكم اذا كانت المسلوبة تصرفت اكرموا بثمنها  
ام صرة ام بضاعة واذا ما كانت تصرفت لا بأس تبقى كذلك نرجوا تعرفونا عن المواسم  
بطرفكم وعن حالة الشرائق مع الافادة عن حالة الحرير في اوربا هل الحال باق  
لحد سعر ٥٢ ام صار تغيير في الاسعار وثم الافادة عن موسم البستان ان شاء الله يكون  
على خاطرهم وهنا ليس نجد شيء سوى ان الحال في برود قوي وعمال يورد حرير عن  
جانب عظيم من مرسيليا والجمعة الماضي ورد نحو اثني عشر بالة حرير صيني وعجمي  
وتصرف من سعر ٤٢ الى ٤٣ لميعاد اشهر ٤ خم درهم بالمائة ٦ فاذا كان يوافق  
عرفونا لترسل وبكل سرعة شرفونا عما يلزم دام بقاءكم

### (٣١) قصيدة المتنبى في هجاء كافور

افيقا خمرا لهم بغضني الخمر  
وسكري من الايام جنبني السكر  
تسرّ خليلي المدامة والذي  
بقلي يابى ان أسرّ كما سرّاً



حالتاه قادمًا ومتأخرًا. فإذا أقبل خلتُهُ مرتفعًا. وإذا أدبر خلتُهُ منحدرًا. كأنه في حسنه ذميمة محراب. وفي خلتِهِ (١) ذروة هضاب. وهو في سباقه ولحاقه مخلقٌ بمخلق المضمار. وبدم السراب والصوار. فهو منسوب إلى ذوات القوادم. وإن كان محسوبًا في ذوات القوائم. كأنما ثنى لحامه على سالفه عقاب. وشد حزامه على بارقة سحاب

عبد الله رزق الله

شر

### (٢٨) قصة الأمير المختلّ الشعور

روي عن احد امراء من جزيرة اسيلون (٢) انه في احدى الليالي وهو نائمًا تراء له منامًا هائلًا (٣) جدًّا فنهض حالًا من حجرته مترعجًا وخرج الى الشوارع كأنه يقصد الخلاص من ذلك وفيما هو في نصف الطريق شاهد خيالًا من الرجال القتلة وعليه حلى القتال وهو عن بعد اميال منه. وبينما هو طالب اثاره لكي يلقى القبض عليه ويسلمه ل احد مأمورين الضابطة حيث انه كان شجاع (٤) لا يجاب الموت كان ينظر ذاك الخيال المذكور احيانًا شبه وحش من الوحوش المفترسة وحينًا ينظره كخيال شيطاني وطورًا نظير بسينة سوداء كالليل الدامس والحالة هذه كان ينظره بأشكال متعدّدة الى ان وصل اليه فلم يرا (٥) شيئًا مما ذكر وكان جميع الذي رآه اوهام ولم يرا (٦) شيئًا سوى حائطه فبالوقت نفسه انته وسقط على الارض مغشيًا عليه واختل منه الشعور واصبح مجنونًا فاقد العقل وفي صباح ذلك اليوم اخذوه الى بيته وفحص من الحكماء الماهرين في ذاك العصر بمعرفة (٧) الحكومة المحلية فكان القرار منهم باتفاق الآراء بان جميع الاهوال المذكورة التي حدثت للرجل المذكور هي مسببة من سقوط الدم غفلة على دماغ الامير المومي اليه وقد سلبت منه جميع الحسايس (٨) الانسانية وبقي هذا المسكين مدة من الزمان مجنونًا الى آتاه (٩) الاجل ومات على هذا الحال سنة ١٧٦١

### (٢٩) امثال سائرة

ادب المرء خير من ذهبه. افضل المعروف اغاثة الملهوف. فضول الكلام يُظهر من العيوب ما بطن ويحرك من العدو ما سكن. البغي يصرع الرجال ويقطع الآجال. اعادة

(١) خلتُهُ (٢) الامراء من جزيرة سيلان (٣) نائمًا تراء له منام هائل (٤) مأموري الضابطة... شجاعًا (٥) ير (٦) ير (٧) بمعرفة (٨) الاحساسات (٩) الى ان آتاه



## (٢٥) صورة كتاب الى صديق

جناب الصديق العزيز اطال بقاءه (١)

اعرض بعد السؤال عن خاطرکم اني ليلة امس اجتمعت بالخواجا فلان في بيت احد الاصحاب فسألته عن جنابکم فاخبرني انکم في الفراش من نحو شهر بسبب الحمى فتكدت كثيراً من جرى ذلك وحزنت جداً ولكي يطمئن بالي كتبت اليکم مستعلماً وقد بعثت مخصوصاً ليعودکم ويأتيني بالجواب وانا بعد خمسة ايام ان شاء الله اتشرف بمحلمکم واقضي الواجب علي . فيما اسأله تعالى شفاءکم باقرب وقت واطال بقاءکم لصديقکم

امين ج

بيروت في ٢٠ ايار سنة ٨٨

## (٢٦) الالفة

من الفروض الخاصة ما على الانسان لاصدقائه فان الله قد امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا ما تقتضيه راحتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك لما في الحصام والمعاداة من الבלبال والشقاء والمضرة الآ ان هذا لا يمنع ان يكون للانسان اصدقاء مخصوصون بالحببة يرتاح اليهم ويثق بهم على الخصوص . ولا جرم انه يجب علينا ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونعرض عن ضيره ونساعده (٢) في احتياجه ما امکن الا انه لا بد لنا من اصدقاء نصني لهم كاس الوداد ويصفوننا لنا ونعتمد على مساعدتهم ورائهم ونساعدهم (٣) بمثل ذلك . فان الصداقة تلد لنا اخواناً طيبين وظهراء مخلصين ووجدان الصديق الامين كوجدان الكثر الثمين وبقدر ازدياد اصدقائنا الاوفياء تزداد نجاحاً وفلاحاً واقبالاً وقد اطرأ المخلص الصداقة والحث عليها حتى اتنى على حذاقة من جعل له اصدقاء من مال الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراخ قد اطرأ الصداقة

## (٢٧) وصف فرس هجين

فَرَسٌ لَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ حَسَبٌ وَمِنَ الْكُرْدِيَّةِ (٤) نَسَبٌ . فَهُوَ مِنْ بَيْنِهِمَا مُسْتَنْتَجٌ . لَا يَنْتَسِبُ إِلَى خُبَيْبٍ وَلَا إِلَى أَعْوَجَ . وَمِنْ صِفَاتِهِ أَنَّهُ رَحْبُ اللَّبَانِ عَرِيضُ الْبَطَانِ سَلِسُ الْعِنَانِ . يَنْتَشِي عَلَى قَدْرِ الطَّعَانِ وَعَلَى قَدْرِ الْكُرَّةِ (٥) وَالصَّوْلَجَانِ . قَدْ أُسْتَوَتْ

(١) بقاءه (٢) ونساعده (٣) ورائهم ونساعدهم (٤) الكردية (٥) الكرة



بل تداولها اياهُ بالمسخ والسليخ فيما يري على قرن ونصف قرن شوهُ كثيراً من محاسنه  
وكسر جانباً من صحاحه في محاصنه . . . خط المصحح

### (٢٣) كتابُ في التهيءِ للسفر الى القدس

جناب الاخ الامجد الخواجا سليمان زخيا المكرم دام سالماً  
غب اهدائكم ما يليق من الاكرام وسؤال خاطرکم العزيز نعرض - (١) - باحسن  
آن ورد علينا عزيز كتابكم فقرأناه وسرنا منه علم صحتم وقد فهمنا اعتمادكم التوجه  
بهذا الشهر لزيارة الاماكن المقدسة وانه بناءً على ما كان حصل فيما بيننا من المكالمه  
بهذا الخصوص حينما كنتم مشرفين نواحيننا اقتضى اخبارنا حتى اذا كنا لم نزل مصممين  
النية على التوجه سويتاً (٢) نستعد للسفر كي باواسط الجمعة القادمة تمر وا (٣) من جهتنا  
وتوجه سويتاً (٤) ففي ذلك نجيب باننا نحن باقينين (٥) على عهدنا السابق معكم ولا مانع  
يمنعنا عن الاقدام لكذا (٦) عمل مبرور وترونا مستعدين بكل دققة لحضوركم الانيس  
فالرجا انكم لا تبطلوا (٧) ونسأله سبحانه ان يسهل طريقكم ومساعانا هذا الذي من زمن  
مديد متشوقين اليه (٨)

### (٢٤) زراعة قصب السكر

(٩) معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة عن سواها كما استدل  
من سوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة  
لزراعة القصب فصار من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدماء الموجودين معكم ان تعملوا  
كلما في امكانكم في حراث الاراضي سوى كان بالمحاريث الافرنكي او البلدي ونقاوة  
ما يكون بها من الخلفه وما اشبه ذلك من انواع العفش وتقصيبها وتخطيطها لاستحكام  
زراعتها بالموسم المعلوم وبعد الزراعة يعتنى بتسقيتها حسب اصول الفلاحة وملاحظة غريقتها  
وتنظيفها باوقات اللزوم فبناءً عليه اقتضى تحريرها للمعلومية والاجرى كما هو لازم  
(حاشية) خدمة الاراضي مركبة بالمواسم على وجود المواشي القادرة على الاشغال فما  
يكون موجود بطرفكم من اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالتفات اليه من حسيه نضافة  
المحلات واعطا العليق والماوونة الكفاية والسقي من المياه الغير راكدة

(١) أنه (٢) سوية (٣) تمر واواسط الجمعة القادمة (٤) سوية  
(٥) باقون (٦) على كذا (٧) تبطلون (٨) نحن البيو متشوقون  
(٩) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح



ايضاً اذا كان حضر لطرفكم جناب شريف افندي اقبضوا منه ثلاثون ليرة فرنساويه واعطوه بهم وصول وابقوا الدراهم عند جنابكم لحين نعرفكم لمن تسلموهم ونرجوكم الافادة عن الاخبار بطرفكم حرفياً حيث من مدة باغنا انه توقع بطرفكم حدوث مناوشة بين طايفة الروم وطايفة السريان افيدونا ما هو السبب وبذلك تصيروننا ممنونين افضالكم مع الافادة عن احوال التجارة بالبورصة لان الاقطان بطرفنا متنازلة اسعاره جداً

## (٢١) ادبيات

راس الحكمة مخافة الله . العالم بارض ميلاده كالذهب في معدنه . من ترك نفسه بمنزلة ( ١ ) عاقل تركه الله بين الناس بمنزلة الجاهل . من احب ان يقوى على الحكمة فلا يدع الشهوة فملكه . كُن ممن لا تعرفه على حذر . من كان الطمع له مركباً كان الفقر له صاحباً . من اوجهك فقد شتمك . من نقل عنك فقد نقل اليك . العالم عرف الجاهل لانه كان جاهلاً والجاهل لم يعرف العالم لانه لم يكن عالماً . من كتم سرّه بلغ مراده . حفظك لسرك اوجب به من حفظ غيرك - ( ٢ ) - . الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديقاً لغيره . من جرى في عنان امله فقد عسر في أجله ( ٣ )

## (٢٢) فاتحة كتاب

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي شرف منزلة الموضحين مسالك الهدايا واجزل ثواب الكاشفين بالبحث مغالطات اهل الغواية وآثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية لينسخوا ما رشح في الازهان من المبادئ الواهنة الواهية ويستأصلوا ما تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن الحق نائية فأماطوا عن وجوه الاضاليل براقع التسمويه وهدوا الى صراط الصواب باجلّ مقال واجلى تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على بحث المطالب باكورة التصانيف النصرانية نظراً الى قرب مواعده وعدوبة مورده واحتوائه لُباب كتب المتقدمين وانطوائه على خلاصة تأليف المتأخرين اقبل باصحاب المطبعة الكاثوليكية الفضلاء ان يتحفوهم به وهو من رونقه في اكمل جهاء وحيث علموا ان اعتوار الاقلام له بالنسخ



الحسائية حتى لا كبير (١) يظفر فيه براتب كثير ومحسوبك المزكور (٢) نجابة طبيعية وحسن انقياد يساعده على التوصل الى المراد اذا رافقهما التفاتك واكتنفتها عنايتك ان شاء الله . هذا وما بي حاجة الى ان اذكر لك فرط ما انا عليه من الاحتياج الى ترشيح هذا الولد لوظيفة ليقدر ان يساعدي في كفاية البيت فانت عارف بان لا دخل لي الا الراتب الذي آخذه (٣) كفاء القيام بالخدمة . وهو ينفق كله على العيال . ثم ان الراتب على حاله والنفقة في ازدياد . فان لم اتلاف الامر وانظر الى العواقب . ادركتني المعاطب . وانت ايها الصديق الصدوق من احب الناس بي واحبهم لمكانتي وها قد امكنتك الاعانة . لازت تقلد اعناق الرجال بقلائد الاحسان والسلام

### (١٩) المأمون ومدعي النبوة

نقل ان المأمون قال : ما عجزت عن جواب احد مثلاً عييت عن جواب رجل ادعى النبوة فامرت بحبسه ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضاره وقلت له : زعمت انك نبي . قال : نعم . قلت : الى من بعثت . قال : او تركتموني ابعث الى احد بعثت الغداة وحبست نصف النهار . فقلت : من انت من الانبياء . قال : موسى بن عمران . قلت له : ان موسى كانت له دلائل وبراهين . قال : وما كانت براهينه . قلت : كان اذا ضم يده الى جيبه اخرجهما بيضاء واذا التى العصا صارت حية . قال : نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال « انا ربكم الاعلى » فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر لك الآيات . فضحك المأمون من كلامه واعطاه الف درهم واستتابه

### (٢٠) كتاب استخبار

(٤) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجه يوسف المحترم غب سوال شريف خاطرکم المبدي قبلاً بيابور الماضي تقدم لجنابكم خلافة كافي وعرفناكم عنما لزم بوقته الامل بلغ لديكم مع هذا وحضرتكم بخير والان ورد البابور ومنكم لم اخذنا تحرير جعل المانع خيراً . الان نعرف جنابكم اذا وجدتم بطرفكم اسعار الخنطة موافقة تقريباً لحد الجفت عشرون غرش خذوا لنا قدر مائة وخمسون جفت ثم

(١) قد سها الكاتب عن كتابة سطر وتعامر المعنى : حتى لا يأتي عليه اريم او خمس سنين الا وقد صار اهلاً للقيام باشغال محل تجاري كبير (٢) المذكور (٣) آخذه (٤) هذه الرسالة كلها اغلاط لا تصحح الا بالتغيير فابقيناها على حالها



باضمحلال النفس عند انفصالها من الجسد. ومنهم من اقرؤا بالخالق وابتداءي (١) الخلق والابداع فقالوا بالبعث ومنهم من اقرؤوا بالخالق وابتداء الخلق وعبدوا مع ذلك الاصنام. وزعموا انهم شفعاؤهم (٢) في الآخرة. وشادوا للاصنام الهياكل المعروفة بالبيوت وكانوا يحجون اليها وينحرون القرابين للاصنام التي فيها. ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صنعاء باليمين (٣) على اسم الزهرة. ومنها البيت الذي كان في فرغانة على اسم الشمس. واقدمها البيت الذي كان بمكة على ظهر جبل عرفات

### (١٧) الغيم

لا يخفى ان الشمس متى شرقت على مكان تسخنه بحرارتها فتحوّل ما فيه من الماء والرطوبة الى بخار كما يتحوّل الماء اذا سخن على النار وعلى ذلك يتحوّل جانب من مياه الارض الى بخار كل يوم فيصعد البخار في الهواء غير منظور حتى يبرد فيتكاثف ويظهر فان تكاثف قريباً من سطح الارض فهو الضباب وان تكاثف عالياً عنه فهو السحاب فلا فرق بين الضباب والسحاب الا في العلو فاذا ارتفعت ضبابة من سطح الارض الى قمة جبل صارت سحابة واذا هبطت سحابة من قمة جبل الى سطح الارض صارت ضبابة فيظهر ممّا ذكرنا ان السحاب لا يتكوّن ما لم يكن الهواء رطباً (اي ما لم يكن فيه بخار مائي) وما لم يبرد ويتكاثف. فحيثما تمّ ذلك في الطبيعة على حدّ محدود تكوّن منه ضباب او سحاب. كما يحدث اذا تنفّسنا في ايام الشتاء الباردة فأننا نرى نفسنا خارجاً من افواهنا بصورة ضباب او دخان وما ذلك الا لان نفسنا يخرج رطباً حاراً فيصادف الهواء بارداً فيبرد وتتكاثف (٤) الرطوبة التي فيه فتظهر

### (١٨) كتاب الى صديق في الطلب

غب السؤال عن شريف الخاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثر الى الحظوة بمشاهدتك والفوز بمؤانستك. اعرض ان المودة بين الناس كما لا يخفى هي الباعث الاكبر الى الاعانة على حين لا كفاء وبعد فان لي اليك حاجة هي من اهمّ حوائجي وهذا ملتصسا (٥) منك مرتجياً انك لا تقطع شجرة الامل بالرفض والحاجة ان تتكرّم وتتخذ محسوبك ولدي فلاناً خادماً في مخزنك ليتمرن في طرائق التجارة ويتخرج في اساليبها وفنونها ويمهر في المسائل

(١) وابتداء (٢) شفعاؤهم (٣) باليمين (٤) وتتكاثف (٥) ملتصسا



الاعناب منتظمة . والنفس تجد في خارج حلب سروراً وانبساطاً ونشاطاً لا يكون في سواها وهي من المدن التي تصلح للخلافة . وقال القزويني : من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتاز بها لا يفارقها لكثرة ما يرى فيها من الظرائف العجيبة والآلات اللطيفة تحمل الى سائر البلاد والتحف والهدايا . فن ذلك ان كسرى غزا بلاد عظيانوس ( ١ ) القيصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام وفي سنة ١٥ هجرية فتحت مدينة حلب وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قنسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل قنسرين نقضوا وغدروا فارسل اليهم جماعة وسار حتى وصل . . .

### ( ١٤ ) فنّ المكاتبات

الحمد لله الذي جعل العقول منابت المعاني . والحمدنا اختزان حواصلها في اكرم المعاني ( ١ ) لتبقى لعلم الخلف غذاء وللبلابجم ضياء بما جعل المهارق لها على ضعفها معاقل وجنّد لخدمتها من اليراع جيوشاً وجحافل

اما بعد فحيث كان للمكاتبة عند الناس الشأن الخطير والقدر الكبير من حيث هي لسان الغائب وترجمان الطالب انصرفت عناية الامم الى الحرص على اخذ الصغار بطرائقها وتحويل الاحداث في تعلم حقائقها وترويض قرائحهم في رحاب ميساديتها والذهاب بافكارهم في شعاب مضامينها . فانتدب لاذكاء مصباحها في كل عصر من ائتلفت عبارتهم بذوق الفصحاء وصدروا عن موارد البلغاء

س . ش

### ( ١٥ ) نبي وسارق الاوز

قيل جاء رجل الى نبي وقال : يا نبي الله ان لي جيراناً يسرقون اوزي ولا اعرف السارق وقد سألت كثيراً عن السارق فلم اقف عليه وانت ادرى بحالي وبأظهار السارق فرجع الرجل الى بيته . ثم نادى النبي الصلاة جامعة . ثم خطبهم وقال ان احدكم يسرق اوز جاره ثم يدخل المسجد والريش على رأسه . فسح السارق رأسه فقال النبي للمسروق وكان قد حضر الخطبة : خذوه فهو صاحبكم السارق

### ( ١٦ ) دين العرب في الجاهلية

اما الديانة فكانت لدى العرب اصنافاً شتى . فمنهم من انكر الخالق والبعث وقالوا



## (١٢) صورة بيع الحمام

انه في ٣ حزيران ١٨٨٢ حضر مجلس هذا اللواء فلان بن فلان من مدينة قبعل وبيع وهو بجالة تعتبر شرعاً ما هو له وجارٍ تحت مطلق تصرفه النافذ الشرعي الى حين صدوره من فلان ابن عمه فلان الحمام المعروف بحمام عثمان الحاج المشتمل على مكان لخلع الثياب به مساطب ومقاطع وباب يدخل منه الى بيت فيه حوض واحد ومراحض منها كذا (١) ثم الى بيت الحرارة المشتمل على ثلاثة أحواض وجرن ومقاصير كذا وجامات زجاج ورخام ملون وله بر ماء ومستوقد بيعاً باتاً مشتملاً على الايجاب والقبول خالياً عن الغبن والتعبرر بجميع حقوق هذا المبيع ومرافقه وتوابعه ولواحقه بضمن قدره كذا أجله العاقد الى ثلاثة اشهر بكفالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وتراضيا به وخرج الحمام المذكور من ملك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كسائر املاكه ومهما التحق بهذا المبيع من درك فضائه على البائع وللبيان تحرر الوقع (٢) في تاريخه اعلاه الشفعة هي تلك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بمثله ولو مثلياً والآن بقيته وهي مشروعة لدفع سوء الجوار على ما في كتب الفقه ولا تثبت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك لشقيق (٣) بالمشتري بشركة او جوار والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كحق الشرب الخاص

علام

## (١٣) وصف حلب لياقوت الحموي

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الادم والماء وهي قصة جند قنسرين. وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لان ابرهيم الخليل كان له بقرة شهباء يحملها على اكمة فوق مركز المدينة ويطعم الناس فكانوا يقولون: حلب الشهباء. وهذه اشهر الروايات وقد دخلها ابن بطوطة فقال فيها: هي من اعز البلاد لا نظير لها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها ببعض واسواقها مسقفة بالخشب فاهلها دائماً في ظل محدود وقيساريته لا تماثل حسناً وكبراً ومسجدها الجامع من اجمل المساجد ومنبرها بديع العمل مرصع بالعاج والابنوس وجا اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بسيط افصح عريض به المزارع العظيمة وشجرات

(١) عدتها كذا

(٢) الواقف

(٣) الشقيق



الثياب ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب عجيبة وافعاله خفيّة عن البشر. كثيرون من المسلمين جلسوا على التراب والحامل الذكر لبس التاج. كثيرون من المقتدرين لحقهم اشد الهوان والمكرمون سلموا الى ايدي الآخرين. لا تدم قبل ان تفحص. وتفهم اولاً ثم وخب. لا تجاوب قبل ان تسمع ولا تعترض حديث احد قبل تمامه. لا تجادل في امر لا يعينك ولا تجلس للقضاء مع الخطأة. يا بُني لا تتشاغل باعمال كثيرة فانك ان اكثرت منها لم تخل من ملام ان تتبععتها لم تحشها وان سبقتها لم تنج. رب انسان ينصب ويتعب ويجد ولا يزداد الا فاقة

### (١١) رسالة تجارية

من بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٨٨٤ الى الشام

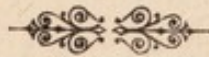
جناب حضرة الاخ (١) الاجل الاكرم الخواجه جبرائيل المحترم ادام بقاءه (٢)  
 غب الاكرام المعروض - (٣) - بابرک وقت وصلنا عزيز كتابكم رقم في ١٥ الجاري  
 قريناه (٤) مسرورين لدوام صحتكم وكامل شرحكم صار معلوم (٥) مرسلكم بوليسه  
 بخمسون (٦) ليرة فرنساوية ليوم ٧ وصلت وحازت القبول بالاستحقاق نقبضها ونقيدها  
 لجنابكم - ٥٣٧٥ - غرش ومطلوبكم بقيمتها غزل مكلور حالاً اخذناهم وارسلناهم كما  
 مشروح علمهم ادناه قيدهم لنا وطمنوننا بالوصول مع الافادة عما يلزم ودمتم (٧)

الداعي لكم

٢

(٨) المرسل لجنابكم صحبة كومبانية الطريق بموجب بوليسه الشحن طيه رزمة ج

٥٣٥٠	غزل مكلور	غره ١٦	ربطة	سعر
		٢٤	١٠٠	٥٢
٠٠٠٤٠	خيش وحزم وعتاله			
٠٥٣٩٠				



(١) اما جناب الاخ او حضرة الاخ  
 (٢) اما : ادام بقاءه او ادام الله بقاءه (٣) أنه (٤) فقرأناه (٥) معلوماً  
 (٦) البوليسه التي ارسلتموها بخمسين  
 (٧) وما طلبتم بقيمتها من غزل مكلور فقد اخذناه حالاً وارسلناه لجنابكم كما ترون في  
 البيان ادناه قيدهم لنا واعلمونا بوصولهم مع الافادة عما يلزم ودمتم (٨) بحروفها



# الخطوط السوريت والمصريّة

(٩) يُقدّم الى ابن الاخت الاعز الاكرم ادام الله بقاءه

ما قدم علينا عيد الفصح المجيد الآ وافتني رقيقة (١) ابن الاخت تحدثني ببركاته وتبشرني بان العيد اظله وهو رفيق التوفيق آلف العافية فشكرت المولى على تلك البشري وسررت بها مرور الهائم (٢) وقد سكنت اليها سكون من ابتي بضنك الشظف الى سعة الرفاهية. ثم وصلت الساعة الذهبية التي تكرمتم علي بها وقد رأيتها كما وصفتموها لي وازيدكم انما هي الفريدة بين جميع ساعات هذه المدينة على تأنق اهلها في الملابس والحلي وحسبي ان اقول انما هدية من ملك رق اللطف وعنا له حسن الذوق وتمام الظرف. ولما كان قلبي وقلبك على الخلوص متلاقين وضميري وضميرك بجديث الحب متجاجين رأيت ان اهديك مع جزيل الشكر لك لانك السابق - (٣) - من العاديات عليه حجر كريم فيه مثال اسكندر ذي القرنين فاسأل الله ان يقرن تحتك به بالصحة والتوفيق كما اني اسأل المولى ان يمتعك ببركات هذا العيد الاغر. اعواماً كثيرة تنقضي عليك اقصر من يوم وصال وساعة مرور بمنه ان شاء الله

ايها الابن الحبيب الاعز الاكرم ادامهُ الباري بوفور الانعام (٤)

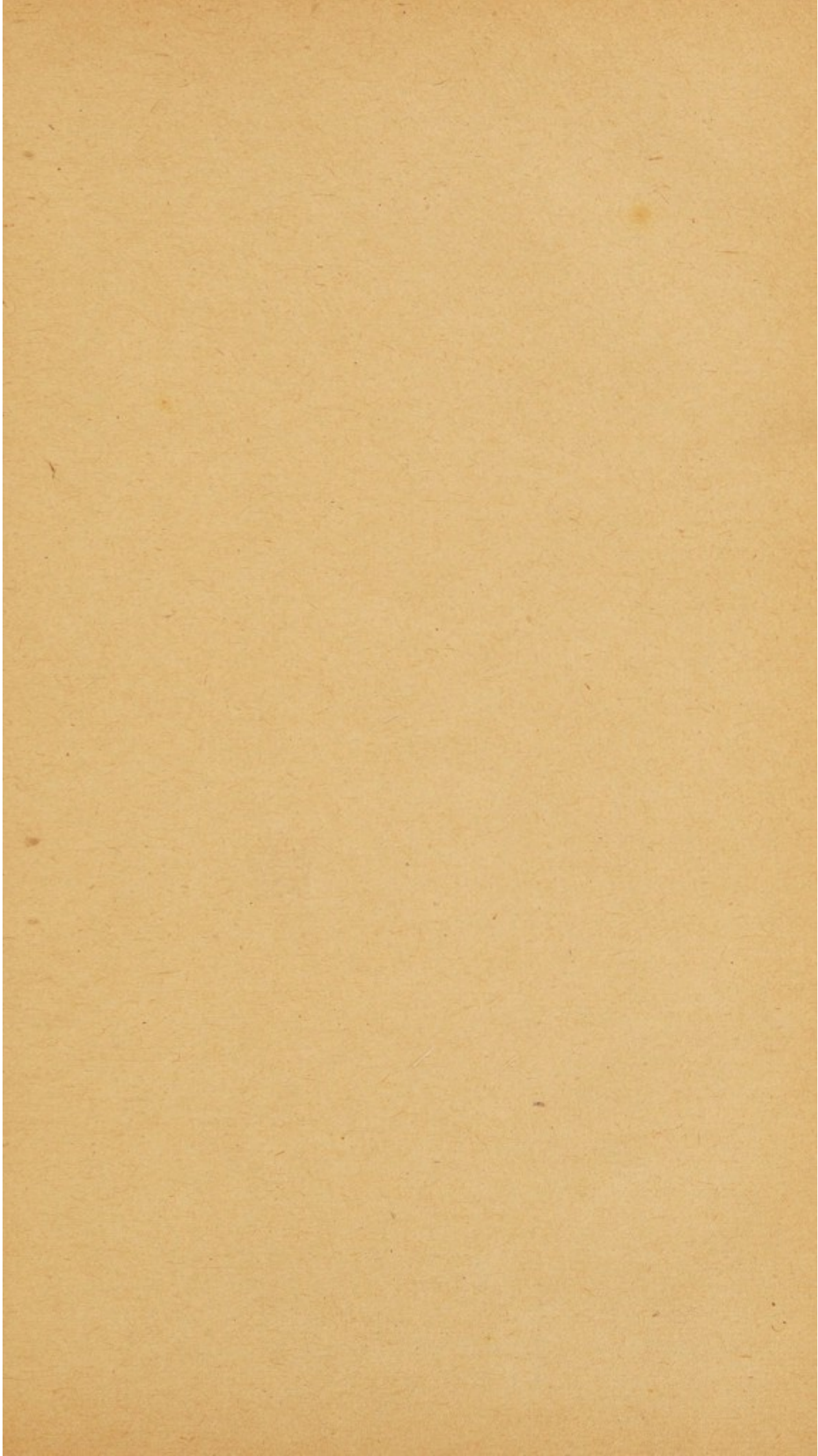
انهي اليك غب الدعاء بدوام بقاءك ومسألة الدهر واستقامة الامر اني بلغت ما القى في الحشا جماراً وكان على العيون شفاً فاكتمى القلب ودمعت العين وما حال من يرمي (٥) بسهمين فقد نبي الي من كان غديراً لروضة الفضائل وهاماً تحمل بفطنته عقد المشاكل وما كان بكاء ي خوفاً - (٦) - فرقدته ان شاء الله في حضن ابراهيم متناهية (٧) : وذلك هو الحظ الاعلى والنصيب الاعلى وانما ترون (٨) علام

## (١٠) حكم وآداب

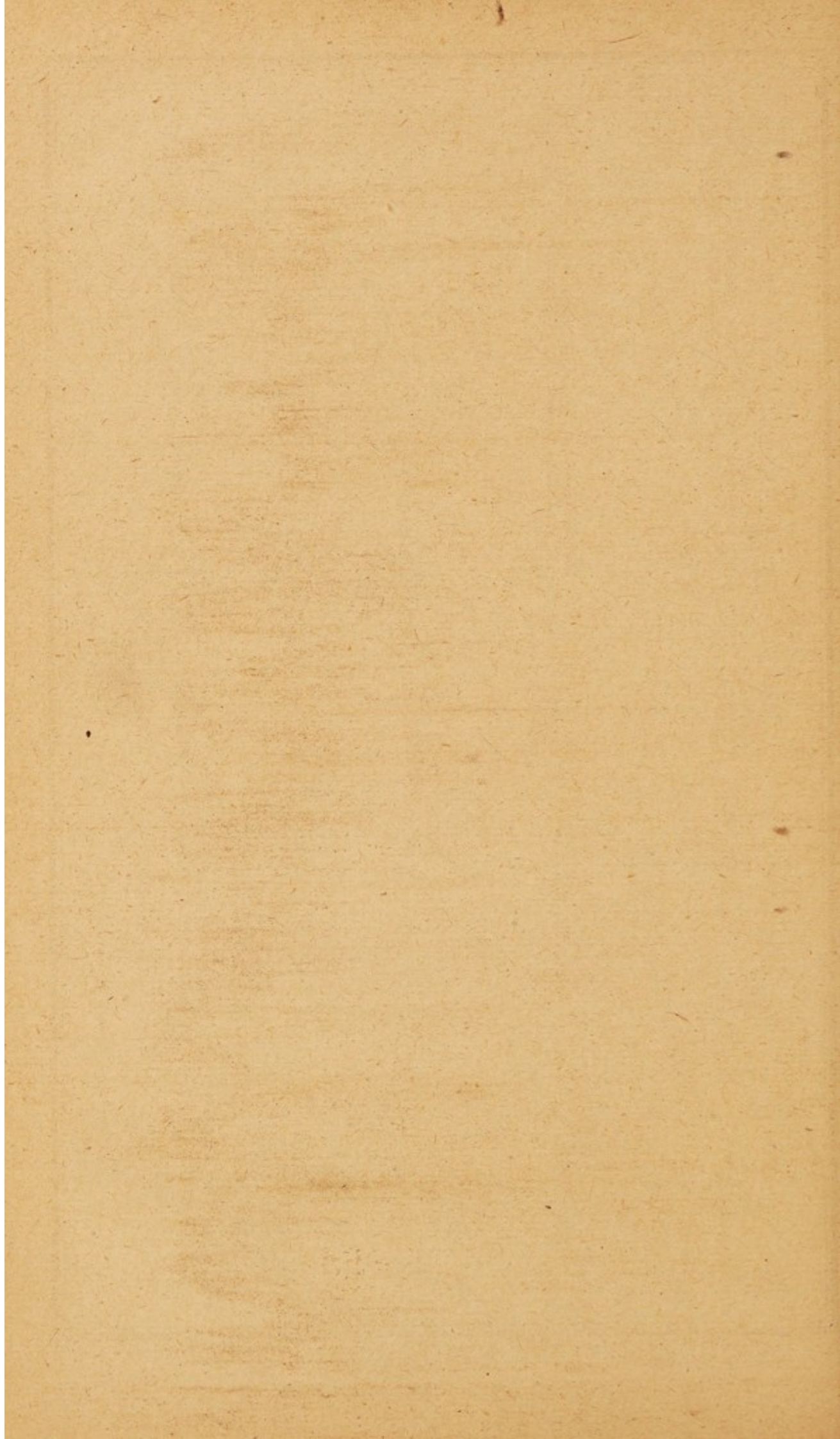
حكمة الوضيع ترفع راسه وتجلسه في جماعة العطاء. لا تمدح الرجل لجاله ولا تذم الانسان لمنظره. النحل صغير في الطيور وجناه راس كل حلاوة. لا تفتخر بتردّي (٩)

(١) صوابها رسالة (٢) الحائم (٣) خاتماً (٤) النعم (٥) يرمي (٦) عليه (٧) هذه عبارة ناقصة وتماها: فرقدته ان شاء الله محمودة العاقبة وسفرته الى حضن ابراهيم متناهية (٨) هذه العبارة منقطعة (٩) بتردّي











۱۱  
عزیز اللہ علیہ السلام

رحمۃ اللعالمین

محمد بن عبد اللہ

ابن عبد اللہ



رصية تزار لبيته . ولما جاءه ازتمال نزار من ذار الدنيا الى ذار الآخرة  
 افسح اوراقه . ثم رقت بين يديه . وقال لهم : اعلموا يا اولادي انه  
 راجل عنكم الى ذار الآخرة . وما افسح تكمه . ولا لا شرح لكم وصيتي بما  
 حفظوا كما افول لكم . ولا تقابلوا وصيتي فيما يحرم الربا  
 من مخالفتي فالوا : ما ربي وصيتي يا ابانا . قال : وصيتي لكم في  
 ان يرفع صغرهم كثير . يا اولادي اياكم . والتكبر فانه منقلبه  
 الجبابرة . ما ولاح كبر اعداءه . وفي غيركم ايضا الحق سله .  
 يا اولادي اياكم . والمسر . فانه يضل الرزق . ويذهب الجسد . والم  
 والمسود لا يسود ولا يبرق . ولا يهرق منقود . واياكم . واللع فانه  
 يرمي صاحبه في التلذذ والعدا . والقناعة عندنا . يا اول  
 ادي اياكم . والنخل . فيبعدكم من اليد . ومن الخلق . ومن فدان عمله  
 فانه حلتس فانه . وبيع مغانه . يا اولادي اسوا الناس بالطلع . و  
 اكثر البشاسة . وافسوا السلام . وطلوا بالليل والناس سريعا . يا اولادي  
 اياكم . والكسل . فانه يورث الفتن . يا اولادي اياكم . والقضب . فانه  
 يورث التخلد . والبشاسة . في الزمان . يورث الحنة . وهي خير والقرى  
 . ومن مات كمنه . وجبت حننه . يا اولادي لا تقابلوا وصيتي . واعلموا  
 اني قد فست اموالي بئلكم بالسوية . وجعلت فسخ كد . واجر منكم في كتابي  
 فزاه . فانه او فعموني في حقوتي . وعايت عنكم حنني  
 . واتي القرب لعزائي . فاذ لموا لهم من نفسي .  
 واذا تعرفت العرب عنكم فاعلموا عني  
 كتابي . ووصيتي . ولا تيسروا الحرب بينكم



وانا ارجو ان ياتي في هذا الشهر دار يوسف الميامي اخصوكم على الملأ  
 وهو من ابناء اقسيس وفسر سنة وفتنت من لذة اقبال  
 التي تحزنه واما في ما كتبه ما اية وعشر تر فابدأ وراسر عليهم  
 ثلاثة رجال اخر هم ابناء اوكازي جمع في ستر اهل اليه بمساء  
 في الا ارباب البرولة وجعلوا اهلهم عليه بجة يوفعون بها  
 عن نفسه بل يكرم وامنه بمقوى غير انه يدبر بعين دبر الملأ  
 فصاروا الى الملأ وقالوا ان ابناء يعزر الهامر ديا وحي شنتا  
 ارسه دار جاز ضنا بدبر غير بيتا وتقر وتسته اهل  
 تبادا في وجار ترفند ما يد في حب في اسير بلال يفدر  
 الملأ على اهل الشريعة فتومد تفند في فد و  
 ابناء في حب في اسير وقال له اهل الدنيا يجمع  
 وانصر في اهل من له ويات كما ويا وكما عنده نوم  
 اشقا فينا على ابناء وهاه الملأ دار يوسف  
 في صباح اليوم الثاني ليكر على ابناء الكثرة  
 اغناميه لذكما دنيا من الحب ناه انا ياد اقبال  
 هل قد تم عبوديا ارجو ان يجمع في الشاع اقباب ابناء  
 فليكا ايقا الملأ عشر في الا ارباب يعزر بعث الى  
 ملائكة وسد امرا الا اسر قل تظلم كني  
 فحسرت رفع اهل الا ميراث له جدا وافر في ابناء امي اقباب  
 والفروقتا انه في يد مع نسايم وبيهم ويزيتهم بما استروا  
 في دار الجبا واور مقدم اسر ورضت في كلامهم رضا



## الغيثان الثلاثة جوارح النار

وَرَأْسُ نَخْتَا نَصْرَدَا نِيَالٌ عَلَى جَمِيعِ حُكْمَا بَابِلَ وَقَوْلِي  
 عَمَامَةَ حَنْبِيَا وَعَزْرِيَا وَمِيشَايِيلَ أَمْرَ مَدِينَتَا  
 بَابِلَ وَقَوْلِيهِمْ بِأَسْمَاءِ بَيْكِيَّةِ شَدْرَطَ وَمِيشَايِيلَ وَعَبْدُ  
 بَجْوَرَتِمْ أَمْتَدُ نَخْتَا نَصْرَدَا مَزْدَا هَبَ كُوتَا  
 لِسُونِ دِرَاعَا فِي عَرِضِ سَيْبَةِ اذْرُوعِ. وَتَفَرَّقَ إِلَى  
 جَمِيعِ مَخْضَمَا دَا وَلِيَدِ اَرْيُو اَبْنُو عِيَدِ اَلْمَنْعِ  
 وَانْفَعُوا إِذَا تَمِيعُوا صَوْتِ الْفَرْقِ وَبَابِلَ فِي اَنْبُو اِيح  
 اَلرَّحْمِ بِحُزْنُونَ سَبَدَا اَللْمَنْعِ. بِمَا مَثَلِ الْجَمِيعِ اَمْرَةَ  
 مَا عَمَدَا حَنْبِيَا وَعَزْرِيَا وَمِيشَايِيلَ فَسَعَرِيهِمْ اَلرَّيْنَتَا نَصْرَ  
 اَنْهَمُ لَا يَعْتَدُونَ بِأَمْرِهِ. بِمَا مَثَلِ شَاهِ مَزْدَا لِكَا غَضَا وَأَمْرَ  
 اَنْ يَسْجَرَ اَلْاُتُونِ بَقُو مَا كَانَ يُسَجَّرُ سَبْعَةَ اَضْيَا  
 اَلْوَقُودِ وَارْيُو اَبْنُو اِسْرَاوِيلِهِمْ وَقَلَا نِيَسِيهِمْ وَبَابِلَ فِي  
 ثِيَابِهِمْ فِي اَتُونِ النَّارِ. فَلَمَّا فَعَلُ بِهِمْ تَدَا لِكَا  
 اَحْتَرَفَتِ النَّارُ الَّذِي سَعَوْا بِهِمْ وَأَمَّا هُمْ  
 بِمَكَثُوا فِي النَّارِ مَعْبُدِينَ لِلَّهِ. وَمَلَكَ اَلْطَلَانِزَكِ  
 عَلَيْهِمْ وَأَمَّا عَنْهُمْ لَهَيْبِ النَّارِ. فَلَمَّ تَدَا فِيهِمْ وَلَا يُوْتِيَا بِهِمْ  
 وَبَابِلَ لِيَا سِيهِمْ فَلَمَّا شَاهَدَا اَلْمَلَاةَ لِكَا بُهْتَا تَعْبَادُوا فَان  
 اَرَى اَرْبَعُ مِنْهُمْ شَبِيهَةَ الْعَنْقَرِ بِنْرِ اَلْاَلَهَةِ يَعْنِي اَلْمَلَكَ  
 وَنَادَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَاثَلَا. بِأَعْبَادِ اَللَّهِ اَلْعَلِي اِحْوَا. فَجَرَّ جَوَامِي  
 اَلنَّارِ وَلَمْ يَشَبْهُ شَيْئًا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَا شَعْرِهِمْ. وَرَفَعَ بَعْثًا نَصْرَ دِرَاعَاتِهِمْ



ولما مات موسى وتبعه وولد له تسعة ابناء واسمك يا محمد وتاسلوا وكرموا  
موسى اربابا العبد بكسر التاء واستغيبه وهم في التوراة ان ملكا من الملوك ائمت  
جاء بعد نوح تسعة ائمة فاشادوا مقامه في اولاده ابانيد قاسم وتبني  
اسراييل واستغيبه ثم قومه التمام المنة ارفع نسلمه ثم في ذلك كسر  
منه فيهم ولم يزلوا على ذلك الى ما بعد لا يزالون حتى ولد موسى وهو موسى  
ثم عمر ابي نوح ابي القادير الى مصر مع يعقوب وولد له اثنان يعقوب وولد يعقوب  
للانا وشعير بن يعقوب وموسى له اثنان يعقوب امد بن يعقوب والقند وخطم  
التم وارضه تاحته على وجهه ثم ولد له من تليفه قنبر قد جاءه تاحته من عيون  
الوالد مع عواربها ثم ولد واسم جده بن النابوت فرحمته وقالت هذا من  
العلم اسير قنبر لنا بلصير وضعه قنبر لها ائمة انا ائمة بقا  
وجاءه تاحته قاسم صغرتقاله ائمة من عيون الراء وبقا قنبر بن الراء  
من عيون وتسميته موسى وسلمته لها فاسمها ائمة بقا من عيون وخرج  
نورا بسية والنابوت ولد صولة بنا كان له في بيت من عيون من  
المرتب والرضاع بقا له الى اخره ثم ائمة بقا من عيون بقا  
بقا من عيون الخضر تود قنبر وخرج يوما اخر قنبر ا  
هو بن حليم من بن اسرايل ووقع سكا اخر قنبر على  
الاخر قنبر جبر قنبر الذي من قنبر لقا من عيون الراء  
ارقتلن كما قتلت الاخر بالامير ومن ائمة  
المرتب بقا من عيون قنبر بقا من عيون الراء بقا من عيون قنبر  
ايلة وتبوت بقا من عيون قنبر بقا من عيون الراء بقا من عيون قنبر  
كانوا اسما كثر من الراء وكان في الراء بقا من عيون قنبر



حِكَايَةٌ تَشَارُكَهَا الْعَمَلُ حِكْمٌ عَنِ بَشَارِ الْكَمِيلِ  
 أَنْوَافًا رَحَلَتْ يَوْمًا إِلَى الْبَصْرِ فَلَمَّا خَلَّتْهَا فِي رِي  
 أَرْهَانًا بِهَا لِلْعَمَلِ يَسْرُورًا وَيَكْتَسِرُ مَعَهُ  
 وَرَبِّهَا فِي الْأَعْمَالِ وَيُفَاوِضُهَا فِي سِرِّ النَّبِيِّ  
 فَيُرْوَى كَمَا نَرُوهُ فِي عَمَلِهَا ثَلَاثَةً أَيَّامًا وَلَهُ جَمَاعَةٌ حَمِيمَةٌ  
 إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ يَبَاحُضُ النَّصْقَ وَيُعَلِّمُ النَّصْقَ بِمَوْجِ تَقْرِيرِ  
 مَعْلُومٍ فِي التَّوَجُّعِ الرَّابِعِ مَحْضَلَةٌ فِي وَهْمَةٍ فَأَكَلَتْ وَأَزَلَّتْ  
 مَعْرِفَتَهَا كَثِيرًا وَأَوْجِيزَةً بِهَا خُذَ النَّصْقُ وَأَعْلَانُ النَّصْقِ  
 فَبَعَثَ مَا وَفَّقَ لِرَبِّهَا فِيهَا فَلَمَّا أَرَادَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ أَنْ يَأْتِيَ فَمَنْ  
 يَوْمًا عَلَى سِرِّهَا فَأَكَلَتْ وَفَرَّغَتْ لَهَا حَسَنَةً فَلَمَّا نَسَّهَا  
 فَأَبْشَرَ أَهَابَهُ بِنَارٍ فَأَخَذَ تَبَهُ وَكَلِمَةً أَوْ تَهَادَفَ عَلَى جَمَاعَةٍ  
 مِنَ الْعَمَلِ فَمَعَالِيقُهَا فِي الْعَدَادِ فَطَفَأَ وَكَلِمَةً لَا أَعْلَى  
 مَا بَعَثَ بِهَا مَعَهُ وَعَرَّفَهُ مَا كَلِمَةً بِمَا جَلَسُوا فِي سِرِّهَا أَيْ  
 وَمَا زَالُوا لِيَقْعُو نِيرًا وَمَا بَعَثَ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى زَائِرًا مِنْهُمْ  
 وَيَلْتَمِسُ يَدَهُ وَيَعْمَلُ الْأَكْلَ فِيهِ وَيَصْعَقُ رَأْسَهُ وَيَضْمُ يَدَيْهِ  
 وَيَعْمَلُ الْأَكْلَ فِيهِ وَيَصْعَقُ رَأْسَهُ وَيَضْمُ يَدَيْهِ وَيَضْمُ يَدَيْهِ  
 أَكَلَتْ مَا عَلِمُوا بِسِرِّهَا مِنْهَا لِيَصْعَقُ رَأْسَهُ وَيَضْمُ يَدَيْهِ  
 صَبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ بَاعِ الْبَدَنَ بِدَيْنَارٍ وَصَبْعُهَا أَمْرٌ  
 وَقَالَ هَاتِي الدِّينَارَ فَبَدَّ مَعْنَى الْبَدَنِ وَغَرَّةُ نَرِ الشَّيْبَانِ الَّتِي  
 أَعْلَانُهَا وَقَالَ أَمْرٌ بِهَا خَابِرٌ فِي عَمَلِهَا لِيَضْمُ يَدَيْهِ إِلَى  
 بَعْدَانِهَا وَلَا أَفْرَجَ بِلَيْدِهِ كَقِيلِيَّةٍ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ



فمن اد ابراهيم بن المصدي

فمن المصدي قال: حكيت لي ابراهيم بن المصدي كفاة  
 احسن الفلاس غناء. ودلت ابي كنت اراه في مجالس الخلق  
 مثل القدامون والمعتصم يعنى المعتشون. فلما ابتداء هو  
 لم يبق احد من الغناء والمعتشون واذا صاحب  
 بضاعتها والمهز الضغار والكبار الا وقد تترد  
 ما في يده. وصار باقر بموضع يمشى  
 ان يسامعه. فلما ينال مصغيا اليه له هيا  
 فمما كان يديه ماعان يعنى. فلما امسك وتسمى  
 فميسره رجعا الى اشغالهم. وقد رايت منه  
 شيئا عجيبا الوقت ثبت به ماضيا. كما  
 اذا ابتداء يعنى اصغيت انوشرومحدث اغنافا  
 ولم تنزل تعد نومنه حتى توضع  
 رؤسها على الارض كما انى كنى  
 عليه. فلما استكتت نقرت غملا حتى  
 فتتهني الى ابعيد غلاية يتمكنها  
 التامه جيماعنا. فلما  
 في النواذر عزى لى الا خيلية ارفال الخيلاج  
 يا غلام اذهب الرفكان. فباله يقطع لسانها. قام  
 باخطار الخيلاج فقال: تكلت امد. انما امر ان ترفع لسانه بالصلة  
 وهو لينة مستعملة عند مرله امر ونهر. فتعجب من ذلك انها







تعالى  
وحده سبحناه

الاصول

حكمة المصنف الرابع المحترق ان يقع سعادة  
 السيرة ويكسر اوله بحروفه فسطيحة السلام  
 التذاع وبها مفرد برز الفضة علوم مولى الله ربه الله  
 المصنف من نساك الجبله التاجر في السباط باداء  
 اربعة آية ولستين من نكيه بوجه الضمان والجمع  
 عبدا لله بوجه التاجر في الجمع ليس محذور  
 زواوي واراد منع من اداد ذلك بيع عليه ماله او حله  
 كما ذلك بليس محذور شرعي مؤرخ بالتاسع والاشرف  
 من ابريل مصر من سنة التاريخ وهو مؤرخ بالتاريخ  
 المراتم يجمع تسييا وتضر الطالب به العبد  
 الفواع وانه لم يجل منه عن شئ بالكلية وسلي لينة  
 بوجه يوع التاريخ صاحب المحم وخلة تنهيه لكونه  
 مسامحا ومخدا لا لغيره والله وجمع خصمه من نكيه  
 للون محروبا حيس خصمه المزنور عالم ذوب اذ  
 من سباد فتح ان تضر واليسر ولا عياها وتلزموه بوجه  
 طوبى عليه للطالب والسلاح وكتب باسمه بحسب

المخافة ويفر الله  
 ربي الخلة صوالسية  
 احمد الخليل عليه  
 النادر

منه ان جعله اذ  
 في



مَدَدُ اللَّحْمِ وَ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ

حضرة الأمير الكبير - الجليل الخطير - الأسد الأصم  
 - الأجد الأومد - الأسن الأسن - ساج الذريه - حان  
 الورثان - مومن البلاد بواجب مسؤوته - مغت  
 العباد بواجب معدلته - مسود وجوه الأعدا بيض  
 الصوارح - منور وجوه الأعدان بواطل  
 المحامد و المكارم - الغن لبشهرته و الأبناف  
 - عن رفع اسمه في الطر و س و الأوراف  
 - اداع الله آياته الزاهرة - و اجبض على القاصدين  
 غيوت مكارمه الباطية - و كبح الزناد  
 بوجوده دايح المسرات - و البلاد ككاسمه  
 مطبنة تهي عليها حسن انظام  
 سنج الخيرات - امين - و بعد  
 اهدا ثحيات يتارجح و سدحور الطر و  
 غيرهما - و يشرف في مجالع سماء  
 الصعب منيرها - تقدي الح مفاصم  
 الأعلى - و قدر راج المثلح - بالذ اديه حضرتك  
 السعيدة مانعا عن الزوال - و جعلها مجالع المناد  
 الامن و الامار - انه كذا و كذا



# هَذَا كَفْدٌ مِنْ بَيْعِ

الخمر لثمة بعيران استغفر بكل ملك السعد بن  
 عيسى الفزاز السككن بفسنكينة جميع الخمر وقت الشرفي  
 الباب الكلايين تجراء مسجرا الشيخ سيد الرفس وحموة  
 باب الفندقة داخل البلد المن بور وما استغفر التكرام  
 صارت له بالشراء المحمي واليمن المقبوض حسبما كتبت  
 فلكه لذلك برسم مؤرخ باوانيل ربيع تناول من العلم الماضي  
 بناتم وعمر التمتع بالخمر اعلاء عارينه شامرا ع  
 بل الحكمة الشريفة املم الشيخ الفلاضي بعب التلويح الواضع  
 كل ابعه اعلاء ووقفه الله وشاهد به السعد المن بور وعجبت  
 به الهل شمبي نبر اعر التاجر السككن بالبلد واشهد تناول انه  
 باع من الثماني جميع الخمر وقت المن بورتا الهام سايس  
 الخمر واهفوف والمناجع الراجلة والجارحة عنه فريما  
 وحريل بمني فري جميع المبيع وسابير حفوفه كمانه كخميس  
 عشرة مائة ريال بركية احمر المستري ونفرد للبايع  
 بقبضه منه معاينة الفيد التلام وسلم له المبيع فتسلمه  
 منه وحازر كنه حوزا جوريل بعد الرؤية والتقليب والمراجع  
 بالترك حيث يجب ويلزم شرهما شهره ان كمن علمه الخ



الى الملائكة العظام المكرمات عسى واعر الناس الينا  
 السيد بلان شيخ عمر بنو بلان السلام عليك لا قبل  
 ورحمة الله اذ قبلت و بعد الذي يكون في علمك به وخير  
 ان شاء الله ان حلل البراة من اجابته فلا صد السهم  
 الى ناحتكم لينتجج في وطنكم خصوصا في الاسواق  
 لكتبه اثنى من جرنسلا منذ مدة قليلة ولاه معرفة  
 بلسان العرب والمطلوب من كريم فضلك ان  
 تقب معه وتستحفظه مادامه عندكم وتبتمه  
 في الامور التي يسالك عنها هذا وجهي عندك  
 والسلام من محبتك ومريد الخير اليك بلان  
 شيخ السيد بيلد مستغلام تاريخ اليوم السادس  
 من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من  
 شهر صفر الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣

الخفاف خير وان اراد عبتل زايطة او غيره  
 من العسوين تبذل جهداك تجبر له ذلك  
 والاجرة عليه كما ينبغي



الحمد لله

ولا يدور ولا ملكة

في حضرة السيد الجنرال بلان الحاكم الكبير بنهم  
 كذا عليك السلام وبعد ان المرأة التي تسمى الظريفة  
 بنت فويدر من دوار مريوت برفة اولاد عفون خالدة من  
 الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريخ  
 في وقت الساعة الثانية عشر ليلا هم عليها سارق بلها  
 دنا من باب الدار باقت من نومها فبات السارق فرمته  
 بعود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها  
 الايمن جرحها منه ومترها ربا بشرعت في النداء الى  
 جيرانها فاتي اليها الاخضر بن الكسباي ورايح بن  
 سلام فلم يدركا السارق ولم تحضرا اما من الا في  
 يوم التاريخ بلها بهمت فقلتها على النبط  
 المذكور بحتهما هل لها معرفة بالسارق اولها  
 ظن في احد بزعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا  
 ظن لها في احد اصلا وبين دار الاخضر بن الكسباي نحو مائة  
 ميطرة وبين دارها ودار رايح بن سلام نحو مائة وخمسين  
 ميطرة بلرسلت المرأة الى السيوكيل الدولة والسلاحي



الحمد لله

وَحَوْلَ سُبْحَانِهِ

حَضْرَةَ الْجَنَابِ الْمَعْظُمِ، الْأَمَامِ الْمَجِيدِ  
 الْمُخْتَرَمِ، السَّيِّدِ الْأَكْرَمِ، الْوَزِيرِ الْأَعْظَمِ، سَعَادَةِ  
 السَّيِّدِ الْبُرُوكِ وَكَرُورِ حِينِي الْبَحَاضَةِ الْبَحْرَانِيَّةِ، دَامَتْ  
 لَنَا وَالْمَعَالِي وَالْمُبَاخِرِ، وَالسَّلَامُ الْكَامِلُ يَنْهَى  
 لِمَقَامِكَ الْعَالِي بِمَنْ يَدِ الْأَكْرَامِ، وَبَعْدُ  
 وَالْقَصْدُ مِنْ مِثْلِ الْخَطَابِ، التَّصْنِيفُ لِلسِّيَادَةِ  
 بِدُخُولِ كَذَا الْعَامِ الْجَدِيدِ، وَاللَّهُ يُبَغِّضُ  
 عَلَيْكَ دَائِمًا مُبَارَكًا سَعِيدًا، يَدَوِّمُ الْعَادِيَّةَ  
 وَالْعِزَّ الْمَزِيدَ، وَالسَّلَامُ

عَلِمَ الْخَطِّ عَالِمٌ بَعِيثٌ  
 صَاحِبُ مِرْوَيْسِ



## حِكَايَةٌ

فِي لَيْلٍ شَاعِرًا كَانَهُ عَمَّوُ قَبِيئَةً هُوَ سَائِرُ  
 نَيَّاتٍ يَوْمَ مَعِ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَأَنَا هُوَ وَعَمَّوُ وَفَعَلِمَ  
 الشَّاعِرُ عَمَّوُ فَاتَلَّهُ لِأَمْعَالَةٍ فَعَالَهُ يَا هَذَا  
 أَنَا أَعْلَمُ أَرْزُومِيَّةً فَمَا حَضَرْتُ وَلَا كَرَسَا لَتَكِ اللَّهُ  
 إِنَّمَا أَنْتَ قَتَلْتَنِي أَمْرًا إِلَى بَابٍ وَوَفَّ بِالْبَابِ وَفَلَّ  
 إِلَّا لَيْهَا الْبَشَارُ زَانَا كَمَا : فَعَالَ سَمْعًا وَكَلَامًا  
 ثُمَّ إِنَّهُ قَتَلَهُ فَلَمَّا بَرِحَ مِنْ قَتْلِهِ أَتَى إِلَى بَابِهِ وَوَفَّ  
 بِالْبَابِ وَقَالَ : إِلَّا لَيْهَا الْبَشَارُ زَانَا كَمَا : وَكَانَ  
 لِلشَّاعِرِ بَشَارُ فَلَمَّا سَمِعْتَنَا الْكَلِمَةَ أَجَابْتَاهُ بِعَمٍ  
 وَاحِدًا : فَيَلُحُّ بِالْبَشَارِ مِمَّا تَأْتَا كَمَا : ثُمَّ تَعَلَّفَتْ  
 بِالرَّجُلِ وَرَفَعَتْهُ إِلَى الرَّجُلِ فَمَا سَفَرَهُ بِأَفْرَ  
 لَهُ بِقَتْلِهِ بِقَتْلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ :

لَتَنْتَهِي

لِلْحِكَايَةِ



خطوط معرینا



## فِي الْحِكْمِ

مَا كَتَبَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى . وَوَرَدَهُ عَنْ  
رَدِّى (للمستعصي)

الْمَلَبَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ قَالَ : عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْعَبِيدَ بِمَالِهِ وَلَا  
يَشْتَرِي الْأَعْرَارَ بِفَعَالِهِ . قِيلَ : أَلَيْسَنِي قَرِيبٌ مِنْ آتِهِ قَرِيبٌ  
مِنْ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنْ آتِهِ . وَالنَّجِيلُ بَعِيدٌ مِنْ آتِهِ بَعِيدٌ مِنْ  
النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ (للمستعصي)

مِنْ طَرِيفِ كَلَامٍ تَصْرُبُ مِنْ سَيِّبٍ : كُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو صَغِيرًا ثُمَّ يَكْبُرُ  
إِلَّا الْمَيْبَةَ فَابْتِهَا بَدُوكِبْرَةٌ ثُمَّ تَصْفُرُ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَرْتَضُ إِذَا  
كُرِّهَ إِلَّا الْآدَابَ إِذَا كُرِّهَتْ غَلَا (من لطائف الحكم)

قَالَ نُوشَرُونَ : الْمَرْوَةُ أَنْ لَا تَعْمَلَ عَمَلًا فِي السِّرِّ تَسْتَعْمَلُهُ

فِي الْعَدَائِيَّةِ (للسري)

قَالَ بَعْضُ السُّلَفِ : الْعُلُومُ أَرْبَعَةٌ لِلْأَدْيَانِ وَالطَّبُّ لِلْأَبْدَانِ . وَالنُّجُومُ لِلْأَزْقَانِ  
وَالْبَلَاغَةُ لِلِّسَانِ (بوشهي)



## المَوَدَّةُ وَالصَّدَقَةُ

قَالَ لِيْمَانُ لِأَبِيهِ : يَا بَنِي كَيْفَ لَيْسَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكْتَبُهُ بَعْدَ الْإِيمَانِ

فَقِيلَ صَابِحًا . فَأَيُّهَا مِثْلُ الْكَيْلِ كَمِثْلِ التَّمَلُّدِ . إِنْ قَعَدْتَ فِي

جِلْعَلٍ أَطَلَّتْ . وَإِنْ أَتَقَطَبْتَ مِنْ نَطْبِهَا نَفَعَكَ . وَإِنْ

أَكَلْتَ مِنْ ثَمَرِهَا وَجَدْتَهُ طَيِّبًا (أشمال العرب)

قَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ الْفَيْلِيَةِ وَبَلَدِهِ :

وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهَا مَا دَامَتِ الْمَرْءُ

وَقَلْفُهَا شَتَّى أَحْمَرٌ وَالغَبْرَةُ

أَلْمُ فِي زَمَنِ الْأَقْبَالِ كَالشَّحْرِ

فَتَى إِذَا رَاحَ عَنْهَا حَمَلَهَا النَّصْرُ

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَالْبُغْضُ بَدِيَّةُ لَكَ الْعَيْنَانِ

أَلْوَدٌ لَا تَخْفَى وَإِنْ كُنْفِيَّةٌ

قَالَ آخَرٌ :

وَأَذْرُ صَدِيقِكَ الْفَمْرَةُ

وَكَانَ غَسَلَهُ بِالْمَضْرَةِ

إِذْ عَدَّكَ مَرَّةً

فَدَبَا أَلْقَبَ الصَّدِيقِ



# قَطَاوِقُ

قَطَاوِقُ قَطَاوِقِيَّةٌ وَزُهَبَاوِقِيَّةٌ إِلَى الْقَدْرِ كَلْبِي لِقِسْمَيْهَا بَيْنَهُمَا .  
 فَتَقْسِمُهَا إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا الْكَبْرُ مِنَ الْأَلْبَانِ وَوَضْعُهُمَا فِي مِيزَانَةٍ .  
 فَرَجْحُ الْكَبْرِ فَزَنْدُهُ شَيْبَانَسَاوَةٌ وَهُوَ نَظِيمٌ لِزَنْدِ مِيزَانَةٍ يَرِيدُ مِساوَةً بِالْأَلْبَانِ صَغِيرًا  
 وَكَلْبِيًّا إِذْ كَانَتْ مَا أَفْزَدَهُ مِنْهُ هُوَ كَثْرَتُ مِنَ الْبَلَامِ رَجْحُ الْأَخْرِ فَعَمَلُ بِنْتِ  
 مَعْلَةٍ زَيْدَاكٌ ثُمَّ فَعَلُ زَيْدَاكٌ مَا فَعَلَهُ بِنْتٌ وَهَكَذَا حَتَّى كَادَ هَيْبَةُ بِنْتِ  
 تَقَالَتْ لِقَطَاوِقِيَّةٍ : مَخْنُ ضَرْبِيَّةٌ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ فَعَطْنَا بِحِنَةِ : تَقَالُ  
 إِذَا كُنْتُمْ أَسْمَاءً ضَيْمًا فَانْفِ الْعَدْلَ لَا يَرْضَى . وَمَا زَالَ يَقْضِمُ الْقِسْمَ  
 الرَّاجِحَ مِنْهُمَا كَذَلِكَ حَتَّى آتَى عَلَيْهِمَا جَمِيعًا . فَرَجِحَتْ الْقَطَاوِقُ  
 بِمِزَانٍ وَهِيَ تَقُولُ : وَمَا يَزِيدُ الْآيَةَ اللَّهُ فَوْقَهَا . وَنَظِيمٌ لِتَقَالَتْ بِطَنَمِ



## اسبنا العداوة

قيل للسيب بن شيبه : ما بال فلان يباركك

فقال : لانه شيمتي في النسب . وبارك

في البلد ورفيتي في الصاعه . وقال رجل

لاخر : ايني فخلص لك الموده . فقال :

قد علمت . قال : وكيف علمت وليس معي

من الشاهد الا قولي . قال : لانك

لست بجار قريب . ولا بابتن عم سيب

ولا بمشاكل في صاعه للثعلبي



# اعتقاد وجود الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق . وكنت خالق . وهو خلق العالم جميعا  
 العلم . وانه واحد . كما نرى في الازل وليس لكونه زوال . ويكون  
 مع الابد وليس لبقائه فناء . وجوده في الازل والابد واجب وما للعالم  
 اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل احد له محتاج وليس له  
 احد يحتاج . وجوده به ووجود كل شئ به . ( لا يبرأ )

# قدرة الله

انه تعالى على كل شئ قدير . وان قدرته ومملكه في بقاء العالم  
 سبيل اليه المعجز والنقصان . وان السماوات السبع قبضته  
 وقدرته تحت قهقهة وسبحه وشيئته وهو مالك الملك والملك  
 ( وله )



قال ابو الحسين ابن جرير في وصف حلب قدرها

خطير و ذكرها في كل زمان بطير خطابها من الملوك كثير و محلتها

من النفوس اثير فكم حاجت من كفاح و سئل عليها من بين

الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع بائنة الارقناع

ترهت حصانة ان ترام او تسلط منحوته الارجاء موضوعه

على تبة اعتدال و استواء قد طالوت الايام و الاعوام اين امراؤها

الحمد انيون و شعراؤها فني جميعهم و لم يبق الابناء و هافيا عجبا للبلاد

تبقى و يذهب ملاكها و يهلكون و لا يقضى هلاكها و تخطب بعدهم

فلا يتعدرا ملاكها و ترام فيتيسر باهون شئ ادر اكها هذه

علبكم اذ خلت ملوكها في خبر كان و نسحت صرف الزمان بالكان



## سفر ابن بطوطه الى مدينة بلغار

قال ابن بطوطه كنت سمعت بمدينة بلغار فاروت  
التوجه اليها لاري ما ذكر عنها من انشاء قصر الليل  
بها وقصر النهار ايضا في عكس ذلك الفصل وكان  
بينها وبين محلة السلطان اوزبك خان سلطان  
الا تراك مسيرة عشر فطلبته منه من يوصلني اليها  
فبعث معي من اوصلني اليها وروني اليه ووصلتها  
في رمضان فلما صليتنا المغرب افطنا واذن بالعباش  
في انشاء افطارنا فصليتنا با و اتمنا باقى الصلوات  
فطلع الفجر اترذ لك ويقصر كذ لك النهار بها في  
فصل قصره ايضا واقمت بها ثلاثا وكنت اريد الدخول



## اثار آسيه

الاردن ناحية بارض الشام في غربي النوبة وشمالها  
وقصبتها طبرية منبها و بين بيت المقدس ثلاثه ايام  
بها البحيرة المنه التي يقال لها بحيرة لوط و دورة البحيرة ثلاثه  
ايام و الحبال تكتمها فلا يتفجع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها  
حيوان و قد يخرج في بعض الاعوام فتلك اهل القرى  
الذين هم حولها كلهم حتى تبقى حالية مدة ثم ياتي لسكنها  
من الارغمة له في الحياه و ان وقع في هذه البحيرة شيء  
لا يبقى متفعا به حتى الحطب اذا وقع فيها لا تعمل النار  
فيه البته و ذكر ابن القيم ان الغريق فيها لا يعوص بل يبقى

طافيا الى ان يموت

راقمه پيرازو



راس الحكره مخافه الله

توكل على الله يفضلك

لا تخلو المرء من وود وديح

وعدو يفتح من كظم

عيط فقد علم من علم فقد صبر

من صبر ففتى نظره دولة

الملك في العدل



حَطُّوطٌ فَارِثٌ  
أَسْلَمَتْ



لكسحا من بعض اللدقة التي في العلم المشهور وعند  
 القهر العجيب العجيب ومن كثير من اللدابة التي في فكرهم في اللدقة  
 وعلى من فهمه من رجال اللدقة فكانوا في اللدقة يخفون عن معناه  
 من وعورة اللدقة في تخفي اللدقة والرفق في ضبط اللدقة  
 وهي بر له على الذين الذين وان ليدفنتهم ولما له  
 في اللدقة بفتح اللدقة والمعروف في اللدقة معنى تخذ لربح اللدقة  
 الفضل من عمال العصر فهو والابدون من اللدقة والعدو  
 من اللدقة والبقوة فتعجبنا نخلد على هذه الصفوة منه فلا يسرهم



الالباب من جمع م ف و ف و ز س س ص ص  
 ط ظ ع غ ف ه و ك ل م ن ه و ه ه ل و و ي  
 حفاوة الفضل بمجاز اللوب هي اللول تنزل ز ف و ه با  
 بروا من شبط انصار الفرم واجبا النجم وهي الهم تغلق  
 بالمصير الشريف افد كس القها من القوم مبدلها وراق لا عجبها  
 وعبر فها انتظ اعقد لفظا مجموع بغيره من البقا ونصده في سطر ورر الفضي  
 ووصل الى ابرى اللوباء ووقع نحره فطر الفضل فخره في الجهد  
 العربيه وقرظها بتضمنه من الفصول اللذقة اللطيه ووفره عين رر



## النجاة

قال شيخنا رحمه الله في كتابه النجاة بعد انه زود برهنة  
 وعنه اسم والتفت بينا وثمان عشرة الى نصفه السبع كفا  
 وقال له لفة كفت يا جهول فخرج الولد باكيا وصار في تلمية  
 آخر فلما آه على ملك الحالة قال له عالي ان يا كيا فقال  
 لفة ضربي الستاذ فسال لماذا فاجاب لاني قلت له ان لنا  
 عشرة الرح فقال له وكيف لفة كفت الستاذ الستاذ واحد  
 فاجاب التلمية الستاذ في عشرة ولم يرصد كيف برضى الواحد



هذه هو قوله التاسع عشر الذي بلغ اعلى مرتبة الكلام ووقع في  
 المعالي والفخار وحبس على رؤس الالهة سلطانه الفردية ونباع  
 المحبة المصونه صاحب الوجه الواسع والنفوس العظيمة وكيفية بلوغ هذه  
 المحلى البارقة وتجويزها كالمقام الثامن من هذا العلم الذي مرهله  
 السالك والذي اوصله الى ذلك



الخار العالی و المقام الی الی ارام انعمت بقاء  
 غایه توفیق اعداوتنا و سخطان الخیر انظر لکم و سنا صحت  
 و فیاه البصر البصر لطایم ان تفضلتم کرما ما سوره عه فان هذا الی الی  
 انتم و الخیر المنیم فانه محرم نوح و کسه انفق الی الی حاراً علی  
 کما ان الی الی و رفاهه مدنیاً و لطفه العابد و ام بقاکم و سوا بقاکم و حفظکم  
 مه کاذب و خطایه و اذکر ان ما تعاقب الیل و النزل ایضا عدم همومه  
 الخیر انتم و اعلم بالشرایع الی الی و منم بحفظ ما ی الی الی انتم



بِرَأْيِ الْعَبْدِ حَقَّقَهُ ٥١

ذَاعِلِيهِ الْبَطَارُ مَا يَرِ الْجِبُ فِي الْقَلْبِ مَدَّوِيهِ وَيَلِيحُ فِيهِ مَدَّ وَجِيهِ وَيَبْتِ عَلَيْهِ مَدَّ هَيْبِ  
 ضِي مَا أَرَى مَقْفِيًا لَوَضَاعِ حَالًا هَذَا بِالنَّبِيِّ تَقِيَّةً بِأَنَّهُ قَلْبِكَ مَعْرِفُهُ مَثَلُ مَلِكٍ لِحَالِ  
 وَيَقْدِرُ أَلْتَقَى مَضْبَعَةً بِاللَّيْلِ أَلْتَقَى النَّفْسَ فَاعْدِلْ عَنْهُ إِذْ ذَكَرْتَهُ زَهْبِيَّةً  
 إِدْمَهُ بِضَعْدِ أَيْمٍ مَعَ لَيْفِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ حَرِيْقَةٌ تَخَاءُ عَمَّا سَأَلْتَهُ مَدَّ يَرُدُّهُ نَوْزِيَّةً بِحَيْثُ  
 أَلْتَقَى لَدَيْهِ يَتَمَّ بِمَا مَاتَ نَفْسُ لِنَانِهِ قَدِ انْتَرَى بِفَضْلِهِ وَغَرَسَهُ فِيهَا الْفَوَاعِي مَدَّ أِبْرَاهِيمَ  
 وَأَضَاءَتْهُ مِنَ الْإِسْحَاقِ أَصْلِبًا مَدَّ بِلَادٍ مُتَخَلِّقَةً وَجَعَلَ فِيهِ الْعَابِدَةَ الْمُنْتَظَمَةَ حَقًّا مَقْدَمَةً  
 بِالْحَيِّ وَفِي رَهْطًا مَقْدَمَةً مَسْبُورَةً عَلَيْهِ قِيَّةً بِنَاتِهِ خَفَا وَأَجَاعَهُ لِلنَّاسِ الْإِزْدَادُ فِي رَهْطًا  
 وَاتَّقِيهِ عِلْمًا فَفِي هَذِهِ الرُّوحَةِ الْفَاخِرَةَ قَفِيْنَا ذَلِكَ الْعِلْمَ الَّذِي تَوَفَّرَ فِيهِ  
 دَوَاعِي الْمَدِينَةِ وَبَدَلَتْ فِيهِ أَسْبَابَ الْإِنْسَانِ فَاغْتَدَّ كَمَلُ نَابِيَةٍ مَدَّ رَاجِعَةً هَذَا الْعِلْمَ  
 وَسَعَةً لَطْفَةً إِذَا مَا عَمَّا التَّقِيْمِ وَجَدَّ فِي الْعِلْمِ وَرِيَاضًا إِلَّا أَصْطَبًا وَتَوَارِدَ  
 فَطَاهُ كَرَفَةٍ هَيْبَةً أَعْطَتْهُ الْجَمُّ نَوْزَةً وَالْقَدْرُ جِلْدًا وَمَا أَحْسَدَ مَا تَقْبَلُ فِي  
 لِإِعْمَ قَدْرِي بَشِي مَدَّ الْإِلَهِيَّ هُنِي أَقْوَى مَدَّ عَمَّا الْحَمْدُ

المحمدية رُكَاك



جناب ارفع الاكرم حال بقاؤه

عنا التوفيق المشاهدتك والديا بدوام عافيتك ابدي انه قد ورد داني  
 خبر وفاة المرحوم والده فكدني ذلك كثيرا لما كان بيني وبينه رحمه  
 الله في اللفة وكنتي فحنت اذ كان باقيا له ابن نظيرك يتبع طريفة  
 والده ويتبعه عما ينتظم تربية اصحابه وهيت ان الموتى امر محمود بس  
 في فرار فاجهد بالاصحاب النسيم لفضا الله تعالى فرد الخبز بابي  
 بتغذية صديق المتوفى تغذيه الله برحمته واهل بقائه في بعده في ظل

نعمة نعمة ونرمب  
 الداعي  
 الخوري ولله

٥٥١ انه بقا ارفع الاكرم

ابدي بعد السلام اليه لعنت رسائلك المرتفة في صافي هذا تملك  
 والدي ذكرته في شدة ما تحفلت في الفرح واصحابه في الكدر والله  
 انما هو نفس ما ينفق في كل زمانه نظير مودة وكرم سعيه  
 ابقائه الله واقع بك نعمة ان شاء الله الداعي



كتاب نقد ربه الرزي البهي

بعرضه عجزتم لها من جهد سوانه صفى بحمد الميرى بوضوح  
 مفدوه وقابم بالحرف جسد هبوب على قدر امكنه الكفاة بلسنة  
 العربي او كزنا بحسب الخط وفضة الحباب وذاك ان فاز بجسما بلزم وبعده  
 لا ثورية يحصل بها كالحق صفرا سبب النظم والنعيماء المنقضية  
 بهن الثارة وبقاكت متوقفا في نقد ربه اماهه الاشارة كانت ثانيا  
 اذ الفيد النقد ربه المتأجرا ولزم الاداء بللم كما بانه واك فانه  
 لمحاكاة لوليه افضى اتمى محمد قهني على ما عني وهو بعد ذلك  
 بغير بدوه ماورم له الامة وحيث جفت انه مقوية الرزي في قضاه  
 رقة النابع لخب واذنفت ويلزم لا فورا منهن بضم هذه  
 اللطيفة منه غير هبة اتجاره بتقديم عرقى لفت طلت الكون  
 فحارقالا بحسب الحصة التي ترضى لسعادتم باى نوع كان طلقا انه  
 مزدفون بما يلزم منه لفازر والنعيماء البية والنعيماء اللازمه والنعيماء  
 لهذه الملامحة وبذلك كتب غير دعانا والهمزة لا لغير النظم



## وصول لآية محمدية

للمفضل ان يحضر نفسه من شأ ولد الحمد فما عظمى ولا حتى عليه فيما  
 مع كنه كيف شئت فان وهب لري خالفة سريرة اري بقائه له  
 بقا سروي ورواهم النعم عنك وروها عندي لا زال اتفاق  
 انه اسال الكفار الرد فمرة اتوقف توقف المحقق عنده المودعة  
 ومرة اکت كتاب الرجوع منه الى الله والمصدق على المقبل  
 لا عذرا له ورواه عنك ولا سب الدنيا بها جها به ولا احدنا ما  
 الصعود فانا لا نعرف لا نعلم ولا نرى للحياة لهما الا في ظهور  
 ولله فانه الرغبة الى شرمه اناس خاسرة وذلك لجهل اهل  
 الرغبة اليك كرامة وعزا لاننا لا نعرف مرافقة وهمه الا سب  
 مسته بالعبه وصفت وجهه الطيب والولد



غلب استضاف الخوط بالاضمام الوفا عرض انه لما كان اصحاب  
 الدارات الواسعة وارباب المال التجارية الكيرة نظروا في هم الذين  
 يبتون الرغبة في قلوب طلاب العلم بما يستوفونهم في بعض  
 الاعمال وهم الذين يفتونهم على التوفل في العلم الذي يعملون  
 الى هذه فيما بعده ريت ان اجمع اليك عرض هذا اثر وافيه  
 من دروسى وتصيل التبردة الواصلة ليه لقا راجيا ان تجعلى  
 في عداد مؤيدك فالى قد توكلت في المسائل الحياينة  
 واستقيت في ضايعة امالك الدارة وبيت الطهور في الخوط  
 حتى صرت اجدده وذلك انه صلى كما منصرفا الى هذه الاموال  
 التجارية او الصرافية وفي التبردة الهدية الواصلة ليه بطوع  
 مولدى على حقيقة الحال وبالمن الاخر هذا ولا زال سببى ضاله  
 الاموال والحال انه تطلبه ودفتم سالىه اقدم



صوت يوردى

المضى الى مختار واختيارية فيه الضمة له

بهنك سنة المباركة قد تقبيل راقدا فلا انفا لقبتم لوجل  
 حفظ مذرو عانتم لصيفه والشوية فبازم يكونوا انتم ورايه  
 يتا واحص بطل الامور كوسما بتعداد الصبى الموهود  
 وثبت دفته بدون مغدوبه احد ولا سبفا لبيدك  
 يجهي كظام والقوانينه الموضوعه بدون زياده ولا نقصا  
 وجهه جاد المحب على كبادر يازم لفته بدم اضنه حبه كقد  
 وصر بعد كدراس بصير رسم كبادر الى كنهايه وبعد ذلك يوزع  
 وينقسم لكل يدري بوجه الحق والحقا وبطرح جانب الميرى حال  
 لرسى والمذرتم الحزمه المخالفة فكونوا انتم تحت اكر السبويه







قلم امير علي امير مكتبة رقعة فدفعها الى صاحبها

ليصلها فيها :

اذ اسلمت فكذلك ليشه .

متى تلقها الارياخي الجوت ذهب

فقال للجواب جفته تجدد فكتب لخرى فيها :

اذ اسلمت فكذلك ليشه :: متى تلقها حمزة المترسب

فقال له تجدد فكتب لخرى وفيها :

واشدت فكذلك ليشه :: متى يقض جقال صلا ذهب

فقال له ام هذا فنعر فاني ليشه



اى حكمة مخافة الله وتوهم ضائع تكون صلته  
 اسم بابني ارب ابيدي ولا تبعد فرايض ابيدي  
 الرب بطي الحكمة ومن وجهه المعرفة والنهوض  
 يا بني لا تخوف من ارب ابيدي ولا يخفك شاكلي  
 شي وبخلك فان ريتا يوب نزيجه ويطر  
 كل ابي يقبله « مضبوط الاثبات الذي  
 قد وجد حكمة وسعيد المرء الملائت الذي  
 قد عرف وقته . ولا تشغ عذارته  
 اما نأبا التمتع ما ارك به <sup>وهو</sup> منظر  
 تعين مع ابيات تكون <sup>مع</sup> مع آذني تكون زكيا  
 ومع الحكمة تكون مخارا ومع المعصوم تشعوع  
 اهل البناح تحدد من سعادتها مع موع  
 الى اجمع لفنة ارب في بيت الملائقين وشاره  
 الهديقين بنا رك



عادلو قسم حردی

بافاده عادتکم لموجه ۱۰ جاری من المرسول علی  
 اریغ فتح مع دیکه الاداره اینه بالله الفرساوی  
 و اینه بالبریه براد ابقا سنی مع صدهی لایه اظمه  
 وبالاطلاع علی بنسخته الفرساوی وجد انما یسنا  
 مع هذه الدیکه بلها مع دیکه ابقا اظمه و ص  
 الامر کادک فله عاشره مع هذه ابقا بنسخته  
 و اها مع دیکه الاداره دعوا بقوم کوه  
 و اما بنسخته بعد فانه صدر ابقا بنسخته  
 لجه ورود بنسخته الفرساوی بصر تو بصرهم  
 علی حرفنا حکا الطاریس اضم مکی



جناب ارباب علم و ادب که در کتب معتبره در المیراد موجوده  
 باید از سوره اخذت در کتب معتبره انوار فی الفیض و در ضمنه بویژه  
 علی کثره صریح فراتر از آن عرضها علی اعتبار و غلبه عقیده عرفیه  
 هم از صوانه عرفیه عند سعاد محرابی در کتب معتبره صحت از اولی  
 نظریه حضرت ما برین فراتر از آن حضرت از امور انوار  
 و حقیقت استناد و صحت در کتب معتبره عرفیه و غلبه  
 عرفیه استناد و غلبه در کتب معتبره حکمه الکبیریه المصنوعه  
 و اینها عند صوانه عرفیه صحت کتب معتبره عرفیه  
 عرفیه عرفیه با کتب معتبره عرفیه در کتب معتبره

نقل قد ز هبت ارباب علم معتبره عرفیه  
 بکسر مد قطع طرقا بطرز انما من یقنی الله البطلان  
 ترویند از آن الطایفه ضعیفه و لابد در کتب معتبره عرفیه  
 بکسر مد بطلب المیراد بکسر مد تجویز ارباب علم معتبره



جباریهن الا فم نحو فندون الفلونه ذم وجوده لدر ذم  
 بنسبتن بن حکمتم و فهدکم فزید الشوق والسلام المرجو  
 زجباریم ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
 و حقه عشر مالکی مع تونن اعمارها و طهارتھا ان تکرارها  
 و حقیق ارب بار اصفاء و عشرین بیله و عاری و حقیق  
 طلاء جدید و سبق قول صعبی و شرب عذیری و عانیة  
 و شربن طعمی و برین زینت فلانی و کله زینت عارای  
 زینت بندر الکلیان و حقه عشر ستم و برین سیر  
 و فوفا عن سرانکه طهرتم و من بزار الوطن و عفا طیب نعت  
 برودع ففصولات بدارنا السوریه و بیدلهی بجلونا  
 محوینن بر اوقا لکم و در دوم استلیم



فقبل الصنيع لي يصنع فوجه بابا قد اذبح ولا سبيل  
 الى المصولة فقال عن صاحب الصنيع بان كان له  
 ولد غايب او شريك في صفر فاخذ عنه ان  
 له ولد بيده كذا فاخذ رفا ابيض وهداه  
 وطبع عليه ثم اقبل لتدل ثم فتفتح الباب ففتحتنا  
 شديدة واستفتح :

وقال ربه "على وجهي فقال له ثم بنا الى  
 خارج الدار كمنف كندا قد عرف به احد  
 السمرة واعلمني مكانه فخرج صاحبك  
 وبابها المماول والمجروف الى ان وهو الى  
 وكان الكند وشرع يحفرانه واز اتيا على  
 اخره وجد هذقة صيفة فيها من  
 اجداه فالادى صاه وصف واصف قاتنها  
 بينها وزهاكل فزها الى حال سبيل



انه مرصبت انه طبعة بولاقه قد صار درجته بميزانية اكاووم العمومية عثمانه  
 ١٨٨٤هـ فالاشنا لمجول لطف بئيد من فصل ١٢ من التعليلات التي في مصالحي  
 اكاووم صار غيا زيباليه فمره اول يناير سنة ١٨٨٤هـ فسر على جمع احكام  
 المنطقه بنارية اللوزيم فبابيه مصالحي اكاووم وبعضه وبما انه كان  
 الموقوف التي تجرد المطبعه جار احسابه من اصل الاعتمارات  
 الواردة لطف بالميزانية فليوجب بعد ذلك انه يصح على اوجه يفيته  
 الاضاف التي تصرف من المطبعه بل تصنف احوطت تلك الاضاف  
 بمبا انظر بالوجه ونظمت على اوجه انه تجرد بحال الاضاف طلبا منه  
 الاضاف والاصبال الذي نطبعه بما يتم لطف بحسب ناكه طبقات  
 الالف والاصبال مطابفة لبعضه ليسه من حفظه ومضاهاة  
 على بعضه تجرد في ٤٩ ابريل سنة ١٨٨٤هـ  
 ناصر العاليه



## علماء المسلمين

فمن أشهر علماء وفلاسفة البصرى يعقود  
 ابن الهيثم اللذى في ذروة المهتم ومن  
 اجود مصنفاته كتاب اقسام العقل الانسوي  
 وكتاب المجموع الفلرية وكتاب الفلسفة  
 الاولية واشهر منة ابو نصر الفارابي صاحب  
 كتاب البرهان توفيق ٩٥٤ للميلاد والذي  
 فاق علي من سبقه في علم الفلسفة وفي  
 الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبد  
 الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ  
 الرئيس وله من التاليف ما يقارب المئة بين  
 مختصر ومطول منها كتاب الشفا في الحكمة  
 وكتاب النجاة ونصدي للطبيعية والهيئة  
 والهندسة وعنه نقل الافرنج الكثر ما عندهم







حلف ان جل الله بكه كير شيم انخوا جانك نه المحترم رانم سلك  
 فب النية بان سرام نسرهما موكد نه تحريضا رفته ابارك  
 مع شريك خانه و عرفانك عناندم بوقته عناد مع  
 هذا ليدكم بان سرامه و جنابكم بوقور الهنا و السرور  
 مائنه سببه تحريك رفته ، منه نلوانه و شكرنا  
 ابارك فنه بدوام صحتكم مرسله فنه فنا طبركتين  
 و قطار جهن و صلواتنا و درفنا ان صرح الابهامه  
 حب امرم و حله بارزنا لشكرينهم و صرفا جانب  
 كتبه سسر ارطو و جانبنا جهن سسر ارطو  
 و انك به اني نندم فجابكم الصافي مع الفيه  
 او بولس او صر فبا يتوفون ان هذا اوله ظلم  
 بعيرها انه راجينه و حضرتكم افاده و اسناد  
 و احوال طرفكم مع مهماندم و اندم سرفنا بها  
 و اظا انته فنه بتاكم و رمتهم سلك



## الذنب وهي الروف

سبها باسم الحروف	وجاء الذنب مع الحروف
والذنب فوق ربه ورفها	كان الحروف عند الحروف
كفيلك علمت على الحمار	فقال بروفه حينه جار
الحمار من عذرك نحو صديق	قال ابول صوف لطفه الصديق
زكرك بارحانه ما يوزر	وكيف فنت اني عير
ان صحت بروفه اشبي	فقال له الذنب ركم تشعبي
فكم قضى بولك بكته البرقي	كفيلك ان تشعبي على رض
اني موود لجهه السنه	قال الحروفه نصيح السنه
وانت غرضا في الخود غرضا	فمنه ذك الذنب زاعي
كانه ابوك ادخوك ربا	وقال ان لم يرك تشعبي
عليه اللغه في الصاع	او احد من هلكه الباع
ذكل اللحم ورض الغضا	وكر وعتال الحروفه لها
وكم باوى من تعلمه	فانزل الى الصالح والمضم
من ما صبح العتي لغوه	وقل من العصف والصوف



اتفقت انه بعض المدحمة الحذف اشرف سفينة  
 على الفرة وفيها مؤمنون وكفار فتجده في امره  
 ثم اتفقت عليهم على انه يخرج بعضهم ببعض ويجعلهم  
 حلقة ويدور فيهم بعد مخصوص وكل من وقع  
 عليه اخر العدد يتقيه في البحر ففعل ذلك  
 فرفع العدد على جميع الكفار فالتقوا في البحر  
 وبجاء المؤمنون وصورة المزع تقام من هذا البيت  
 انه يتقي بكل شر ويرزوا الصفا حيث كان  
 فعل حرف لاصل مكان مؤمن وكل منقوط مكان  
 كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة من اول  
 البيت المذكور ويدور فيهم  
 مرة بعد اخرى



## الصانع عند المصيرين

منه احد الصانعين التي كان للمصيرين فيها اليد الطولى . البناء  
 والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من آثار ابيّة المصيرين  
 بجماعة شتى كثير ما يدل على براعتهم في فن الصانع وهما  
 في الهندسة ومن اجد بنيتهم المهرم الموصوفه بالشهره  
 وهي كثرة وظهرها ثلثة موضوعه على خط مستقيم  
 بالمجزة قبالة الفسطاط هي بيته الجمجامة بمخافة يكون  
 طول الجي منها مابين عشر ذراع الى عشرين ذراعاً وكذا  
 مابينه ذراعين الى ثلثون وعرضه كذا ذلك وقد وضع  
 على حجر رندم ليس في اوجها من اصح منه .  
 وكان في المصيرين تتخذون هذه المهرم تقابروا لهم فانهم  
 لا تفرق يعتقدون ببقاء النفس في بعد انفصالها عنه



العصر من الهدى والهدى والهدى في تنفيذ كل ما ذكر  
بغير مراعٍ أو إعمال حتى تكون البلاد بحوله تسكن وأمننا حال  
الحكم آمنة مما يحل نظامها المصفي وليكن معلوماً ليكم غمنا في  
التخالف في عهد الأئمة في مسؤولية عظيمة

مشور اعدته نظام الامانة لجميع مصالح الحكوم في سنة صرف  
الاوصاف في مطبوع بولوه وهو

حينه ابر مطبوع بولوه في حصار درجته بميزانية الحكوم العموم  
اختياره سنة ١٨٨٤ فالاستغا المفقود له بند ١١ منه فصل ١٢  
منه التفتت المنضم بمصالح الحكوم حصار لا يخارنا عليه بعد اول  
بنار سنة ٨٤ في عذر جميع الاحكام المظلمة بتأويل اللوامع  
منه مصالح الحكوم وبفضلهم وحينه انه كان المصروفات التي تجر على  
المطبع جارا عن ارباب من اصل الاعتراف الواردة الى الميزانية  
فلا يجب بعد ذلك ان يتخلم على الخطة فيم الاوصاف التي يرفق  
لهم في المطبع في تصنيف الخطة تلك الاوصاف بحسب باطل  
بالوجه وبتنوع الخطة انه تحرر باسم الاستغناء للمبا عن الاوصاف  
والوصول الذي نطبع باسم الخطة كونه لمبا عن الاوصاف والارباب  
طابق لمبطل لتبصر راجع لمبطل ومضا لمبطل على لمبطل  
اعلانه نظام الخطة تنفيذ الامر العالي الصادر في ١٢ ايار سنة ٨٤  
منه عدايد الاملاك فطبع نظام الامانة للمصم انه سببا بحسب وصافي  
بهد الزقاريفه ولبليس وتتمرها صدم الامانة ١٢ فالوجه وبسبب الوجه  
الانذار



ان مصاصح الحكومة اركانها علي البند الثامن الفصل الثالث من القانون  
 الرمايوني الذي يقضي بان ما يرضيه نظير رشفه عطية الى مصرف  
 الحكومة يسلم الي بيت المال قد اعتبرت الي الان بان تلك الرشفه  
 هي من صفوق بيت المال لاني جئت كلمته بيت المال المستعمله في  
 القانون العثماني لا يواد بطل مصاصحه مستفاده من الحكومة بل حقيقته  
 صفاتها خزنية الحكومة بناء عليه قد تقر بان ما يحصل من هذا القبيل  
 يضاف بحسابات جيزات التحصيل لثيرات الحكومة الا اذا كانت تصد  
 احكام من المجالس بتشبيهه الي غير ذلك وبمثل المبالغ  
 المطاوعة من الحكومة الي موظفيها المتوفيين علي غير رشفه  
 المنسوبة الي الان الي مصاصحه بيت المال بسبب شعاعه وخصومه  
 فتره فيه معني الكلمه خزنت تضاف من الاث وصاعد الي ايرادات  
 الخزينه خيرا ما يدرى هذا صوره المنشور الصادر من نظارة المالىه  
 الي ايجرات عمدا فيلزم الالتفات من اخذها المناظر بهم هذه الاعمال بكل  
 مصاصحه برأيه الاجراء وفقا لحكامه بدون تساهل وليكون مصاصحا  
 بانة تصدرة المالىه مراقبا لهذا العمل بواسطة مفتشين حال تجدد لهم  
 بمرور جيزات الاقاليم والمصاصح وفي تحقيقهم حصول التقدير من  
 اي جيزه او الاجراء بخلاف ما هو منصوص عليه فتكون مجبوره بحاكمته  
 المتشبهين ورتيب الجزا القانوني عليهم فلي باسكتاب وديس حسابات  
 وعمال كل مصاصحه ان يترجم بذلك كل الاهتمام لكي يتخلصوا من غوائل  
 ايرتيا



جبل لبنان

ان جبل لبنان هو نلله جبل بنتدي بالقرب  
من جبال النهرية من وادي قلعة الحنت وريد الحمير  
التي تمتد اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي  
البيطاني ولسان قلعة النقيق ومن هناك تمتد  
السلسلة الي نواحي همد جنوباً وتتحرف الي صهران  
تابلوس شرقاً وادي جنوبى الناصرة ومرج ابن عامر  
وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يذعمون انه الجبل  
الحنيني وهو تمتد مسافة اربعة ايام في فينيقية  
وطوله ما يبلد عكار الي جبل الدرمل وعرضه خمسة  
واربعون ميلاً من البحر الي اول سهل بعلمك والبقاع  
واعلى دروسى جباله جبل عامك الكناية فوق  
مدينه طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو امد عشرين الف  
قدم لسكى ندى قطاع







العلم حفظك الله بناس بنصبي به كل احد فليلك به والله منافق  
 حجة والعالم حسب نعمة انواع منها علم ادب وهو علم يميز به ويحلل  
 في كلام العرب لفظا وكتابة وتقسيم ال اتي عشر قسما جمعها بعضهم بقوله  
 نحو ورفق عرومة جده لفة ثم اشتقاه وقرمه الشعر اشتاد  
 كذا المعاني بيانه في قافية تاريخ هذه لعالم العرب اخصا  
 ونذكر هذه العلوم فيقول انه في العلوم يتعلقه بنقوسه الكتابة  
 قبله اول وقت في خط العربي ما ربه شيخ واهل ارباب واخذها عن اسلم  
 به سرية واهل حيرة ثم انه عرب به امة قدم حيرة فاخذها عن  
 اسلم وقدم بها فكذا اه وخط نبيه لصاحبه ونجد ذكر انه كما قال بعضهم  
 في خط يفي زمانا بعد كاتبه وكان في خطه اسرعه من قومه  
 واسرعه واتقده هذه الصناعات هو محمد بن علي بن كسيه بن مقله وزير  
 انعام المصنعة بالله في المثل في حيرة في قبل انه هو اول من نقل  
 الكتابة والقلم الكوفي الى هذه الصورة المتعارفة والله اعلم



من سعاده الناظر

الى تقيس

تاريخ ١١ ابريل ١٨٨١ من ٥٩ يومه اضيف بحسابات لها مبلغ  
 ٢٧٥٠٠٠٠ حصا لجهة طرفكم فبتمتة فبطار قطن سمر  
 الباع بيده بواقع الفطار السنوية رطل ظهر لبتك الحاجات  
 ريلور وسوارس بسم الفطار عريضة عمد صاع بسروط ان كافة تصاريه  
 النقل والمسال منه محل وجوده المخطات يكون على طرفه والاستلام  
 يكون بحسب حصة القطن التي يوجد عليها بدون حصول اربا نقلات في الاشهر  
 وبنها على ازر وعلى دور الثمن الجزئية قد عطي لبات وكيل لبتك و زمان الصرف  
 للاستلام بمقتضاه فبه جهتم واقضى بخرجه لقرنم كالمعلوم به ببتك  
 وبوصول جناب الوكيل الرسوم وبتك الفerman المارة بمره بحري تسليم  
 المقدار المعلن عنه بحسب السروط التي توكلت انفا بقايمه وزن سمل  
 وبانتهى كل يوم يصير يكون ما بحري وزنه وبتتم عليه من جنابه بما يقيد بالاستلام  
 وضمه وزنه كما خزنه بما يقيد الفرق له في الجمع وبموجب القابضه انه لكونه  
 وهذا بحري التسويه بحسابات طرفكم كما الاصول المرعية ويرد الاستعاره للقرنم غزيرت



والذي نزلناكم حرس له ذاته

بعد النجاس فوافر دعوتكم الولد في الغرض بحول تعالى ورفقاً عدت كما الدرسة مشرورة  
 وتبذلت بحاله در زسی بربط النفس وحرمانه وتماماً اخذت بنصه لا بوسم ودرت بكم  
 حماة تواری نه الا شغفد للخراد بالهم صفي نجز ما وعدتكم من الوعد صبه فاولكم  
 فابتنوا ان لا صلب بوعدی معكم كونه احکم جا صادقاً ودر كونه بقی علی  
 امرة شهر لنهابة العام الدرسی فالوجب انه من النظر ما تقانه مثابه لذل  
 الحج فاة صمدتكم بنام الله كونوا مع ربه ورحمی فاهدوا وقریباً الی جمیع  
 الصبی ورضوت ولا تقطعوا شرا لا طمأننة ولکم هذه الذی لا يزال رفقا الف  
 الفراء الفه تعالى حفظ لجا بكم حرمة بتدره نامة هذا ما حله يوم الرضا  
 ربه فكم الرضا حفظ الله عز وجل ووجودكم  
 ولکم



## في الزوابع

علم انه الزبنة بع دور على نقرها وتترك ايضا ك الزوابع  
 نه معانه الى معانه ونسبي اعصار ايضا واما فمونه من الحكماء سموا  
 التي تقع على ابر زبنة ابر او الزبنة ابرية التي تقع على البحر زبنة  
 البحر او الزبنة البيوت وهي حارة منزعة تقع الشجر وتحمه بحروب  
 دور على نقر الى معانه على نه ابو وتدمر اجساد ما ربح  
 الصف المتقدمة والنوقه بينهما انه الزبنة دور على نفسها وتلوي  
 واخرى سيرة الصف فقفت والزبنة بشر الرعب وترفض  
 الى السه ما نه مورد وانه نوك زرع ملاذ من البحر على كل مراد  
 وتحم النساء وكونات الخشب والجمان وفوز نوك حكي انه زبنة  
 وقعت برونه صلت صامان به شب وعانت بحولهم وضعفه  
 على طاحه نه غير انه نطقه -



حفظ ارجو الابد كبريكم انكوا في فلوله المحلم  
 عبادنا شوا به بارت الاوقات واد غير غيركم  
 المورع يا ابارك قريبا منه ورية ووجدنا المدنا  
 غدا لكم الغاية عندنا ثم رسلكم ابوليه يبلغ غاية  
 وعشرينه بل مجيد كذا برغم قبضها ما كان قول  
 ان اجناب ان يخلوا في قه بهذا المقدار لانه صا  
 مضمون طوبى من وقت الصلوة ثم لا يوفقنا  
 ان قبض الارجوه الالسف بدم الاستغفار فتد  
 زجركم ان فعلوا جهلكم ونجوا ونجدنا وخذوا ذلك لا قبل  
 عندنا الجمع بينكم الاسواق شرقا في يدكم  
 راقوا بناكم وادتم كما لم قبلوا زحاما ان  
 نور الاصاها ويا نبس ربا كل الجهات في كلهم  
 نخلص بدم المعلوم بان يروا انفسهم عليه  
 وانا وهوا بدم القبيح عليه يداسه المعلوم السب  
 وبعرفونا عندنا بالصدق اوله وعبده نجوى الازم بطرفنا



أيتها العزيز حفظك الله

أتاني علو فرط الشوق كتابك الذي نلت من تحيته راحة القلب واستقدت من  
عبادة شوقه بجماله سنة اجباب . وذلك بما لم ترفني موازاة لك في الاصاب  
ولا مستغنا اليك بما يجب على ضيق اصحاب . وافقت في ذلك بما تشعب منه  
الاضمار . وترفع معه عن عواصر الغيب السائر . الا ان جميع ما اجهدت  
النفس في بيان . وادب ان بسند برهان . لا يصادف في حكمه المودة قبول . وقد  
كان حاله عندي مجهولا . فاجيدت ان تشهد على دعوات فروعها وصورها  
فعم لمعرفت بان الدهر قد غطت بيمينه آفاته . وفتح عليك باب نعماته . ثم  
تفاضلت عنده اخذ بيده في مدافعة العوادي . وبسارزة الله وهي . متعبيا  
شيع المودة . ومخالقا وصية الحقية يوم الشدة . كنت مستغنا لما عتب امر من  
عيبك . وجدير بجمام الله مرير من . ولعله تفوه هذه اعذارا اقم من  
ذنب الكار في المودة فان لا تسأل عن حال وودك وتستفهم عما فعل الدهر به  
ثم تهاب لظافرة على نبات اديام

فعم انما بهذا محرم نفسي الا ترى في الهداية محكوم على في محنة اخبر صر لولم تكن الشوق  
اقضت عن الوطء وترقت في ايامك به بيمينه انزلت فيني عنى اهداك واذ كنت فارقتك  
وانت على نصيب من النعمة وفي . وفي برودة المافية خاف . واضمح على ارضك اب  
والاهتمام بالمال والعناية بامور واشغال غلت ابي عن الكاتبة هنا وضع ايتصال  
بها من اظهار امارات الهوى . في ابد السمعة . وكسرة لازل عوطون الفواد



فتور أصدره نقاته الخالك بطبع مصالحي الخكوم في شأنه تقييده  
الوظائف الخالك وهو

حيث انه تراا طبايس النظارة انه يوجد في مصالحي الخكوم على وجه  
المعوم خدم زياره عن اللوزم للقيام بالاشغال فذكر بجلسته  
المستفت في ١٢ ابريل ١٨٦٤ انه لا يصير في المستقبل تقييده  
المع في الوظائف الخالك بالنظارات اذ في المصالح التابعه له  
الالعب الوقوف على ما اذا كان الغاء الوظيفه الخالك يتبعه  
تفصيل سير المصالح اولاد وبنائهم بزم ان لا تطبقه الا الله  
فصاعدا تقييده البطل الا اذا كانت لهيئة القام او الوطام  
الخالك في الوظيفه لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذي لم يصير  
له بدل على باقي الخدم وبثوره معلوم ان الوظائف الخالك  
التي بزم تقييده عمال له بعبه له بالاولوي منصوصه  
الموجوده زياره عن اللوزم في الاقلام الاخرى اومه

المستور عليه محررا في اول ما يرد ١٨٦٤

نص اعدده واردمه الخالك واصله من مدينة الجزائر  
انه في طلبه المزاجات التي سببها انقراضها بالمدبره في يوم الاحد  
٢٥ ما يرد ١٨٦٤ الساعة عشرين سببها بطريقه الخدمه له برسي علم  
اخر عطا الاضيان الموضي الكاشنه بناه من الجزيرة ملكه العرشه



## الارضون والزجاج

كان الصينيون يصنعون قنطرة لما خوزة من القطن او الصوف  
 او الحرير بالصنع الفرمزي المشهور بصنع الارضون وهذا الصنع  
 كان من اختراع الفونيقين وكانوا يتخذونه من صدف بحري  
 وارضون المرغوب الما نور على غير كان ارضون مدينة صور وقطر  
 كان ارضون كبر وكان يصابت ان الملكة جعلوه لباسا  
 خاصا لهم وحدتهم ومن صنائع الفونيقين الزجاج وكانوا يصنعوه  
 من الرمل وكذا عمل الزجاج في صيدا وقرنة خصوصا وقد حفظ  
 الى ايامنا من صنعة الزجاج بنا عن قصصهم في صنعة الصناء  
 فكان ينقون هذه اينة الزجاج بالالوان الجمدة النضرة ومن  
 صنائعهم ايضا الصبغة واستعمال النحاس واعلم ان الالوان النماية  
 مع لونه الكثير التي كانت في هيك سليمان كانت باصعها من عمل  
 الفونيقين وكانوا يتخذون من النحاس اينة البيت كعنة  
 الرضغ وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضا بتقانه  
 العاج وكانوا يلبسونه من بلاد العرب .



## الباثق

هذا النوع كبر الاختلاف في اللون كما هو النوع  
 ايضا في سائر اقسام الضوء وكمن وصفه معلوم <sup>مجمع عليه</sup>  
 فمن ذكر ان الذكر والاني بنفا براره في الجم والقدرة  
 منافية كبره ونداني لكونه طولا الذكر كواثني عنق اصبا  
 وعتة خياجه بسوطيه كمن وكرونه وطولا انبي في هشت  
 اصبا وعتة خياجه سات وكرونه وهو اطرفه ما يوجد في  
 انكاسه من الصقور وكنته غفلا فرا وقر وبن طبع  
 انبي مني عتة في صخور هفت ارضازل زرر سنين  
 او في جوفه الجار ودرهم بعير على كمام والحبال بفتحة هبن  
 فتكا رزعا وازهره قدام المبريه كاتو كبرونه عدله  
 نري الكهم زمانه بورد الكهم المسمى وبيرس بصور



كان في سالف العصر رجل ذو هيبه ووقار يقال له ابو حيقار  
 وكان مع شطونه شديد البطش وبربع الغضب فيوما اذ كان ساراً  
 في احدى لطرقت مرّ ببعض تفاع فقال له بكم تبغى هذه  
 التفاعان فقال له البائع كل واحدة دينار ان احببت  
 فخذها ولا تقبلها فقال له حيقار استبرها فاحملها وتبني  
 فحمل الرجل التفاعان ونسبه الى البيت فامر له حيقار  
 بالدخول فدخل فقال له عدّها وضمرها في صد ارناء  
 وقد احقر له جاحاً كبيراً فعدّها وضمرها فيه ثم وضع  
 الجاح في ناحية من اروضه التي كان فيها فبلغت  
 ضمة ورون تفاعه فاستدعى حيقار حيقار  
 اجد عدته وقال له اسرع الى مكان ادركهم وليتنا  
 بخمسة ورون دينار فذهب الخادم في كمال ذنوبها  
 ضمة وقال لسببه حيقار مرني لمن اعطيا فقل له انه رجل



كل من تقاه بشاكوه من ليت شوي هذه الدنيا لمن

باعتها زانجرها ضفنا. والعلماء اطباهم

اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة  
و خيري يحي بالتكلف

عقب مرور احدى وثلاثون يوم ارفع لي فلانمواجا فلان  
البلوغ المرقوم عوده و قدره شرون بر و نساوه و القية و صفا  
لقد و ذلك البيان حورنا عبا هذه الكبرياء تحيّرنا ٥٥ ايار

حبابمواجات عشقوري و شرکاه المحدثينه

زجوه بوجبه بولينا هذه عقب طلوع سعيها باحدى عشر يوم تدفوا  
عنا لي فلانمواجات ثابت بلوغ المرقوم عوده و قدره ثلاثون بر عشقاي  
و خذوا بولينا هذه و ظهر كالغاره و القية لي باكم باجاردك

رب بسرو لاقدر رب تم باخبر يا كريم



حكما اليونانيين

اشتهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثير من الاستقصى عددهم برعوا  
 في كل فن من الفنون والفوائدها كتبها بقية جديدة نداولها ابدى  
 جميع العلماء على مائة ايام وتعدت الى كل اللغات ومن علماء اليونانيين  
 احكاماء السبعة الذين لقيني ذكرهم في وصفهم وكانت مسائل حوالة  
 احكاماء محصورة في الالهيات والطبيبات والادبيات وزادوا عليها  
 الرياضيات واول احكاماء اليونانيين السبعة حوثاليس وكان  
 ثم مبيدث ويقول لها العرب ملطية ولد سنة ٦٢٩ ق م ثم  
 انك اغوراس وكان ثم مبيدث ايضا وانكسيميئس واثياؤقليدس  
 وقيثاغوراس سنة ٥٧٤ ق م وكان ثم ثياس وساميه واليه  
 نسب استنباط جدول الفرض او سطرطو العاشر سنة ٤٧٠ وكان  
 ثم اثيناس وقتس الحكمة ثم فيثاغوراس واشتغل بالهدوء وعرض  
 عنه مداد الدنيا وكعب بالسرف وعبادة الالهة وتعلم جهرا  
 باله وهد فانار الناس عليه فتنة وسقوة التسم والحر حوالة  
 احكاماء حوالة افلاطون وكان ثم اثيناس ايضا وتلميذ لسطراط وجلس  
 على كرسيه ونبوع حوالة احكاماء السبعة علماء اخر لبوا اعط  
 منهم مزينه ولا يقل منهم مشهورة واهمهم حرم اسطوطاليس الذي له  
 مدينة اسطاطوس ٤٨٤ ق م ويسمى المعلم الاول وهو قتيبي  
 احكاماء ثم افلاطون ووضع التعاليم المنطقية







## سیدی الوالد را می وجودکم

اننی بید مشروره اخذت تجریرکم الفزیده وبعاضیه من الزور  
 تلونه وبقیة شمرت بتغذیه کلبه وفرح لا یوصو لاف دایما  
 ترانی منقصه لاستعمال کلامکم العذب وصدقت من لا یحمد  
 شواه ابی المحبوب انی لم اقدر اشرح لکم ما هو مستنون  
 فی قوادی من الوجد والاشتیاق لتعودکم ونحو والاف  
 واخوانی جمیعهم فاطلب من الباری تعالی ان ینزل علی  
 جماعتکم المانوسه فی وقت مرضی لعدنه الالهیه لکی  
 اروی غیل عظمی المنذای الی روایکم من نحری لله الحمد  
 بحسب دعایکم وانظادکم بكل صاحبه التي اریب رواها لطفکم  
 الایسی علی قلت مشاهدتکم وارجو رایما نوازور وف  
 بناها بکم الساره لاجل راحت بالی من نحرکم منی قبلت  
 ایدی مفره بندنی الوالد و قبلت وبنات شقیقی  
 وشقیقی جمیعهم مع سوال خاطرهم و من ضامف  
 فلون الفلانی بیدی لکم الاشواق القلبیه وانتم  
 تخرجوا هذا بطلب دعایکم واضفتم فی قلبی بسو و مررکم



يروى عن بعض الكرماء انه استدعى جماعة الى بيتان له . وعمل  
 لهم سماعا . وكان له ولد من اصن الناس وجهها واكملهم طرفا واتهمهم  
 اذ بنا ولطفنا . فكان في اول النهار يخدم الجماعة ويتواضعهم . فاتفق انه  
 طلع الى اعلى مكان في الدار قوقع ميتا . فارادت امه وجواربه ان يظهرن  
 البكاء عليه . فظلع والده اليهن . وهلف ان لا يتكلم احد منهن حتى  
 ينصرف القوم . فان ذلك ينقص عليهم عزهم ولذته . فاستلوا  
 ما اشار به . وعاد الى القوم فحضر السماع واظهر المست والانس  
 بهم فجعل الجماعة يتفقدون اثاب ويألون عنه . فيقول  
 والده : لعله قد نام . فادركهم الليل . وباتوا في السماع لا  
 يشعرون بما صار من قضاء الله . فلما اصبحوا قدم لهم الفداء  
 فاكلوا وارادوا الا يصرف . فقال : لعلمكم تحضرون جنازة  
 ولدي فانه قد مات البارحة . وفض عليهم القصة . فلم يبق  
 منهم احد الا استغظم مرؤيته واتنى عليه بحميد صبره وعظم  
 كرمه قال الشاعر

الدمع لا يبقى على حالة  
 فان تلقاه به كرويه  
 لكنه يقبل او يدبر  
 فاصبر فان الدمع لا يصبر



قد ذكر من قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة  
متفاضلين عن الحياة الابدية انهم عذبوا على نقائص كثيرة  
في هذه الحياة وقد عين من الملوك والديوس افظونينوس  
الفيلسوف ثم ابي انرا فصبت وتفتت وفاسدة وهن  
النقائص تلك قد جاء عبارة عن حقيقة بل من الاسرائيلي  
لانه كان صبا صغيرا جدا كما يشهد الكتاب المقدس وكان يربح  
التفدي والفساد لانه بالنظر الى البعض كان يتبع مخالفا وبالظلال  
البعض كان يصغر متلذزا وبالظلال اجمع كان يزول سريعا ولم  
يكن يتغير على صحة يوما واحدا بل كان يفتن وزد على كل وقت  
الارغاض جزيل التعب الذي كان يقضيه تناوله واكله لانه  
كان يبغي اورا ان يحق في هاون بعاء عظيم الا ان يصير ناعما  
ثم يطعم بتعب آخر ففتن هي صدق خيرات هفت حياة التي  
لا يمكن ان تحصل عليها وتتمتع بها الا بكد وكدم صبر نعم ان  
منظر المن كان جميلا لانه كان يشبه البلور المتلاشي وهن حال  
هي حال خيرات هذا العالم لانه تتلاشى لبعده خارجا  
الا اننا بالحقيقة اسرع من الرجوع عطا



٥٨  
علمه افاده وردة نه يديرة ايسوم ر ١٥٤ اصول الف  
الي اربعة عشر فنه جرايد الصيارف من فنت فم بسبب  
خلل الحاصل للمد لوضع الدفاتر ومطوب التخرج نقولاً  
بالمطبعة وارسال بدلها. وحيث في تاريخه ليت للمديره جميعه  
والاسباب وارتجاع اطرايد المذكوره للمطبعة فيورورها  
نترها بصير قبولها وارجالها في اشغال المفوات كما صار  
في خلافتها وارسال بدلها للمديره نه الفيه المذكوره نه المهور  
بالمطبعة وبقارعه نه تاريخ الورور والاريل مك



بیونم روحی در جو

ان که فیروزان قند کبیر و آهنگ وز فید لشموس هذ نور  
 و حکم المیزد اما الان فغی اربین طالع سعید قد بزفا علی  
 سمولی نکلر الرماله البریه التي اخصتها کوردیه زکیر  
 فعد سرب معنی منزها و مسجود و ابرجینی ایشاع شرحها باقتبای  
 لبر لویف حیند اذ لبعقب و و حرة غولیا بحر النخیر و التقد  
 باذا اسد و اندر جود علی هذ المنه لمری لعد کانه لبعقب  
 نور و لغواد سرور کمان لبعقب اعد لام فلو تراس مرزا  
 جود بمضا له کتر الا لسن تبلم رقه معاینها بنیدی و من  
 تبرز کانه مضاهها بستی زهنی فامرفا زکوا لفسه  
 و از اسب ان لجمال یونجینی فایده ان هذ تحفنا حادرتا  
 زینک الاله فی العضم متسویا ککرم ذاک المقام فعد  
 کزنی حیند بمری مقاماتها الورد و ادرکنا نفسی باشی و صیر  
 المجال بمر ان ضویرا العرقوبه باسطا لکیم قرع عجزی ملتقا زلفکم  
 غیر ارجا یقبونی راجیا دو ام تر ادر دگری تعلیم الکر و او قائم ارجان



انه بالنسبة لاحالة تفتيش عموم الملاحاة على العاليين  
اداره عموم الاقوال الغير مفره والذخوليات فكافة مصروفات  
تلك المعلوم تقضي رجلا من الاله فصاعدا في حساب جزيئكم  
الشهريه وفصلها بمصروفات المطامع بنا عليه فالعرفه من خزينة  
جزيئكم في هذا الخصاص يتبع فيه الاضطر على التقلبات الاثنية

وهي

مستند من الملاحاة الكائنه ضمنه رابرة الجرحه اداره ختمكم بصير  
فبدهم بالجرحه وفي ايجال لا يجوز لختمكم التداخل في امر التقييمه  
او النقل فانه كلما يحدث من الرفق والامد بصير انظار ختمكم  
عنه ونظرف مدير عموم الاقوال الغير مفره والذخوليات  
ماضيات المستفديه المذكورين نظرف من خزينة جزيئكم بنا على  
كثوفه الماهيات التي تقدم بلا موقفا عليها من مهوره الملاحاة  
المندوبيه من نظرف مدير العموم ليطلبوا شهر يا عرف الماهيات  
المستفديه مستند من مصالحهم لا



علم ٢. اعادة المديرية مع وجود احدى عشر  
 رقة ٢. اجماليات جريد بيند لوزم وان الذي يارم  
 ببله عشر دفاتر ٢. قيات اخرى وحيت ٢. حن  
 الموجود بالمديرية ثلاثة ٢. وف بوضلا ٢. اللانم  
 ٢. وك وك بوقد لتايمينه اسيوط البالغ  
 مقدار حوالي ٤٠٦ واليعة الباقيين ٢. وك  
 بعه اعدادهم الي المطبعة اما التم دفاتر الاخره  
 هم ٢. وك ورفه ٢. قنايحه كت للمطبعة  
 بارسا للمديرية ولزم ترقية لسفارتك للملومين  
 والاجرى كاترض واعادة الملايم ٢. تاريخ ودور  
 وارناك الدفاتر المذكورة بحيث تلاحظ سير  
 العمل بالدفاتر بالتطبيق لاهكام الاوامر والمؤثرات  
 الصادرة للمديرية يكون معلوم ٢



للطبري الى عضد الدولة يهنئه بولدين

الحال اسمه بقا لا يبراهن عضد الدولة دام عزه وتأييده. وعلمه  
وتمهيد. وبسطه وتوطيده. وظاهر له من كل خير مزيج. وهما ما احتفظ  
به على قرب البلاد من توافر الاعداد وتكثر الاعداد. ونشر الاولاد.  
واراه من النجابة في البنين والاسباط ما اراه في الكرم في الارباب والاعداد.  
ولا اخطى عينه من قرّة. ونفسه من مرة حتى يسبح غاية مهله. ويستفرق  
نهاية امه. ويستوفي ما بعد حسن ظنه. وعرفه اسمه السعادة فيما بشر عبده  
من طلوع بدرين هما انبعاث من نوره واستادان دوره. وحفا بسريه.  
وجعل وفدهما متدائمين. وورودهما توائمين بشيرين بتظاهر النعم.  
وتوافر القسم. ومؤذنين بترادف بنين يحجبهم من حرق الفضا. ويشرق بنورهم  
افتق العاد. وينتهي بهم المد التما الى غاية تقون غاية الالهصا. ولا  
زال السب عامرة. والمناهل عامرة. بصفايح صادرهم بالبشر واملهم  
بالنيل القاصد

في الشكر والتهنئة

اذ الم بوتي الم في سر المنعم الامنة قدر عظم النعم والاطمئنان.  
وستزاقه منه قوي الاستفاد والرضطباع. فليس عليه في القصور من كنه  
واجهت. ولا تحفه فيه تقصير ورجيب. ولله طهر عجزى غرق هذه  
هنئة فاني اهل على حسن الشاعلى من يدبج حمله. ولا يتورده تقدر. ولا  
يدنو الشكر الاليد. ولا يصرف الرغبة الاليه. والله يقيه لجد تقويم اعلام



# فلاسة العرب

أشهر فلاسفة العرب في أسبانيا القاضي أبو الوليد محمد بن  
 رشد القرطبي ترجمه ارسطو وشروطه وشرح كتاب ابن  
 سينا في الطب وكتب عن الهيئة توفي في ١١٩٨ للميلاد  
 وكان ابن رشد تلميذ أبي بكر بن الصائغ القرطبي  
 الفيلسوف توفي ١١٩٠ ومن المنطقيين المسلمين  
 الإمام محمد بن عوف بن محمد بن عوف بن عوف بن  
 محمد بن عوف صاحب كتاب كشف الأضداد وفي علم الطبقات أشهر  
 لديهم ما عدا ابن سينا ومن رثته ابن عوف المتقدم  
 وذكرهم الأوردى وزيد الدين الطوسي في أهل الشرق  
 ومن أقدم الأطباء هرويه الأوكندري وهو أول من ذكر هجرته  
 ثم أشهر بين بقية محمد بن زكريا الرززي وفردوس  
 في هجرته وله تأليف في الكفاية توفي في ٩٤٤ للميلاد  
 ومن الأطباء المشهورين الجرجسي وعليه بن العباسي  
 وفضل في علم التزج ووضع في كتابه التزج والملك وهو  
 سلفنا العهد لابن سينا الذي فاقه جميعا في الطب  
 كما فاقه في سعة بالفلسفة أيضا ومن العلماء  
 التي ولجها المسلمون علم الهيئة ولا سيما في خدمة الخاقان



صيدا

هي صيدون القديمة وقد نبت هكذا نسبة الى صيدون  
 بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي حسب ما يتضح  
 من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى  
 الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر  
 سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالزراعة الذي به سطر فضلم  
 في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هدمت المدافع الانكليزية  
 جانب من سورها وقلاعها المنبئة وقد فتحت ابوابها لجنود  
 اسكندر المقدوني وكان اخذها نحو ٧٤٠ سنة ق م شتمها صربك  
 اخر ثم انزها خضعت لبطون الملوك المصريين والسوريين ثم للرومانيين  
 واخر مؤلف القاموس العمومي انه في سنة ١١٤٠ هـ خضعت لسبيس  
 وبعدها خضعت للافرنج تسلت الى الملك صريح الدين الايوبي سنة  
 ١١٨٧ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ قال  
 مؤلف سوريه في وجه ٤٤ من المجلد الثاني من كتابه الشهير ولترلسن  
 السجل البحري المرسل على مسافة ١٧ و ٨ فراسخ من مدينة بيروت  
 بعد ما تكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالامور التي تلك البقعة  
 التي بلا مدينة صيدا الشهيرة سابقا ولذع التاريخ يخبرنا ويعلمنا  
 عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبق لها اثر



مولاي

لم تسمع الاذن بشري الذ ووقع منزلة بالعبوب من البشري التي عطرت  
 الكون بارها وهي ارتقاء عطفكم لرتبة الفريحة كدرية العالمة  
 الاسم وذلك بعدل ولساقه لان اقنومكم اني هو مستند  
 لقبول علم المران والمساند الجليله ويبادها ايضا لطفًا وصلوة  
 اخذ الملوورا وهو شرب يدوت باقائه والى النعم فحده تعه على  
 هذه النعم ولما كانه عطفكم هذا من اخص اللايزين باعتناكم  
 فطانه بلا ريب له القسم الاكبر واللاو من هذه الرور وشاؤ عليه  
 بادرت بتقدم عريضة العبور به هذه علامك لايفاء مرسيم التبريكه  
 مولاي بمرحمه تعالى انذرتكم علواً وشانا وقرينا نزي عطفكم  
 من ارفع واعلا لان منزلة سعادتكم الجليله هي فوقه هذا  
 الاستحقاق سيما لاشتهار اقنوم العزيز العالي بانصاف لظنوم  
 صنيع اخذ نحو البسره والفقير وتمهيد لوساطة سعاده الرعيه  
 وفاهيتها وزانوا الجميع مشايرين على تارة العاد للفرحة الارسيه  
 صل حفظكم افلينه بحبل المحبه والعافيه ورسيم كما شئتم مولاي

الداعي فلان



جناب حضرت الراج الوجل الیحد انخواجہ فلان المحترم رام تباہ

عقب الاثوق والسؤال عن شريف خاطرکم والمعرض قبله جميعا  
 الماضي قد منا لجنابکم صبح البورطه رزم عیہ وضمرا قصه شکرى  
 قصباتى وشکرى اخبارى ريسه اجماله ريسه ان شاء الله ليديکم  
 بالسلامه ويكون قارم لنا علم الوصول على الطريف ثم الان  
 واصلم بسلامه نعم رزم عیہ قصه ريسه كما شروع اريانه  
 ومن طيه تجدون رقيه الكرمك مع علم وخبر البورطه ان شاء الله  
 ليديکم بالسلامه فقط زجوکم علم الوصول بالرزقین عیہ ورمى  
 لاهل الاطمینان ثم نومل يكون قارم لنا قائم مطالب لکی تقدم  
 ارسالا سريعا لجنابکم هذه اما لزم تعرفه الان شرفونا بكل عرض ينرم  
 ورستم. فقد تقدم خلوصه وفنه كتابه المرصود جنابکم الان  
 ان ترسلوا لنا صحنه البورطه ماء رزم صوق اهر ونسود رزم  
 حرير لونه قرمذى واضف على ذلك نسائه رزم من العطن  
 الملون على ليلى كون هذه الاضافه كلاً مطبونه بطرقادان  
 سارته يصير شريف على هذه الالوان تحريراً ١٥١٠ ارار ١٨٤٠



سيدي رسول الكريم لا عدت وجوده

اكن من ذرة حلتب الفيزه السنوي عيان اكتب لحضرت بالوهاب ماير  
فواد اتم ويرج بلكم من جهتي فكانت تحيط مساعي لعدم حصولي على العوض  
المتوقعة لذلك بيدي وانا بجهدي في مطالعة الدروس اقسمة منها ما  
ترام اليه النفوس ازا بفوايدي بصفة سرورا ويظهر جهورا فاقه في هذا  
زمنه عجب سالت زاتي ما السب فكان قابلا كان يقول اليك  
يا هذا عن غفلة رتبة من سنتك فلقد تتسلا الايام ومام عطر  
اخذتم نوزمانك اليوم جاو فخذ بالاستعداد كي تقف امام علم عظيم <sup>الذي</sup>  
تبد لهم مائة من العلوم المتنوعة الاجناس وقدم لولاك عرفهم الشكر  
والاشانه عما ابدى نحوك من الاضانه فصوت اذ ذاك واخذت  
اليدع االعطاس كي احد سياؤكم ما بويديكم اعترافي بجزيل انعامكم  
فان شاء الله سمون عني في زيام هذا الفحص السنوي ما ترام اليه نفوسكم  
هذا وربي اقدم جزيل احدا ما يا لحضرت ودمتم ما ولدكم  
فواد  
م



### معاوية والطمان

وقف الامير معاوية بهد مروان على باب طمان . فرأى حماداً يدور بالوصى وفي عنقه  
 جمل . فقال لطلحان . لم جعلت الجمال في عنق الحمارة . قال الراس ربما ادركني سامة  
 او نفاس فاذا لم لسمع صوت الجمال على ابيه وقف فصمت به فانبت كبري . فقال  
 له الامير . لربما وقف الحمارة ومزج رأسه فمن ابن نذري . فقال له الطمان  
 ومن يا حماد ينسبه بكره عنقه كفضل الامير . فحمد معاوية ورضي .....

### الكذاب

قال رجل لافر قد اضرب في الناس انك تكذب كثيرًا . فاجابه الرجل اني لم اكذب  
 سوى مرة واحدة لا غير . فقال له الرجل : واي مرة هذا . اجابه انه جرى ذكر  
 فضله يوم ظهور من كابر القوم واعيانهم واقاضهم فرضاه وانت عبد ربي الياس  
 وغير هذه المرة لم اكذب . فحمد الرجل زميله وانصرف .....

### الثقيل

اني ثقيل الي بعض الظرفا فقال له قد سمعت انك تعرف الف جود من مك  
 فارب ان ثقلي مناشيا . فقال له الظرف ان ذلك لا مكر ثقلي به من الجواب  
 يكون قدر الكلام في السوء . فقال الثقيل نعم على كل حال . انما اذا قال لي  
 انه باغلب ما اذا افول له فاجابه قل له صدقت .....

فيل لحنن : عد لنا الممانين . قال : هذا يصح الي . ولكن اعد العقدة

تجدد



تدرك اعمالنا تدل علينا فاقظوا عندنا في الاعمال  
عديتنا بسائر اطرافنا في غاية حيارام من احكام عديتنا  
وانتظام عديتنا الذي لا راحة لهم الا في لقيم بمخوف  
تلاذذتها ووجهاهم ولعنايتهم الا بالانظر في شؤوننا  
وإرادنا في بعض تعلقاتنا وازدياد معارف تلاذذتها في شأن  
مكل من استجمع منفضات الانسان ونوت في صفاتها الكلي  
فبهتت اعمال حضراتهم لمفيدة ووجوههم الحسن الوطيد  
على جلالة مقدرهم ونبالة افكارهم خصوصاً وانهم قد نبذوا  
الامة العليم في نالها كل رسالة تنبئ في العلوم والفتون  
لنعود على تلاذذنا بارتقائهم الا اوج لهالي وتقدريهم  
بما رفقوا في الدائره وندرك بمقدورنا جميعاً فرحين مستبشرين  
بهذه المنحة الحيه اني صيرتنا لهم من لسانين ورافين  
لهم علم المنه والافتخار انا اليل واطراف النهار هذا  
وارجوكم يا جنود ان تكونوا جميعاً في غاية النشاط وان تشمرو  
مساعد الجهد والاربعاد لنبال كل منا درجات السرور والايضا



## المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلور قلنا ان عدم كفاية المعارف  
 العمومية هو من اسبابها الاولى ولا نزوم الرجوع الي  
 بيان منافع نشر المعارف في بي بيدها لاحتياج  
 الي دليل وكل من اطلق نظره في احوال و  
 ممالك العالم يري ان تقدمها حسن حالها  
 كان تابعا لحركه تقدم المعارف فيط  
 وقد ذكرنا في ما تقدم ان المنشآت الاحكاميه  
 تقدم الرجال ونقول ان المعارف توجد لهم وان  
 التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بهم الأدب  
 العمومية وتقدم المنافع المادية  
 فاذا تقرر هذا فانا نقصر عني ان بين بالاحتياط  
 وسبل نشر المعارف وجعلها مفيدة للبلور  
 على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول



جناب اهل الابدان لا يجد انوارهم ولون اجسامهم دائم بقاؤه

في خواص احوالكم وانشاءكم والوقوف الوافر من هبة جنابكم با  
 لتوقف والثناء ثم تشرف بالتحريككم رقم ٥١  
 القات مترجما من جنابكم افادات مختلفة عن  
 امور ضرورية ومهمة وفي الشكر سابقه حررت  
 بالغاية ذاتيا ولم استقبل جوابا عما احد  
 التحريجه فلا اعلم الى من انب هذا ان يكون  
 فالاهل الابدان ان ترموا بارفاعة ولو وجيزة مع  
 طلب النماح من جنابكم عن هذا الازعاج وان  
 تتفقوا بخلوصه مودتي وادم الله بقاءكم  
 احوالكم  
 مرفوعة



عربيا جناب حضرت مولانا محمد باقر صاحب

غنا بقدم ماله بوفور كسوف وازكى النجاسة . نغمه فبلا نغم  
 خلود فرس بجاري وبه كفا بعملائهم برفه عفو مع هذه ليدكم وحضرتكم  
 بحسب ايسر هذنا كتابكم فرم المضي وتفضلتم بجزء مما يسير ومعه  
 اخذنا بوجه شمس باره فكله بمرحمتنا عند كونا انتم بوجه زايده اخذناه بوجه  
 ثم ركبنا فلو عانا على قلوبهم فذرى فيه بغيرهم بحسب بحارى انما اخذنا بوجه  
 زيادة السقوطه على اياكم انتم لانه فالذي رددت بوجه نفوسا على الوسايل  
 ذلك لانه محال اذا كان يدوم على هذه السببه فغنه قطعا لا يوافقنا لسببه ذلك  
 موطننا بكم . كنانا السببه مدبه بوجه بوجه مع غنه عنزونه الف فونك مع  
 اسود اهلهم الا ان تكونه اذ انصوب وحق لنا قدها بحارى ونفها اياك كما  
 ضروب مد حضرتكم بجهتها المطوبه كنانا زانه هذا ما كوفنا به ذلك في  
 انصوب وحقى بما بوفور شزه طبعه بوجه بوجه مد بوجه بحسب  
 بما بطلت ونفنا انه يكونه لوجه اخذنا به مد بوجه بوجه بوجه بوجه



٤٤  
متشورا اذرتته نظارة العقلية إلى كافة فروعها  
بأن الصحة العامة لا يجب على ما سوى الحكمة في حياتها  
والنفع مما يضر بها فهو

عذر خاف على امدان مرعا الصحة ونظارة نظامها

اي خلق يراى عليه هو صورة الوجدان المفروضه فرضاً

لزومياً على حضرة ما سوى الحكمة الخديوية لسياسة حيث

ان إدراك طالع الصحة العامة قد طغت آثاره لذلك صر

النظارة إصدار الاوامر لجميع الجهات لإدراجه بعلوم ايجاد

قاذورات او اساخ او اذى مخالفاً للصحة داخل المنازل او

بجوارها في جميع البنايات والقرى من ترم ابيها تليق المنازل

بالقاء ما يكون مرهقاً قبل اولها ولا في موقع بعد عمدا

المساكن مسافة خذ الريحان ما الخبز المتحلل من المخابز

المطابخ الطاعون لقرى ولدان المعدة وعلود تلك القرى

المطابخ وعظامها المبرق عر اللحم فان كل هذا الكوز أعماله

بأي ضفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام بأعدادها بالاعراف

اولاً فاولاً ايضاً فبنا عليه قد كتب أي تأخذ لاسم

الجزء بما نرم لذلك والحكمة لهذا الامر مع مقتضاه وما التزم

تأليفاً لاسم صر فأيضاً إدراك كافة يبذل ما في



## شقيقي المحبوبة

فب ابدعتك نحياني وانواتي اتقلبه الى المحظوظ بشاهدتك المانسة على  
 كل خير جزيل اني نعمتوني بغاية الصحة والاشراة ثم زهوان ترسلني  
 لنا صوف لاجل الطيرين وكم رمتهم بنطوفل لاننا بغاية الاضباع اليهم ونرجو  
 ان يكون ذلك باقرب وقت في الفضة صارت قريبة ومدارنا نعمل  
 هذا الشغل حتى تقدمه في فخص اخر السنة وايضا زهوانك ارسال فماشى  
 وحيهان لاجل تطيرنا اشيا ناعمة مثل ريكاسو وضرورة مكوك لاجل تعليم  
 البنات في المدرسة في الان هذا الشغل مطلوب كثيرا ولا يكون ثقله على فضلك  
 حيث لنا الامل الزايد فيك ونطلب من البارى ان يكافئك على اتعابك  
 لان نحن عابدين في المكافات لفضلك ونهدى جزيل اشواقنا الى انجالك  
 المحروسين مع سواك فاطمة زهوان بحلم العامر كذلك زهوان رسال  
 توبين فماشى صوف لاجل نعلم فاطنين لاجل بنات الفلا الموصورين  
 عندنا ونوب فاهم ايضا ونوب مضام من المال حتى نحتاج اليهم وبذلك  
 يكون لك الاجر والثواب عند الله







## الخطيب والتلميذ

اشترى في جزيرة صقلية ارضاً يرضون لخطيب الملقب بالقراب وسار اليه  
الطلبة لاستفادة الخطابة منه وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان  
يقال له ثيباسي ورجع اليه في تعليم هذا الفهم وضمه له في  
ذلك ما لا يحصى فاجاب برغبة وعلمه فلما اتقلا حاول الفهم  
ببر ورام فخرج ما وافق عليه فقال له : يا معلم ما هذه الخطابة فقال  
اذا المصيبة للرفاق : فان ابني انا ظرك اذنه في ارجحة فانه اقتنك  
بذلك اي ابني اذ ذكرا اليك ثم ادخل اذ قد اقتنك بذلك  
وان لم اقدر على ذلك فلت اعطيك شيئا لاني لم اتعلم  
منك الخطابة التي هي مصيبة للرفاق : فاجاب المعلم وقال وانا  
ايضا انا ظرك فانه اقتنك بان يجب لي اخذ حقك منك اخذ  
اخذ من اقول وان لم اقتنك فيجب ايضا اخذ منك اذ قد فانه  
تلميذا يظهر على معلم : قد قبل في المثل بينهم ردي لغاب ردي  
صحة مسج البهرة وذكر خطيب

مسج البهرة من احد المساجد وصحة مناهي الانصاح فذكرت  
بالحجاب الحرار التي يوتي برام وادي السباح شربت مرة بهذا المسج  
صحة لجة فلما قام الخطيب به لا الخطبة وسرد لها لجة فبدا الحنا  
كثيرا جليا فحيت من امره وذكرت ذلك للقاضي حجة اليه فقال  
لي : ان هذا البلد لم يبق به من يعرف النحو وهذه لجة لجه  
تلك فير سبحان صفة اسباب ومقلب الامور هذه البهرة  
التي لا اله الا انت ربنا انتم لا يعينهم خطيبا موطنة لجة عم دور  
عليه (سبح بطوطه)



## الصحة والمشورة

أن الحكيم إذا أراد أمراً شاور فيه الرجال وإن كان عالماً خبيراً. لا يتم  
الحج في رأيه ضد. ومن استغنى بعقله زل. قال الحسن: الناس ثلاثة: فرجل  
رجل. ورجل نصف رجل. ورجل لا رجل. فاما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة  
واما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يتور. واما الرجل  
الذي ليس برجل فالذي ليس له رأي ولا يتور

وقال المصعب لولده: خذ عني ثنتين. لا تقعد في غير تفكير. ولا تصعد بغير  
تدبير. وقال الفضل: المشورة فيل بركة. وقال اعرابي: لا مال او فرس  
العقل. ولا فقر اعظم من الجهل. ولا ظهر اقوى من المشورة. وقيل  
الرأي السديد اعمى من البطل الشديد. قال ازدشير: لا تستحقر الرأي  
تخرج من الرجل الخبير فان الدرّة لا يستهان بالاحسان غائصاً

قال بعض الخلفاء الجورين يزيد: ابي قد اعدت لك لامر. قال بالأمير  
الضنين: ان الله تعالى قد اعد لك من قلبه عقوداً يتجهنك  
وبها مبسطة لطاقك. وسيفاً مجرداً على عدوك

انشد الاصحى: الصانع ارضع ما باع الرجال فلا ترد على نافع رصحاء ولا تلجم  
ان الصانع لا تخفى منهلها مع الرجال ذوي الالباب والفرج



## في جزيرة المنفيين

استعمال ابرة المنفيين في هدية السفن لم يعلم في أي عصر ابتدا وإنما يعلم ان  
خاصيته في جذب الحديد والقولف كانت معروفة لقدماء اليونانيين وان استعماله  
في السفن كان معروفا لاهل الصين من عهد عهد فاتهم كما نوايرتدون به في سفنهم  
الى اليابان والهند وجزيرة العرب ولا يبعد ان اشتاره في اوربا كان كاشفا علم  
الطب والحباب في كونه اخذ عن العرب لانه لم يعرف ثانه فيما اريد فتعها  
غوثا في ايسانيا لان العلم به لم يكن تاما ويحتمل ايضا ان العرب اخذته  
من اهل الصين ويقال ان معرفة هولاء به كانت في ارجع استعمال في سنة ٦٦٤  
قبل الميلاد قال وهنا مجال للبحث لان اليسوعيين الذين جعلوا دبرهم التقيب  
والتنفير عن علوم ولسان القوم وعن عاديانهم ولذا كذبوا بروت النساوي  
البارع وتروا نفس كلهم اجمعوا على ان استعماله في قلاع البلاد كانه  
في التاريخ المذكور .



## هفته نزهة على نهر سرفسطة

قال علي بن زياد ذكر صاحب فداؤه القيان ما هذا معناه ان المتعب  
 بالله احمد بن المومنين بن هوار الجذابي صاحب سرفسطة والثفود ركب  
 نهر سرفسطة يوماً لتفقد بعض معاقلة التنظيمة بجهد ساهله  
 وهو نهر رق ماوه وراق - وازرى على نيل طلالها عليه فما  
 تكاد عين الشمر ان تنظر اليه هذ على الساع عرقه ويعه  
 سطح الماء من ارضه وقد توسط زورقه زوارق هاشيته  
 نورك اليد للهالة واحاليت الغاوة للفرالة - وقد اعد ومن مكانه  
 هصيد ما استخرج زخائر الماء واخاف حتى صوت السماء واهلة  
 الزلائل طالعة من الموج في سحاب وفانحة من نبات الماء كل طارة  
 كالشرا قلا ترى الا هيبوداً كهيد الهورم وقدور الراهزم فقال  
 الوزير ابو الفضل بن هادي والهرب قد اشهرهواه وبيدع زلال الراهي  
 استرق هوه

مفصص هذ هب الراهال والبكر	لله يوم النبي واقع الفرر
فيه بعني وايدى هف هف معتد	كانا الدهر لما ساعفتنا
من جانبيه بمنظوم ومنشرد	نير في زورق هف التفز به
به الاوائل في ابامه الاخر	مد الشراع به نرا على الله
عليا مومنين في هدي معتد	هو الامام الراهم السعبي هوي
بمزج هف حتى صاد في شهر	نوي السبنة منه ابنة عجبنا



## المودة والصدق

قال ترمذ بن زبابة بن يمين أولي كعبه بعد ايمان خبيث ما كان مشد تيمم كمثل النخلة  
ان قصت في ظلها اقل ذلك وان احطت من مصلحتها نفعك وان اكلت من ثمرها وهدية طيباً  
حفظ السن

قد نالت العلماء الرزم السكوت فان فيه سوية. ونجيب  
الكلام الفارع فان عاقبه الندامة كليله ودينه  
وما انتدوه في هذا الباب

احفظ لسانك ايها الانسان لا يدغمك انه تعبان  
كم في المتعابر من قتل لسانه كانت نواب لغا والشحمان  
قال لقمان لولده يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم  
فاصغرت بحسن صمتك لا بدبيره

ند الشراوي  
كلمت زين السكون سعة فاذا نطقت قد كثر كساراً  
ما انت نذرت مع سكوني مرة ولقد نذرت مع الكلام مراراً



انه في حين انه مطبوع بولاق قد صار دوجرا بميزانية الحكومة العمومية ..  
اعبارا في سنة ١٨٨٤ فالاستثناء المجهول لها من التعليمات المختصة ..  
بمصلحة الحكومة صار لا اعتبارا وبنقله في اول شهر يناير سنة ٨٤ تسرى  
عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية الواجف فيما بينه مصلحة الحكومة  
وبعضها وبما انه كافة المصروفات التي تجرى بها المطبع جاري احتسابا  
من قبل الاعتمادات اللام لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يعلم  
على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبع فنراه تصيف  
الجهات تلك الاصناف بمباينها بالوجه وبقضى على الجهات انه تحدد  
بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعظم  
بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها  
ليعتبر مراجعتها ومضاهاتها على بعضها تحديرا في يوم الاهداء كما ينبغي



صورة كتاب شكر الى سبب لعمه

الى صاحب كرم التيم عمه الله

كما ان ليس في نفوس الناس احد فوق مراتبهم باختر كذلك رفضة  
 لسان عن الله اعلى من هوى وبه فان اقتضت من شكر عارفك على  
 عملك بالاسعي في الخير كان ذلك ابلغ شكر واكمل ثناء ودرغنى  
 ان ندرسى بجعله نفيسا ولولم يكن في نفسه بالتفيس فما ظنك  
 به اذا كان مع ندره وجوده اكرم الامور واغلاها كالسبي في الخير  
 ونبي عز في هذا الزمان وقومه وذلك اما لانهم انقلبوا عن طيب  
 الامور الحقه وانتهج كثير منها في الدنيا في الدين ونبي لا مائة الا عند  
 ولا كرمه الا منه اولا تسرب الى الاخلاق من الفساد والطمع بان  
 لفظت الاثر الاول في الاعمال وزا قال احد الحكماء رصديق ورا  
 ودين والفتح السيرة وفي وزي ان الشر خير ما اطمعتني في  
 جرائر السيرة رجا ان يجب الى الناس اتباع مثل هذا الاثر الحميد  
 ثم حتى لا يكون الشكر دعوى بل يدل كتملقات المدهنين واعمال  
 للمرايين ارست مع حاصبه فسين زراع جود من هو حسن  
 هنا وشاوع عجب مع سائلة من منسها فارجو قبول ذلك وان كان  
 دون قدره جناب شان الله ان يجزيك عني جوا اخير وبه يكون مورد  
 فضل وامان منه عز وجل  
 واعي  
 ملاه



## في الادب

ليس أدب كما يظن بعض الناس مجموع قصص تنال الكفاية أو ساجد  
تقل في المسرات أو منظوم من القريض بمازج بين الاستعارة  
ورقة الشبيه مع مراعاة الحركات اللفظية والمضروب من التورية والخيال  
وكونها من فنون البديع أو مشان ورسائل قسطنطين في المدح أو  
مفاتيح في القذع فان جميع هذا مجردة بل يصل بعض من معاني الأدب  
وإنما الأدب في كل لغة هو الفن الذي يقصد به تهذيب عاداتها  
وتلطيف عاداتها وتبسيطها لا خديها لتجملها ولا ما يجلب من  
السرقة فجنه وأدبا حقيقة هم من خدق أولم



القمرة

هذه الحمون احدى انواع جنس القطف والمشهور من على كثرة اضافته ما  
 هو قير الزئبق منوره عند طرفه وطول الثمر اثبته على فكيه وصوفه  
 طوي ناعم زمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غائمة وكبرها وصفها  
 كمن وزده ويطنه بيض قليلا ووزناه لا تزال قابضين وفي طرفها  
 ثمر اخضر طوي وحسن اللمعة عامة في جميع اضافته وطول حيشته ينبت  
 على ربع اقدم ووزنه ست جابغ لاغير وكه الحمون يوجد في جرمانيه  
 وفي ساير اقطار الشمايه في كل من قسم اسيا واوربا ويوجد ايضا  
 في بعض كمال في الاقطار الكحارة والفا حرم من اصوله انه ينسب البلاد  
 البارقه على المنقلة وفي ايها كان فلا يخلو من اختلاف والفرق وزعم  
 القضاة فيما اختلفوا من اختلافات ان الثمر له رصه حديد برى به ما  
 والاربعام الفير الثقافة وان بوله يحمر ويصير من كحارة الكريمة  
 ولا حرم ان عينيه لما عان وضله بروفي الناظر ووجهه وجهه  
 نشاط واثر ومن طبعه انه يتبع طريقته حتى الى اعلى ما يكون من  
 السجود ويجب ما يبيد الالهة والتمتع فاذا فرغ مما عشت الشمس  
 جدا فخره



## بيروت

ان موقع بيروت شرقي راس دحل في البحر يسمى نفرا قيل سميت بيروت من هيكل  
كان فيها لبعيل بيزنث احد الهة الفينيقيين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة  
بيروت في اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الود والنا  
للجمع في غير العربية وكانت تدعى وربي وكان الرومانيون واليونانيون  
يسمونها برينوس وقيل انها بروث او بيروتا المذكور في سفر الملوك الثاني وفي  
نبوة حزقيال وكان لها هيكل في قمة جبل شرقها يسمى لان وير العظيمة . .  
وكان الماء ياتي اليها فوق قنطرة عظيمة من ينبوع النهر المنسوب اليها تسمى قنطرة  
زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اقرها دبورونوس  
تريفون قائد جيش اлександريوس ملكي سورية الازليكي وبقيت خرابا حتى  
وسبعين سنة الى ان رمها الرومانيون واهضر اغريبا صاحب اغوستوس  
عكرا واسكنه فيها وزلازل قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجه اغوستوس  
بانته جوليا وسمى المدينة باسمها جوليا فيلكس اي جوليا السعيدة



افعأ فمار الهم بغضني الخمر  
 تسر خيلتي المدامة والذي  
 بست صروف الدهر فنس ملبس  
 وفي كل لحظة في دمع نعمة  
 سكت بصرف الدهر طغنا  
 أريد من الايام ما لا يريد  
 وأسألها ما كنتي ففناءه  
 وفي همة من راي غمها النوى  
 تروق بعني الدنيا عجائبها ولي  
 اخذ هم رحالة لا تزال في  
 ومن كان عزبي بين جنينة حنة  
 حبت سلك الارض غيبها لهم  
 ولما ريت العبد للحر مالكا  
 ومهر لعمري اهل كل عجيبة  
 يعد اذا غدت العجائب اولاً  
 والكفر باكانه حين لوم لي  
 عذرت بسببي نحو من دلالاً  
 وفارقت خبز الناس فاقه لزم  
 ا

وسكري من الايام جنبني السرا  
 بغضني يا بني ان اسر كما سرا  
 ففرقتني قاباً ومزقتني ظفرا  
 بلا عطني شزراً وبسمني همرا  
 فاقبنته عنفا ولم يغتني صبرا  
 سواي ولا يجري بخاطره فكرا  
 وما انما من رام حاجته قسرا  
 فتركيني من عزمها المركب الوعرا  
 فواد بينهن الهند لا ينهها ظفرا  
 نوى تقطع اليد اذ اقطع العمرا  
 وخيل طول الارض في بطنه شبرا  
 وفارقتهم ملان من عنق صدر  
 ابيت اباة الحر قسرة زقا حرا  
 ولا مثل ذا النخعي التجربة بكرا  
 كما ينسها بالعه بالاصبح العفري  
 ففارقت من فارقته الشره والكفرا  
 بها ولما بالبر عنها ولا عثرا  
 واكرمهم طرة بل الامهم طرا  
 غ







أوب المرء خير من ذهبه أفضل المعروف انماثة الملهوف  
 فضول الكلام يظهر من العيوب ما بطن ويحرك من العود  
 ما سكته ابغى يصرع ارجاه ويقطع ارجاه اعادة  
 الاعتذار تذكر للذنب اذا استشرت اجهل اختار  
 لك الباطل ان لم تكن ملجأ تصلم فلا تكن ذبائياً  
 يفتد اجتنب سبع خصال يشرح جسمك وقيدك  
 ويسم عرضك ودينك

لا تخزن على ما فاتك  
 لا تحمل هم ما لم ينزل بكه  
 لا تلم الناس على ما فيك مثله  
 لا تطلب اجزاء على ما لم تعمل  
 لا تنظر بالشهوة الى ما لا تملك  
 لا تغضب على من لم يفرغ غضبك  
 لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك



روى عنه احمد مرارة من حبيزة سبويه انه في دعوى الديان وهو ما يقال في  
 له ما قال له ابي عبد الله حين فرغ من حوائج من هجرته مندمجا وخرج الى السوق كان يقف  
 اخذ من ذلك وفيما هو في رصف الطريقه سألته جالده من الرجال الفقيه بعد  
 على الفحال وهو عه بعد جباله وبينا هو طاب المشايخ لى يقف الفقيه عه وسلم  
 له من ما يقرب منه الرضا بطه حيث انه كانه شجاع لا يهاب الموت كانه ينظر ذلك كجبال  
 المذكور هبانا شبه وحشي من الرهوشى المقدره وهبنا نظره كجبال منبهره في وطول  
 نظره بسنية سودا كالليل الالوى وكانه لفت كانه ينظره بانكسار منفرده  
 الى انه وصل اليه فلم يرا شيئا مما ذكر وكانه جميع الذي آه او لهام ولم يرا شيئا  
 سوى حايطة فبالرقت نفس اشتبهه وسقطه على الارض مغشيا عليه واخلفت  
 منه السعد واصبح كجنا فاذ الفحل وفي صباه ذلك اليوم اخذوه الى جنبه  
 ونحس من اكله الماهر به في ذلك العصر سمعت اكله من الكلب فكاه الفراء  
 منهم بانقائه الاء بانه جميع الالهوال المذكوره التي حدثت للرجل المذكور هي  
 متببه من سقوطه الرم فخذت على رماح الومر المرص الى وقد سبت من جميع كبس  
 الانسابة وبقي هذا المسكبه منق من الزمان مجتمعا الى اناه الرجل رماه على وجهه كمال  
 بالثلاثه



## وصف فرس هجين

فرس له من العربية عيب ومن الدردية نسب فهو من  
 بنيه ما شتت. ولينب الخبيث ولا إلى الخرج. ومن صفاته  
 أنه رهيب اللسان جريض الطمان سلب الكوناب ينشئ على قشر  
 الرطمان وعلى قشر الكرف والأصولجان. وقد استوت حالته فادباً  
 ومتأخراً. فإذا قبل خيلته شتتاً. وإذا لم يزلته شتتاً.  
 كأنه في حنسه ذئبة محراب. وفي خلقه ذرورة هضاب. وفي  
 ساقه وكاحيه خلق يخلف الضمار. وبدم السراب والصوارض  
 مشروب إلى ذوان القوادم. وإن كان محسوباً في ذوان القوائم.  
 كأنما شئ لجامه على سائمة حجاب. وشده حزامه على باقة

### سحاب

عبد الله بن رزق الله



# الصلة

من الفروض الخاصة ما على لسان اصداقائه فان الله قد  
 امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا  
 ما يقتضيه راسخنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك  
 لما في الخصام والمعاداة من البلبال والتقاء والمضيق الآن  
 هذا لا يمنع ان يكون للانسان اصداقاً مخصوصون بالحمية  
 يرتاح اليهم ويشق بهم على الخصوص. ولا جرم انه يجب علينا  
 ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونفرض عن خيره  
 ونشعره في احتياجه ما امكن الا انه لا بد لنا من اصداق  
 نعني لهم كاس الوداد ويصفوننا لنا ونعتمد على مساعدتهم  
 وانهم ونشعرهم بمثل ذلك. فان الصداقة تلد لنا اخواناً  
 غير طبيعيين وظهراً مخلصين ووجدان الصديق الامين  
 كوجدان الكنز الثمين وبقدر ازدياد اصداقائنا الاوفياء  
 تزداد نجاحتهم وفعالهم واقبالاً وقد اطرأ المخاصم الصداقة  
 والحث عليها حتى اثنى على صداقة من جعل له اصداقاً من مال  
 الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراف قد اطرأ الصداقة



جناب الصديق العزيز اطال بقاءه

عرض بعد السؤال عن خاطرهم اني ليلة انس اجتمع بالخواجا  
 فكون في بيت احد المجاب فتألته عن جنابكم فاجزيتني  
 اسم في الفرائس من نحو شهر بسبب الحمى فتكدرت كثيرا من هوى  
 ذلكى وكرنت جدا ولكي يطهرن بالي كتبت اليكم تعلقا  
 وقد كنت سمعوا بالبعودكم ويأنيبي بالمجواب وانا  
 بعد خمسة ايام ان شاء الله انشرف بمحلهم واقضي  
 الواجب علي. فيما اسأله تعالى شفاؤكم باقرب

وقت واطال بقاءكم لصدقكم

امين ج

بيعت - ابارك



معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة سواءها  
 كما استدل من سوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت  
 المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة لزراعة القصب فصار  
 من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا  
 كلما في امكانكم في حرات الاراضي سوى كان بالمحاربت الريفية  
 او البلدي ونقاوة ما يكون بها من الخلفه وما اشبه ذلك  
 من انواع العفش وتفصيلها وتخطيطها لاستحكام زراعتها  
 بالموسم المعلوم وبعد الزراعة بعثني بتقريبها حسب اصول  
 الفلاحة وملاحظة عزيقها وتنظيفها باوقات اللزوم فناء  
 عليه اقتضى تحريج للمعلومه والاجرى كما هو لازم وب  
 ما شبه خدمة الاراضي مرتبة على وجود المواشي القادر على الرشغال  
 فيما يكون موجود بظرفكم من اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالتفات اليه  
 من جهة نضارة المحلات واعطاء العليق والماء ونه الكفايه والسقي  
 من زمانه الغير الدل



جناب الفخري المصطفى محمد بن علي بن ابي طالب زينا المكرم اكرم سالي  
 غياضكم ما بليت في اركانكم وسواك خاتم النبوة نرفق بين  
 ان ورد اليها عزيز كتابكم فترانا ههنا في علم محكم وقد  
 زينا اعتماد التوجه بهذا الشهر لزيادة الايمان للمعتمدين  
 وانه بناء على ما كان حصل فيما بيننا من المكارم بهذا الخصوص  
 حينما كنتم مشرفين نوهنا افضى اخبارنا حتى اذا كان  
 نزل مصممين اليه على التوجه سويًا نستعد للسفر في البر والبحر  
 بجمعة لقادم نمر وانه جهتنا ونتم سويًا فتم ذلك بحسب  
 باننا نحن باقين على عهدنا السابق معكم وروايع نمننا  
 في اقدام لكذا عمل مرور ورواينا مستعدين بكل رفقة  
 لحضوركم الا اننا فارجوا انكم لا تطولوا وناك سجان ان  
 سهل طريقتكم وصحاننا هذا الذي في ذم من يدسوق في السيرة



## بسم الهادي

محمد بن الذي شرف منزلة الموضحين سالك الهدية واجزل ثواب الكاشفين  
 بابني مفاطمة من الفوية وآثر السيد بن المطالب الكمال بن خصوص العناية  
 لبسخو ما نسخ في لازهان من المبادي الواهنة الواهية وبنا صلوا ما  
 تأصل في الخطوط من آراء ومذاهب عن الكفالية فاما طواعي وجوه الاصل  
 برقع التمويه وهدوا الى صراط الصواب باجل مقال واجلي تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على يد المطالب باكون  
 الضائفة النصفانية نظرا الى قرب مواعده وغذوبة مورده واحتمائه لباب  
 كتب المتقدمين ونظوائيه على خلاصة تأليف المتأخرين اقبل بهجاء الطبيعة  
 الكائن ليكية الفضلاء ان يتحفوهم به وهومن رونقه في اكل بهاد وحيث  
 علموا ان اعتزاز القلام له بالنسخ بل نداء لراياها بالنسخ والسسخ فيا يزي  
 على قرن ونصف قرن شوق كثير من محاسنه وكره جانبيا من صحابه في محاسنه  
 خط المصحح



ارس الحكمة تخافة الله . العالم بارضى ميلاوده كالذهب في  
 صفة الله . من ترك نفسه بمنزلة عاقلة تركه الله بين الناس  
 بمنزلة الجاهل . من احب ان يقوى على الحكمة فاما  
 يدع الشهوة تملكه . كمن ممن لا تعرفه على خور .  
 من كان الطمع له مربيا كان الفقير له صاحبا .  
 من اوجهدك فقد تمك . من نقد عنك  
 فقد نقد اليك . العالم عرف الجاهل لانه كان  
 جاهلا والجاهل له يعرف العالم لانه لم  
 يكن عالما . من شتم سرة بلغ مراده .  
 حفظت سره اوجب به من حفظ غيرك  
 . الجاهل عدد نفسه كليل .  
 يكون صديقا لغيره من جري في عنان  
 امه فقد عثر في اجلسه



جناباً حضرت الافرغ الاول المجدد كوجه يوسف المحترم  
 اجدوا لشريف خطيركم المبدى قباله بابوا المصطفى اعظم  
 لجنابكم خلافة كانه وعرفناكم عننا لدم بوقته الاول  
 بلغ ليدكم مع هذا وهدمتم بخير والونه وروا البابوا  
 ومستم لم اقدنا نوبر جعل المانع ليد الونه نرفق جنابكم  
 ازا وجتم بطرنتكم انصار كقطه نوانقه تقريباً لوجنت  
 عشرونه عشوه خذرون قدوم ما به عشرونه صفت ثم ايضا اذا  
 كانه حفر لظنتم جناب شريف اتق انفسه من نانوونه  
 بين فزناوه ونظيره بهم وصول وانفسه الدرهم عند جنابكم  
 الهية نرفقتم لمنه تسلمم وزهولم الافاه عبه الاخبار بطرنتكم  
 حرقنا حيث منه مع بلقنا انه توقع بطرنتكم حدث مناسم  
 بيته طابغه الروم وطابغه السريانية انفسه ونا ما هو السبب  
 وندكم زهرونا كمنونه انفسكم مع الوقاره عنه احوال  
 التجاره بالبورصة لونه الوقاره بطرنتنا منازله اشعاره جميعاً



نثر ان المامون قال: ما عجزت عن جواب احد  
 مثما عبيت عن جواب رجل ارعى النبوة فامرت  
 مجبه ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضاره وقلت  
 له: زعمت اني نبي قال نعم قلت الي من بعثت قال او تزعموني  
 ابعت الي احد بعثت الفداء وحببت نصف النهار  
 فقلت من انت من الانبياء قال موسى بن عمران قلت  
 له ان موسى كانت له دلائل وبراهين قال وما  
 كانت براهينه قلت كان اذا ضم يده الي جيبه  
 اخربها بيضاء واذا اتقى العصا صارت حبة  
 قال نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى  
 فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر  
 لك الايات فضحك المامون من كلامه  
 واعطاه الف درهم واستتابه



عبد الشوك عن سرف الخاطر والسلام الوافر والثوب الكفاية الى الخنوق  
 بمشاهدته والفوز بمؤانستك . عرضناه المودة بين الناس كالم  
 يخفى هي الباعث اكب الى الرعاية على صبيه لكفا . وبعد فانه لي ايكس حاجة  
 هي من اعم هواي وهذا تمت ملك مرتيا انك تقطع شجرة الل  
 بالرصف والحاجة انه تكرم وتتخذ محسوك ولدي فلذا خارما في بخرتك ليعمره  
 في طرقة التجار وتخرج فينا ليلا وقتونا ويمر في النال اية متولا  
 كبير يظفره برتب كثير ولحسن الزكور نجاة طبيعية ومن تقاير اياه  
 على التود الى المراد اذا رفقوا التفاتك وكنتقرا غايتك انك مع هذا  
 لصاحبة التي ذكر لكه فوط ما انا عي من ارضياع التي ترشح هذا الولد  
 لوضع ليقدريه عية في كفاية البيت فانت عارف بانه لا رطل لي الا  
 الرتب الذي اضده كفا . القيام بالحزمة . وهو شوي كله على العيار  
 ثم انه الرتب على حاله . والنفقة في ازيار . فانه لم اذلاف الام وانظر  
 الى الموقف . ادرتني الما لب وانت ابرأ الصبره الصدوقه من اصغر الناس  
 بي واجهم كما نطق وها قد امكنتك الرعاية . لا زلت تقلة اعانة الرجال

بقا لند  
 والسلام



# الغيمة

لا يخفى ان الشمس متى شرقت على مكان تتخذه بحرارة فتجوز ما بينه  
 من الماء والرطوبة الى بخار كما يحول الماء اذا سخن على النار وعلى  
 ذلك يحول جانب من مياه الارض الى بخار كل يوم فيصعد  
 البخار في الهواء عند منطوق حتى يبرد فيسقط في ويظهر فان  
 كثافتها قريبة من سطح الارض فهو الضباب وان كثافتها عالياً  
 عنه فهو السحاب فلهذا فرق بين الضباب والسحاب الذي العلو  
 فاذا ارتفعت ضبابية من سطح الارض الى قمة جبل حارت  
 سحابة واذا هبطت سحابة من قمة جبل الى سطح الارض  
 حارت ضبابية .

فتظهر ما ذكرنا ان السحاب لا يكون ما لم يكن الهواء رطباً اذ  
 ما لم يكن فيه بخار مائي وما لم يبرد ويبكثف . فحينئذ ذلك  
 في الطبيعة على حد محدود وكون منه ضباب وسحاب كما يحدث  
 اذا تمفنا في ايام الشتاء الباردة فاننا نرى غمامة خارجة فها هبة  
 ضباب وخان ما ذلك لا لانها يخرج رطباً حاراً فنصادف الهواء بارداً  
 فيبرد ويسقط الرطوبة التي فيه فتظهر



ورب العرب  
في مجاهدية

أما الديانة فكانت لدى العرب أضافاً شتى . فمنهم من  
نكدر الخالق والبعث وقالوا بأضمالات النفس  
عند انفسها من الجسد . ومنهم من افتروا بالخالق  
وابتدأ به الخلق وابدع فقالوا بالبعث ومنهم  
من افتروا بالخالق وابتدأ الخلق وعبدوا مع ذلك  
الارضام . وزعموا انهم شفعاءهم في الارض  
وشادوا للارضام الهياكل المعروفة بالبيوت . وكانوا  
يحجون ايسرا ويحرون القرابين للارضام التي فيها .  
ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صعاء  
باليمن على اسم الزهراء . ومنها البيت الذي  
كان في فرغانة على اسم الشمس . واقدمها .  
بيت الذي كان على ظهر جبل عرفات



١٥  
قيل جا رجل الى نبي وقال. يا نبي الله ان لي صيرتاً يرقون  
أوزي ولدا عرف السارق وقد سألت كثيراً  
عن السارق فلم اقف عليه وانت ادرى بحالي  
وباظها رالسارق. فزع الرجل الى بيته ثم  
نارى النبي الصلاة جامعة. ثم خطبهم  
وقال ان احدكم يسرق أوز جاره ثم  
يدخل المسجد والريش على  
رأسه. فزع الرجل السارق رأسه  
فقال النبي للمسروق وكان قد  
حضر الخطبة خذوه فهو صاحبكم السارق



محمد بن عبد الله الذي جعل القول صائبة المعاني . والهمنا اقتزان  
 هذا أصلا في أكرم المعاني لتبني لعلم الخلف عذاه ولا يهائم  
 ضياء بما جعل المزارق لها على صفوها معاقل وجند  
 تحذرها من البراع جبهوشا ومحافل

أما بعد فحيث كان الكاتبة عند الناس ان انظر  
 والقدر الكبير من حيث هي وان الغائب وترجمان  
 الطالب انصرفت عناية الأعم الى احرص على أخذ  
 الصفار بطرائقها وتخرج الاصدات في تعلم صفائقا  
 وترويض قرأهم في رهاب مباديها والذهاب  
 بانظارهم في شعاب مضامينها . فاستدب لادكاه  
 معاصرا في كل عصر من استلفت عبارتهم بذوق

القضاء . وصدر راعى موارد البقاء  
 من . ش



قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة لودم والماء  
وهي قصة جند قسريه . او قد ذكر في كتب لغرب انها سبت حلب لولا انهم فابل  
كان له بقع شهباء يحلبها على اكمة فوق مركز المدينة . ولطعم الناس فكانوا يقولون  
حلب الشهباء وهذه اشهر الروايات وقد ذكرها ابن بطوطة فقال فيها . هي من اعز  
البلاد لانها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بقضها  
ببعض اسواقها مقففة بالخشب فاهلها دائما في ظل ممدود وتيسار ينزلون تماثل  
حنا وكبزا ومسجدها اجماع من اهل المساجد ومنبرها بديع العمل مرصع بالعباج  
والدينوس وبها اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بسيل افصح عريض به المزارع  
العظيمة وشجرات الاعناب منتظمة . والنفس تجرد في خارج حلب سرورا ونسائلا  
ونشاها ليكون في سواها وهي من المدن التي تصلى للخوض . وقال القزويني  
من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتاز بها لا يفارقها لكثرة ما يرى  
فيها من الطرائف العجيبة والادوات اللطيفة تحملها سائر البلاد والتحف والهدايا .  
فمن ذلك ان كسرى غزا بلاد غلبانوس القيصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها  
مدينة حلب وكانت من افضل مدن الشام . وفي سنة ١٥ هجرية فتت مدينة حلب  
وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل  
قسرين نفضوا وغدروا فارسل اليها جماعة وسار منى وصل



انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حرر محبس هذا اللوا، فلان بن فلان من مدينة قبعل وباع وهو  
بحالة تصبر شرعاً ما هو له وبارتق مطلقاً بقره انا والشري الى حين صدور فلان بن عمر  
فلان اتحم المعروف بحام عثمان بحاج المشتمل على مكان الخلع الثياب به مساطب ومقاطع وباب  
يدخل من الى بيت فيه حوض واحد ومرحاضها كذا ثم الى بيت الحرف المشتمل على ثلاثة حوض  
وعرين ومقاصير كذا وجاما زجاج وورخام ملون وله بئر ماء ومستوديعا باناً مشتملاً على ارباب  
والقبول هاتين الفين والتفريج جميع حقوق هذا البيع ورفقه وتابعه ولو حقه ثمن فدية  
كذا اجله العاقد الى ثلاثة اشهر بحفالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وراضياً  
به وخرج اتحم المذكور من ملك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كراملا كده ومها  
التي بهذا البيع من ذكر في فضمانه على البائع وبيان محرز الوقع في تاريخه اعلاه  
الشفقة هي تلك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بتمله لوثناً ولا يقبضه وهي مشروعة  
رفع سوا جوار على ما في كتاب الفقه ولا ثبت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك الشفع  
بالمشترى شركة اوجوار والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كمن اشترى بخاص  
عنه



من بيروت في ٢٤ نيسان ١٨٨٤ الى الام

جناب حضرة الفخ الجليل الكرم لخواجه جبرائيل المحترم ادام بقا  
 غب الكرام المرووفه بابرکه دنت وصلنا عزيز کتابکم رقم  
 ٥٥١ الحاري قرينا سرورين لهدام صحتکم دکال شهرکم  
 صار معلوم مرکم بوليه بخموت ليه زناويه  
 ليوم ٧ وصلت وهاذت القبول بالاشفاق نقبضها  
 دنقيدها لجنابکم غفر ٥٣٧٥ وطلوبکم بتقيمتها  
 غزل مكلور حاله اخذناهم وارکنهم لجنابکم كما شرع  
 علمهم ادنا قيدهم لنا وطنوعنا بالوصول مع الافاق عفايلهم

الداعي  
 ا

المدل لجنابکم هجة كوميانية الطريق بموجب  
 بوليئة النحن طيه ٣٥٠ ج

ربط	١٠٠	٥٣٦	
عده مكلور	٢٤	٥٣٥٠	
هبت دهنم	٤	٤	
		<u>٥٣٩٠</u>	



١٠  
حكمة الوضع ترفع برسه وتجلسه في جماعة العظماء  
لا تخرج الرجل لجماله ولا تنزم الاثان لمثقه النحل صفة  
في الصور وبناه رأس كل حلاوة لا تقتر بترو في الثبات  
ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب بحجة وفعاله  
خفية في البشر كيدون من المتسلطين جلوا على  
التراب والحامل الزكر ليس التاج كيدون بل يقدرين  
لحقهم اشد لهلك والمكرمون سلكوا الى ابدى الاخرين  
لا تنزم قبل ان تخص نفهم اولاً ثم وخرج لا تجاوب قبل  
ان تسمع ولا تقترض حديث احد قبل تمامه لا تجادل  
في امر لا يبيحه ولا تجلس للقضاء مع خفاة يا بني  
لا تتنازل باعمال كبره فانه ان اكدت منها لم تحل من  
علم ان تبقرها لم تحشرها وان سبقها لم تنج  
بنصب وبنعبد كيد ولا يزداد الا فاقة



# بِقَدَمَيْهِ

إِلَى ابْنِ الْأَخِيذِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَكْبَرِ أَدَامَ اللَّهُ بَقَاةَ

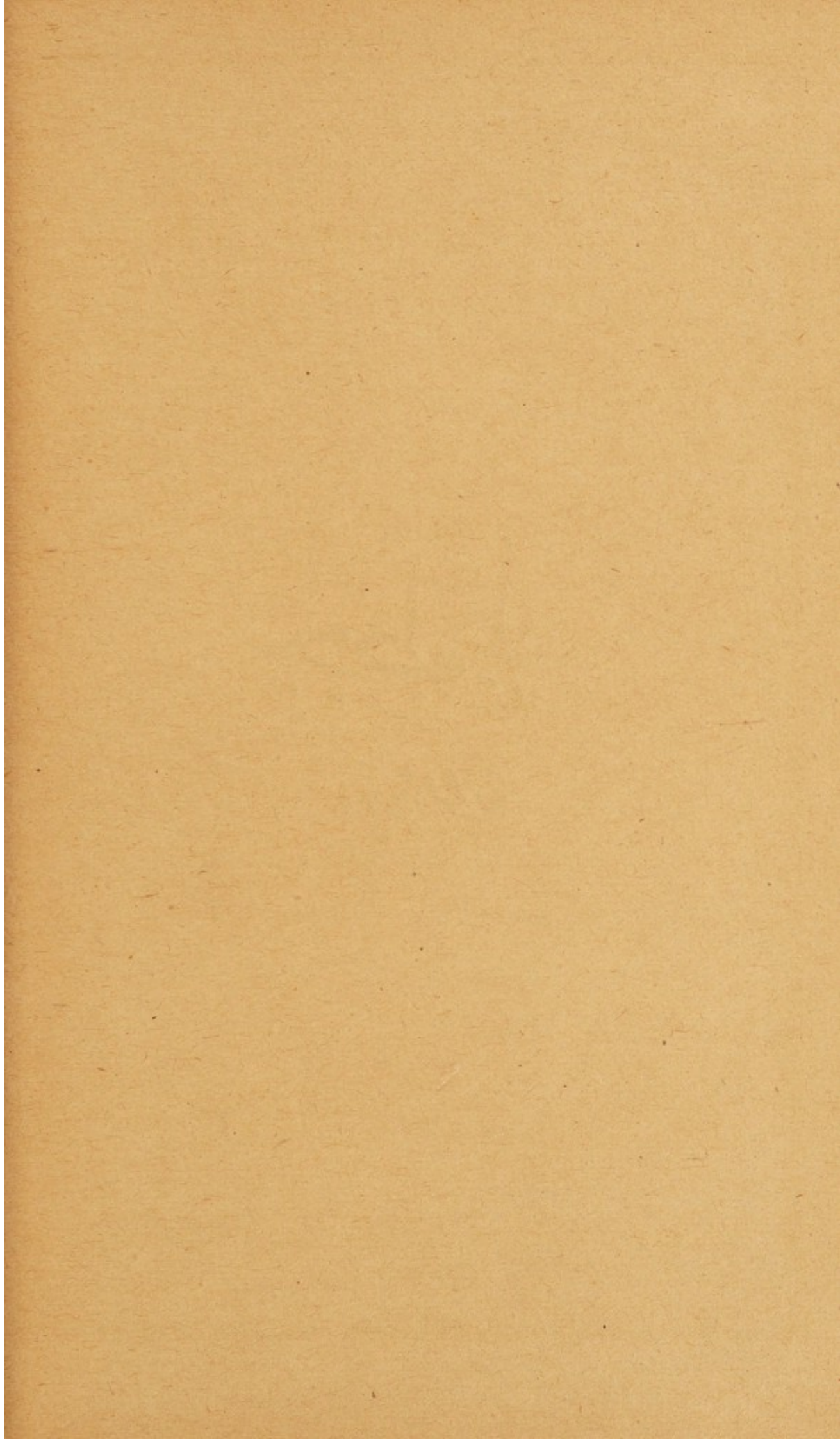
ما قدم عليا عبد الفصح الجيد الذوقني قير بن لاف نخدي بيدكاته وبشرني بان العبد الطه وهو رقيق التوفيق ،  
أبغافا فافية فكرت المولى على تلك البشري وسرت بها سرور الهام وقد سكت لها كوفه من انسى بفضلك ،  
الشفط الى سدة الرفاهية ثم وصل ساء الذهبية التي ترمم عي بها وقد زيتها كما وصفتها لي وزبدكم انها هم  
الغريق بين جمع ساعاف المدينة على نون هلا في الملابس والحي حسي ان قولها هدية من ملك رقى التلطف  
وعناله حسن الذوق وتمام الطرف ولما كان قلبى وقلبك على اخلص ملاقين ضميري وضميرى بحيث  
حبت مشاهير ريت ان هديك مع فربيل كركك لودلك السابق من العادبا عليه محر كرم فيه قال كذري  
القرنينه فاسال الله ان يقرن تختمك بالهتمة والتوفيق كما انى سال المولى ان يملك يدك هتمة العيد لاغر  
عوما كثره تقضى عليك افرض يوم وصال وساء سرور بته ان شاء الله

أيتها الأيمن الحبيب الأعز الأكرم أدامه الباري بوفور الانعام

انهي اليك غباله عابد وم بفاك ومسالمة الدهر وسقامة انى ربي بفا التي في الحشا جوارا وكان على الصوف شفازا  
فاكوى القلب ودمعت العين وما حال من يرمي بهمين فقد عي لي ثم كان غدير الروضة الفضال وهما ما تجل بلفظية

عقد المشاكل وما كان بكاى خوفا فزفته ان شى في حرض بهيم شاهية  
وذلك هو الخوف الالى والنصيب الالى وانا زودها علام







حَطُوطٌ

سُورَةٌ وَبِطْرِيَّةٌ



ومن حيث ان الغرض من الكتاب تعليم الصغار قراءة خط كل من  
يجز القلم العربي التزمنا بحكم الضرورة ان نُودع الكتاب من كتابات الخواص  
والعوام لان رسائل العوام اصعب على متعلمي العربية لما فيها من الخطا في  
الاملاء واحكام التركيب كما تقدم على ما فيه من اختلاف المواضيع لا يبعد  
ان يشرح صدورهم

ثم لنسهل على المعلمين عملاً ربما يرتبكون فيه هم انفسهم قد اضفنا الى  
الكتاب المخصص لهم قسماً آخر مطبوعاً مع اصلاح ما في بعض الكتابات من  
خطا الاملاء والتركيب في ذيل الوجه الا لكثيرة الاغلاط والمنشورات الرسمية  
فاننا ابقيناها بحروفها على اصلها مشيرين الى ذلك في الحاشية . غير ان هذا  
الكتاب لا يوضع بين ايدي التلاميذ

ولما كان الكتاب حاوياً لكل نوع من الخطوط العربية كما ترى سميناهُ  
« معرض الخطوط » لانه اشبه الاشياء به - وهكذا يترن الطالب على قراءة  
كتابة الخواص والعوام فيصافح ناظره الفصيح كما ير بالركيك والمستهجن ومن  
ثم يألف كليها حتى اذا اتته كتابة رديئة معتلة التركيب ير في قراءتها كما ير  
في قراءة كتابة جيدة فصيحة

هذا وقد وجهنا في هذه الطبعة الجديدة التفاتنا الى ما ابداه لنا رؤساء  
المدارس والاساتذة من الملاحظات فأبدلنا صور بعض الصفحات واصلحنا غيرها  
واضفنا الى خطوط سورية ومصر وما بين النهرين والجزائر صور خطوط تركية  
وفرمانية مستعملة في الكتابات الرسمية . والحمد لله على تيسير المطلوب وتقريب  
المقصود وهو حسبنا واليه نُنيب



## بسم الله الهادي

الحمد لله الذي خُطت الاكوانُ على صفحاتها آيات شكره . ونقَّط السحاب

سطور حمده ببديع دُرّه

وبعدُ فغير خافٍ ان المتعلمين يستصعبون قراءة بعض ما يُعرض عليهم  
من الخطوط الرديئة التي تُعدُّ بنحروجها عن السنن المألوف الغازا واحاجي حتى  
يظهر الواحد منهم بعد ان يشغل بصيرته وبصره كالامي الذي لا يعرف  
القراءة . وذلك فيما نظنُّ عن ثلاثة اسباب احدها ان تلك الخطوط متداخلة  
الحروف حتى كأنها اغصان مشتبكة الى مخالفتها الرسوم المعروفة والصور  
المعهودة . والثاني ما يغشى تلك الكتابات من اُردية الخطِّ والحلل في الاملاء  
من نحو ابدال الهمزة قافا او القاف همزة ونحو كتابة الذال زايًا وما شاكل  
ذلك فضلاً عن مبايئتها لمنهج العربية في الاعم الاغلب . والثالث غرابتها في عين  
المتعلم الذي انتلف بالواضح الفصيح كما لا يخفى على احد

فارسنا رائد الفكر وراء وسيلة تدفع هذه الحنة او دواء يقلع هذا الداء  
وفي اثناء ذلك علمنا ان احد المصورين اخترع من بضعة اعوام طريقة لرسم  
اشكال الكتابات والخطوط فاستجلبنا ما يلزم لادراك هذه البغية من المواد  
والآلات ثم شرعنا في جلب الخطوط من جوانب سوربة واصكناف مصر  
واطراف الجزائر وانحاء فارس ثم عيناً اكل نوع من الخط باباً برأسه

واما نسق الخطوط فراعينا فيه سهولة القراءة وصعوبتها فرتبناها هكذا  
الاسهل ثم السهل ثم الصعب ثم الاصعب . فكانت خطوط سوربة ومصر  
وبلاد ما بين النهرين هي الاولى والخطوط الفارسية هي الثانية والخطوط  
المغربية هي الثالثة كخطوط تونس والجزائر



en Algérie et en Mésopotamie. D'autre part, la photogravure, dont les secrets sont jusqu'à ce jour si peu répandus, nous a prêté le secours de ses reproductions fidèles.

Quant à l'ordre suivi dans ce recueil, il n'est autre que celui des difficultés. En premier lieu viennent comme plus faciles, les écritures de Syrie, d'Égypte et de Mésopotamie, puis les écritures persanes, enfin les écritures algériennes.

Les arabisants voudront bien ne pas trop s'occuper du style ni du choix des matières que renferme ce petit volume; son but n'est pas de leur offrir des modèles de littérature. Cependant ils y trouveront une certaine variété qui peut-être ne leur déplaira point.

Dans les exemplaires destinés aux maîtres nous avons joint au recueil d'écritures une deuxième partie imprimée, qui contient la transcription, et, au bas des pages, les corrections de style et d'orthographe lorsqu'elles ont semblé nécessaires. Pour certaines pièces officielles ou dont le fond est très vulgaire les corrections auraient été superflues.

Un ouvrage destiné aux écoles doit être d'un prix modique; nous avons fait notre possible pour mettre celui-ci à la portée de toutes les bourses, même des plus pauvres.

Dans cette nouvelle édition nous avons tenu compte des observations et des remarques que les chefs d'établissements et les maîtres nous ont communiquées. Certains modèles ont été remplacés par d'autres; quelques autres retouchés. Aux écritures de Syrie, d'Égypte, de Mésopotamie et d'Algérie nous avons ajouté des spécimens d'écritures turque et *faramani* employées dans les pièces officielles.





## AVERTISSEMENT

La lecture des ouvrages arabes présente, de l'aveu de tous les arabisants, des difficultés sérieuses même aux plus avancés. La rareté des signes orthographiques, l'absence presque complète des accents-voyelles contribuent, pour leur bonne part, à rendre ce travail pénible et ardu.

A ces premiers obstacles viennent s'en ajouter d'autres particuliers aux manuscrits. Les déchiffrer est souvent presque impossible; toujours on y perd un temps précieux, et cela lorsqu'il s'agit, non seulement de l'écriture bizarre et arbitraire de l'homme illettré, mais aussi des savants et des calligraphes de renom qui semblent se faire gloire de tracer d'élégantes arabesques plutôt que des caractères réguliers.

Les Orientalistes d'Europe ont cherché bien des fois les moyens de vaincre ces difficultés. Il y a cinquante ans, MM. Dumont et Roux publièrent en Algérie un recueil autographié d'écritures diverses. Plus tard, en 1850, et dans le même but, M. Cherbonneau, qui avait rendu tant de services à l'enseignement de l'arabe, fit lithographier à l'imprimerie nationale une cinquantaine d'écritures autographes.

Naguère encore, à Alexandrie, les Frères de la Doctrine Chrétienne cherchaient à réaliser un projet semblable.

Ces différents essais montraient la possibilité de l'entreprise, mais offraient des écritures trop locales et trop uniformes, et ne pouvaient par conséquent être adoptés partout. Ainsi l'écriture algérienne est presque indéchiffrable en Syrie, et les Persans trouvent à redire aux caprices des écritures syriennes et égyptiennes. D'un autre côté, la lithographie employée jusqu'ici pour ces sortes de travaux ne pouvait rendre avec netteté tous les traits délicats et toutes les fantaisies de la plume arabe.

Notre recueil, croyons-nous, évite ces deux inconvénients. D'une part, il renferme des écritures variées et de différentes mains que nous avons fait demander dans les principales villes de Syrie et d'Égypte, et même en Perse,



---

DROITS DE RÉIMPRESSION ET DE TRADUCTION RÉSERVÉS.

---



**SPÉCIMENS**  
**D'ÉCRITURES ARABES**

POUR

LA LECTURE DES MANUSCRITS

ANCIENS ET MODERNES

PAR UN PÈRE DE LA *S*<sup>ie</sup> DE JÉSUS

*(L. Chaillou)*



Deuxième édition corrigée  
et augmentée

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1888



Wellcome Library  
for the History  
and Understanding  
of Medicine

Orient, 2353



حق الطبع محفوظ للمطبعة





وضع لتبرين احدث المدارس على قراءة ماورد لهم من اضاف الكتابات ومطالعة  
عويص الخلوط وسفان الرسالات

جمع

احد الاء اليسويين

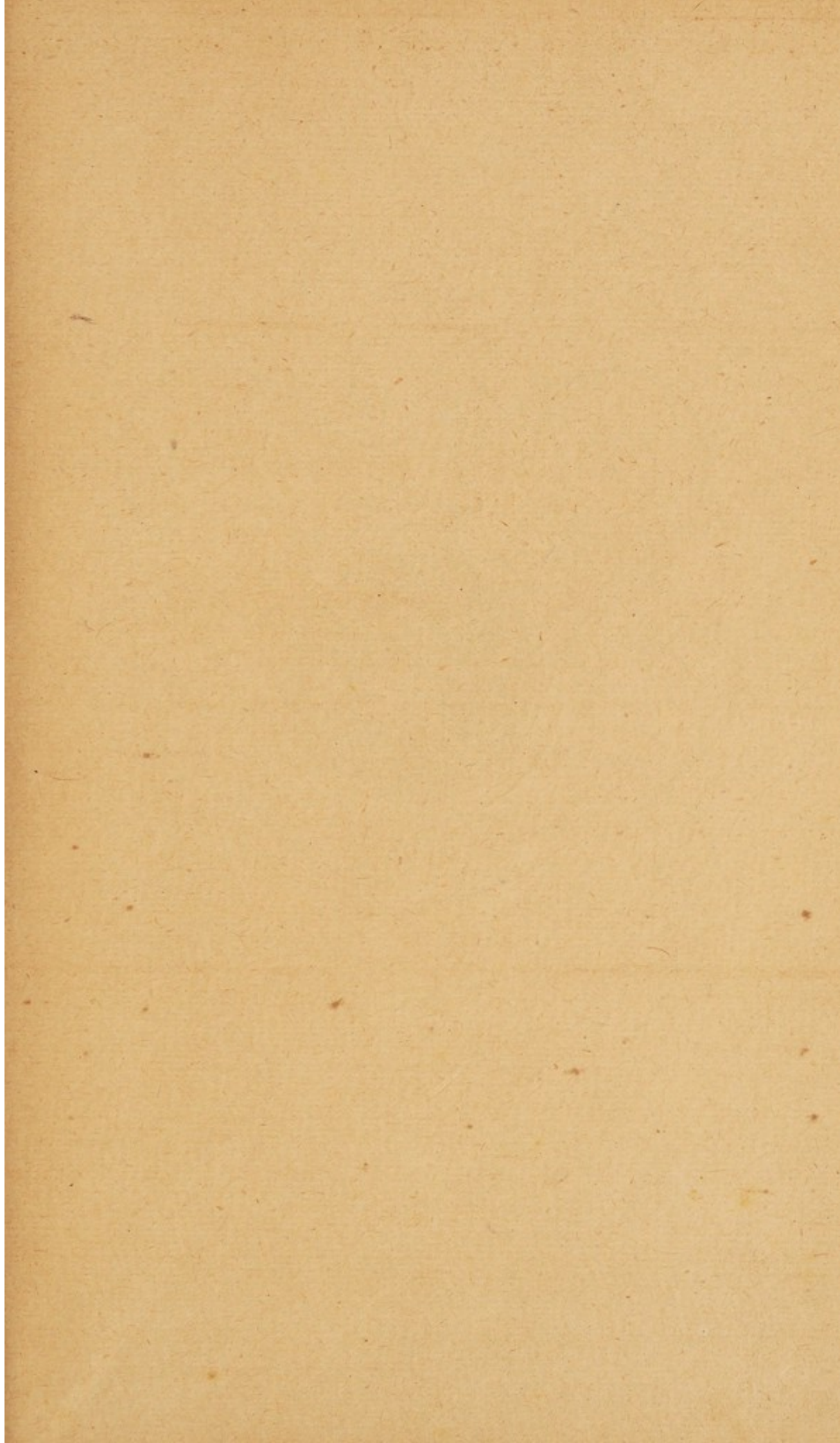


طبع في مطبعة الاء اليسويين في بيروت

١٨٨٥

بالرخصة الرسمية من مجلس المعارف في ولاية سوزية الجليلة















CHEIKHO, L.

(Kitāb) Ma'rad al-Khutūt ...

(Beirut 1885-8)

€ 64,-

645/1647





22501942912





وضع لتبرين احدث المدارس على فرة ماورد لهم من اضاف الكتابات ومطالعة  
عويص الخطوط ومستفان الرسالان

جمع

احد الآباء اليسويين عمين



طبع في مطبعة الآباء اليسويين في بيروت

١٨٨٥

بالرخصة الرسمية من مجلس المعارف في ولاية

ORIENTAL 2353